١٤ مليـــون دولار حصـــيلة البنـــوك فى ٣ أيـــام

الدعم باق فى الميزانية الجديدة

الموازنة الجديدة لصالح محدودى الـدخل وتركز على إقامة مشروعات خاصة للشباب

أنشأها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهـيرى
رئيس التحـرير : ابراهيم سـعده
مدير التحـرير محمد طنطاوى

١٦ صفحة ١٠ قروش

العدد ٢٢٢٠ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ١٨ رمضان ١٤٠٧هـ - ١٦ مايو (ايار) ١٩٨٧م

2220 AKHBAR EL-YOM, 16 MAY 1987

حكمة اليوم

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون .

« قرآن كريم » سورة آل عمران

مجلس الشعب يناقش الخطة والموازنة فى يونيو القـادم

عرض الخطة الخمسية على جميع الأحزاب والنقابات ورجال الأعمال

كتبت فاطمة بركة ومحمد عمر :

تمت إحالة الميزانية الجديدة للدولة لمجلس الشعب .. وقام الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بإحالتها إلى لجنة الخطة والموازنة بالمجلس لمناقشتها .

الميزانية الجديدة لصالح محدودى الدخل وتؤكد ثبات الدعم وعدم المساس به وتركز على الشباب واقامة عدد من المشروعات الخاصة بهم وتوفير رءوس الاموال الخاصة لهذه المشروعات من مدخرات الشباب . كما ان الميزانية تهدف الى ضغط الانفاق العام بترشيد الانفاق الحكومي ومراجعة المخزون السلعي من المعدات وقطع الغيار ومواد الصيانة قبل شراء الجديد منها .

طلب رئيس لجنة الخطة والموازنة من جميع لجان مجلس الشعب مناقشة الميزانية واعداد تقارير عنها ، وستشكل لجنة لمناقشة توصيات اللجان واعداد تقرير عن الميزانية تمهيدا لمناقشتها فى المجلس فى يونيو القادم .

ومن ناحية اخرى ينتهى مجلس الوزراء هذا الاسبوع من مناقشة مشروع الخطة الجديدة (٨٧-١٩٩٢) ويعقد مجلس الوزراء ٣ اجتماعات خلال الاسبوع الحالى برئاسة د . عاطف صدقى لاقرار الخطة الخمسية الجديدة . ويعقد الحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا موسعا يوم السبت القادم لمناقشة الخطة الجديدة ويحضره رئيس الوزراء وأمين عام الحزب وعدد من الوزراء ورؤساء اللجان واعضاء الحزب .

وستعرض الخطة الجديدة على جميع الاحزاب لمناقشتها كما يتم عرضها على الاتحادات المهنية والنقابات ورجال الأعمال لدراستها وابداء مقترحاتهم عليها ودراسة امكانيات زيادة الاستثمارات فيها .

وستناقش الخطة الجديدة فى نفس الوقت مع مناقشة الميزانية .

رسوم تصاريح العمل لا تتأثر بالقرارات الأخيرة

الرئيس مبارك يتصل بأبو باشا فى المانيا

ميونيخ - محمد فهمى :

اتصل الرئيس محمد حسنى مبارك أمس بحسن أبو باشا فى المستشفى الذى يعالج به فى ميونيخ مستفسرا عن صحته .

أعرب أبو باشا « لاخبار اليوم » بعد المكالمة عن تأثره الشديد وشكره لاستفسار الرئيس مبارك عن صحته .

احتمال إجراء جراحة تكميلية لأبو باشا

اجتاز حسن أبو باشا أمس المرحلة الحرجة الاولى بعد العملية الجراحية التى اجراها يوم الأربعاء الماضى .. وبدأت المرحلة الثانية لمنع المضاعفات مثل الالتهاب الرئوى او الجلطات الموضعية .. وكانت أول جملة رددها بعد إفاقته من « البنج » هى « الحمد لله » .

وصرح د . حسام البدراوى انه ليس من المستبعد إجراء عمليات جراحية تكميلية اخرى لابو باشا .. وأنه سيجرى علاجا طبيعيا فى ميونيخ لضمان عدم حدوث ضمور فى العضلات .

وقال البروفيسور الالمانى كلاودى الذى أجرى الجراحة « لأخبار اليوم » أن الرصاص الذى استخدم فى محاولة الاغتيال هو نوع خاص يصنع فى امريكا وروسيا وسبق استخدامه فى حرب فيتنام وهو ينطلق بسرعة على شكل حلزونى ، واذا ارتطم بجسم صلب تغير اتجاهه ويسير فى المناطق الاقل مقاومة .. ولذلك انطلقت الرصاصات داخل عظام الساق إلى ان ارتطمت بعظام الحوض واستقرت بداخله ، وهذا يفسر وجود شظايا داخل عظمة الحوض .

وتلقى المستشفى عشرات المكالمات التليفونية من ابناء الجالية المصرية بالمانيا يستفسرون فيها عن صحة أبو باشا ..

مبارك يوزع عقــود تمليك أراضى التحرير

يقوم الرئيس محمد حسنى مبارك خلال الايام القادمة بتوزيع عقود التمليك الخاصة باراضى مديرية التحرير على المنتفعين بها .

كما يقوم الرئيس مبارك بافتتاح معرض « المملكة السعودية بين الامس واليوم » فى منتصف يونيو القادم بحضور الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض .

يقام المعرض بأرض المعارض بمدينة نصر ويمتد ٢٠ يوما .

جنشر يزور مصر

يصل الى القاهرة يوم ٧ يونيو القادم هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية فى زيارة لمصر تستغرق يومين يستقبله خلالها الرئيس محمد حسنى مبارك . كما يجرى محادثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . تتناول تطورات الوضع فى منطقة الشرق الاوسط ودور المانيا ودول المجموعة الاوربية فى دفع عملية السلام . كما يتم بحث العلاقات الثنائية بين مصر والمانيا ووسائل دعمها فى المجالات المختلفة .

ميرفى يتوقف فى مطار القاهرة

توقف أمس بمطار القاهرة ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكية فى طريق عودته الى بلاده بعد جولته فى دول الخليج وكان فى استقباله بالمطار د . عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ود . أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وعقدوا جلسة مباحثات بالمطار استغرقت ساعة .

● اسعار الدولار اليوم ●

العملة	شراء	بيع	
تحويلات	٢١٦,٩	٢١٧,٥	قرشا
بنكنوت	٢١٦,٧	٢١٧,٢	قرشا

اجتماع ٧ ساعات بين حسين والأسد

عمـــان (الاردن) - وكالات الانباء :

عاد الى بلاده فى وقت مبكر من صباح أمس الملك حسين ملك الاردن بعد زيارة قصيرة لسوريا استغرقت ٧ ساعات . وقد اجتمع الملك حسين خلال هذه الزيارة مع الرئيس السورى حافظ الاسد حيث بحث تنقية الاجواء العربية والاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولى للسلام .

وكان العاهل الاردنى قد زار القاهرة واجتمع مع الرئيس حسنى مبارك منذ أيام قليلة واعقب ذلك زيارة قام بها الى بغداد اجتمع خلالها مع الرئيس العراقى صدام حسين .

اجراءات لمنع التلوث عن القاهرة

يوقع د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية هذا الاسبوع عقد تصنيع مصافى الاتربة الخاصة بمصانع الأسمنت لمنع التلوث نهائيا عن المناطق المحيطة بالمصانع .. وعقد تشجير الطريق الدائرى حول القاهرة لإقامة حاجز اخضر للاتربة حول العاصمة .

مشروع امريكى لمنع السلاح عن العراق وايران

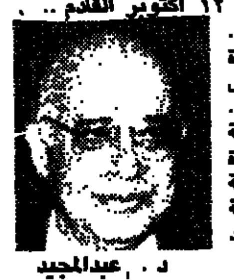
نيويورك - ثناء يوسف :

أعلن فرانك كارلوتشى مستشار الامن القومى الامريكى ان الولايات المتحدة تعمل بجدية من خلال مجلس الامن فى سبيل التوصل الى قرار بفرض حظر الزامى شامل على تصدير الاسلحة الى كل من العراق وايران فى حالة رفض قبول وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية لكل من البلدين والتفاوض من اجل التوصل الى تسوية سلمية للصراع الدائر بينهما .

واضاف كارلوتشى ان واشنطن تتبع حاليا سياسة محايدة تجاه هذه الحرب ولا تمد أيا من طرفى النزاع بالسلاح بل تعمل مع حكومات دول الخليج الصديقة من اجل ردع قيام ايران بتوسيع دائرة الحرب وتهديد دول المنطقة وتعريض حرية الملاحة فى الخليج وتدفق البترول للخطر .

مصـر ترد على المذكرة الاسـرائيلية حول طابا

صرح د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية « لأخبار اليوم » ان مصر تسلمت المذكرة الاسرائيلية الخاصة بطابا . وتقوم الآن بدراستها واعداد الرد عليها لتقديمها يوم ١٢ اكتوبر القادم .. كما سترد اسرائيل على المذكرة المصرية فى نفس الموعد .

د . عبدالمجيد

من ناحية اخرى اكد د . عبدالمجيد على ضرورة عودة التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية للعمل على انعقاد المؤتمر الدولى والسير فى مبادرات السلام .

واضاف ان مصر تعمل على اعطاء الصورة كاملة للوضع لمختلف الاطراف ، خاصة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى وكافة الدول المعنية والدول العربية حتى يكون هناك موقف موحد من كافة الدول للتوصل الى نتائج ايجابية من شأنها ان تمهد الطريق امام السلام الشامل والدائم فى المنطقة .

تطبيق التأمينات الاجتماعية على مليون وربع مليون عـامل مصـرى بالعراق

كتبت د . سونيا دبوس :

تناقش اللجنة المصرية العراقية المشتركة فى اجتماعاتها يوم الثلاثاء القادم مشروع القانون الذى اعدته وزارة التامينات والذى يقضى بتمتع مواطنى اى من الدولتين والذين يعملون فى الدولة الاخرى بالحقوق والواجبات المقررة فى دولة العمل .. يستفيد من هذا المشروع مليون وربع مليون مصرى يعملون بالعراق .

كما تبحث اللجنة وسائل دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ، وحل المشاكل المتعلقة بينهما . يرأس الجانب المصرى فى اللجنة د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ، والجانب العراقى حسن على وزير التجارة الذى يصل القاهرة يوم الثلاثاء القادم .

العيد فلكيا الخميس ٢٨ مايو

صرح المهندس دكتور عبدالفتاح حبيب رئيس هيئة المساحة ان عيدالفطر فلكيا سيوافق يوم الخميس ٢٨ مايو . وقال ان هلال شهر شوال ١٤٠٧ هجرية يولد الاربعاء ٢٩ رمضان وتغرب الشمس الساعة ١٨ والدقيقة ٤٨ ويغرب القمر الساعة ١٣ والدقيقة ٥٦ ويمكث الهلال فى الافق ٨ دقائق وبذلك يكون رمضان ٣٠ يوما وعيد الفطر فلكيا الخميس ٢٨ مايو .

رمضان كريم

● الافطار اليوم ٦,٤١ مساء
الإمساك ٣,٣ صباحا - الفجر ٣,٢٣ صباحا

● من المنتظر ارتفاع درجات الحرارة اليوم ويكون الجو حارا فى المناطق الشمالية وشديد الحرارة فى المناطق الجنوبية وتصل درجة الحرارة فى القاهرة الى ٣٧ نهارا و١٥ ليلا .

جائزة عالمية للدكتور مصطفى طلبة

نيويورك - ثناء يوسف :

حصل د . مصطفى كمال طلبه مساعد السكرتير العام ومدير برنامج البيئة بالامم المتحدة على جائزة « ارض واحدة فقط » التى تقدمها مؤسسة رينيه دى بوا العالمية كل خمس سنوات .

أعلنت المؤسسة ان الجائزة اعتراف بجهود د . طلبة فى تعميق اهتمام الرأى العام العالمى بقضايا البيئة واهمية حمايتها .

عصابة تهدد باطلاق غاز سام فوق قبرص

ألقت الشرطة البريطانية القبض على ٣ رجال وامرأة بتهمة التهديد باطلاق غاز سام فوق عاصمة قبرص .. وكانت احدى العصابات قد هددت باطلاق غاز ثانى اكسيد الكربون فوق العاصمة القبرصية مالم تحصل على ١٥ مليون دولار . وقد تم القبض على العصابة فى لندن بمساعدة البوليس البريطانى . وقال مسئول قبرصى أن العملية لو تمت لكانت ستؤدى الى مصرع ألوف القبارصة .

سيدة تفطر بتناول أنف جارها !

الاسكندرية - حمدى ياسين

بعد أن انطلق مدفع الافطار انقضت سيدة بحى العامرية بالاسكندرية لتقضم أنف جارها بسبب مشاجرات بين اطفالهما .. قام العقيد ماجد الصعيدى بنقل المصاب للمستشفى وتولى سامى البربرى وكيل النيابة التحقيق مع السيدة المتهمة .

الدنيا بخيــر

تلقى مصطفى امين مبلغ مائة الف دولار من صديقة « فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

وتلقى مبلغ مائة الف جنيه من صديقة « فكرة » تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ عشرين الف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر وبنك (لست وحدك) .

وتلقى مبلغ خمسة عشر الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لبنك (لست وحدك) .

(البقية ص ١٤)

الضرائب : ٣١ مليون جنيه أرباح امبراطور العملة

كتب حسين عبدالقادر :

احال د . محمد الرزاز وزير المالية سامى على حسن تاجر العملة إلى نيابة مكافحة التهرب الضريبى لاقامة الدعوى العمومية ضده لعدم تسديده الضرائب على دخله من تجارة العملة قبل القبض عليه .. وتبلغ هذه الارباح كما قدرتها مصلحة الضرائب حوالى ٣١ مليون جنيه .

وصرح احمد عبدالغفار وكيل وزارة المالية ورئيس إدارة مكافحة التهرب الضريبى بانه تم تشكيل لجنة تحت اشراف النيابة لوضع التقرير النهائى قبل بدء التحقيق .



عودة .. لابد منها !

بقلم : ابراهيم سـعده

لم نظلم الزعماء الفلسطينيين عندما كتبنا نقدا لتصرفاتهم المتناقضة ، ورفضا لمناوراتهم السياسية العدائية ، وكشفا عن حدود الدائرة المفرغة التى يحرصون عليها ويتمسكون بالدوران داخلها . ولم نظلم - أيضا - السادة قادة المنظمات الفلسطينية ، بتنوع انتماءاتهم واختلاف أهدافهم ، عندما قلنا فيهم ماكان يجب أن نقوله فى أعقاب القرار العدائى الذى تمخض عنه مؤتمرهم الأخير فى الجزائر الذى هلل لمقاطعة مصر وحاول الفصل بين شعبها وحكومتها ! .

واقتناعا منى بمدى الجحود الذى نالته مصر - شعبا وحكومات متعاقبة - كتبت رأيى بكل الوضوح والموضوعية فى الفلسطينيين .. فى « أخبار اليوم » ، منذ أسابيع قليلة ماضية . ولم اكن أحب العودة الى ذات الموضوع ، لولا أن بعض أصحاب الاقلام المصرية سارعت بالدفاع عن الموقف الفلسطينى وعن الزعماء الفلسطينيين ، وعن القضية الفلسطينية ، وعن القرار الفلسطينى ، وعن جبهة الصمود والتصدى المؤيدة لهذا كله ! ومن حق أصحاب تلك الاقلام أن يقولوا ماقالوه ، وأن يدافعوا عما يرون الدفاع عنه . ففى مصر - الدولة العربية الوحيدة التى تسمح بحرية الصحافة وتتقبل الرأى والرأى الآخر - يمكن أن أقول مايرفضه غيرى ، ويمكن أن يقول غيرى ماأرفضه ، ونترك للرأى العام المصرى حرية الاختيار ، وحرية الاقتناع ، باحد الرأيين ورفض الرأى المعارض .

أصحاب الاقلام الذين عارضوا رد الفعل المصرى - الحكومى والشعبى - لحملة التطاول وقلة الحياء من جانب المؤتمر الفلسطينى الاخير ، استندوا الى وهم يقول إن المؤتمر لم يمس شعب مصر وقيادتها بكلمة تطاول واحدة ! مؤكدين أن زعماء المنظمات الفلسطينية كانوا حريصين كل الحرص على التمسك بمصر ، باعتبارها الدولة العربية الكبرى التى لايمكن التضحية بها ويستحيل التنكر لدورها المشرف فى تبنى القضية الفلسطينية ، والدفاع عنها بكل ماتملكه من دماء جنودها وضباطها وحتى آخر جندى وآخر ضابط !

وياليت أصحاب تلك الاقلام اكتفوا بهذا الوهم ، وإنما أضافوا اليه اتهاما خطيرا لم أكن أتصور سهولة إطلاقه ، وحساسية الجهر به ! قالوا - ببساطة متناهية - أن المعلومات التى وصلت للرئيس حسنى مبارك ، عن المؤتمر الفلسطينى ، لم تكن صحيحة ! وأن قرار المؤتمر - الخاص بالعلاقة مع مصر - لم يذكر كلمة واحدة يفهم منها مافهمته القيادة المصرية ! على العكس من ذلك .. زعم هذا البعض أن أبطال القضية الفلسطينية أشادوا بمصر ، وهللوا لقيادتها ، وتمسكوا بالعلاقات مع نظامها ! كما أصروا على أن كل مانقل الى الرئيس حسنى مبارك - مخالفا لذلك - هو محض افتراء ، ودسيسة من دسائس الامبريالية الأمريكية والصهيونية الاسرائيلية ومؤيدى معسكر كامب ديفيد المرفوض ! ولا أعتقد أن هناك من يقتنع بهذه الاكاذيب . فلايعقل أن يجرؤ أحد المتصلين برئيس مصر ان ينقل اليه معلومة غير صحيحة ، وقرارا لم يتخذ ، وتصرفا لم يحدث ! كما لا اظن ان

● جورج حبش

« قطع العلاقات مع مصر هو أهم منجزات المؤتمر الفلسطينى » !

البقية ص ٨

وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزى يتابعان تطبيق القرارات الاقتصادية

اجتماع مع أصحاب شركات توظيف الأموال اليوم

كتب - محمود سالم :

تشير التقارير التى أعدها البنك المركزى المصرى حول النتائج الأولية للقرارات الاقتصادية الجديدة إلى تجاوب كبير من جانب المواطنين للتعامل فى النقد الأجنبى من خلال الجهاز المصرفى .

بلغت حصيلة البنوك من النقد الأجنبى مساء يوم الاثنين الماضى ويوم الثلاثاء ما يعادل ٢,٦ مليون دولار وبلغت يوم الأربعاء ٥,٤ مليون دولار وتشير التقارير إلى ان الحصيلة أمس الأول لا تقل عن ٦ ملايين دولار .

وعلمت « أخبار اليوم » ان عمليات متابعة يومية يقوم بها كل من الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى فى هذا الشأن .. وان تنسيقا كاملا يتم بين وزارتى الاقتصاد والداخلية فى شأن الرقابة على تجارة العملة .

د يسرى مصطفى — د صلاح حامد

وقد صدرت التعليمات بضبط اية مخالفات لاحكام قانون النقد واى تعاملات غير مشروعه خارج البنوك . وتم تكليف فروع إدارة الأموال العامة بالقاهرة والمحافظات بتكثيف الرقابة فى هذا المجال .

ومن المقرر أن يعقد اجتماع هام خلال الاسبوع الحالى بين وزير الاقتصاد واعضاء الاتحاد العام للغرف التجارية لبحث بعض التساؤلات التى اثارها التجار والمستوردون بعد صدور القرارات الاقتصادية .

ومن المقرر أن يعقد د . صلاح حامد اجتماعا مع رؤساء البنوك غدا لمتابعة نتائج القرارات الجديدة ويتم اليوم أيضا لقاء مع اصحاب وممثلى شركات توظيف الأموال وذلك لبحث دعم النظام الجديد الخاص بانشاء سوق حرة للنقد الأجنبى . [اقرأ ص ٤ و ص ٥]

البنوك تدبر ١٠٠ ٪ من اعتمادات القطاع الخاص

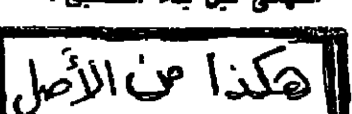
ارسل البنك المركزى تعليمات الى كافة فروع البنوك المعتمدة تقضى بالسماح لمستوردى القطاع الخاص عند فتح الاعتمادات بتقديم ٣٥٪ من حجم الاعتماد بالجنيه المصرى على ان تقوم البنوك بتدبير العملة الاجنبية له .

وطبقا للتعليمات الجديدة : للبنوك الحق فى تقديم تسهيلات ائتمانية للمستوردين على الـ ٦٥٪ المتبقية من حجم الاعتماد . وللمستورد الحق فى تدبير هذه الاعتمادات من خارج السوق الحرة للبنوك إذا اراد ذلك .

البنوك تعمل اليوم صباحا ومساء

تستمر البنوك فى فتح ابوابها اليوم مساء وصباحا الفترة الصباحية من العاشرة حتى الواحدة والنصف .. والمسائية من الثامنة حتى الحادية عشرة . والفترة المسائية تخصص لشراء النقد الاجنبى فقط .

وتستمر البنوك فى استقبال المواطنين ايام الجمعه والعطلات .





يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

الليلة فى نادى السينما « الكونت دى مونت كريستو »!

كتب الأديب الفرنسى المشهور الكسندر ديماس الأب روايته (الكونت دى مونت كريستو) عام ١٨٤٤ ، وذاعت شهرتها فى العالم كله ، وتمت ترجمتها الى لغات عديدة .

وعندما ظهرت السينما كفن جديد وليد ، التقطت الرواية منذ بداياتها الأولى وظهرت على الشاشة فى عام ١٩١٤ . ٢٨ . ٥٣ . ٦١ . ١٩٧٩ فى فرنسا . وثلاث مرات فى السينما الامريكية . ثم الانجليزية . والايطالية . وغيرها .. ومع حركة تمصير الأفلام فى السينما المصرية شاهد الجمهور المصرى ثلاث نسخ متعاقبة للكونت دى مونت كريستو تحت أسماء : أمير الانتقام . أمير الدهاء . ودائرة الانتقام . وقام بدور الكونت على التوالى فى هذه الأفلام أنور وجدى . فريد شوقى . ونور الشريف . هذا الى جانب عدد كبير من الافلام من السهل أن تلمح من خلالها ظلالا واضحة لرواية الكسندر ديماس .

ـ فيلم الليلة بريطانى الجنسية تم انتاجه علم ١٩٧٩ . وقام باخراجه ديفيد جرين المخرج البريطانى الذى نزح الى امريكا مع صديقه لورنس أوليفييه ثم استقر فى كندا لسنوات ثم عاد مرة أخرى ليظل فى التليفزيون الامريكى وأحيانا فى السينما الانجليزية .

ويقوم بدور البطولة فى فيلم الليلة (ريتشارد تشمبرلن) الذى تخصص فى كثير من الاحيان فى أداء الأدوار التاريخية القديمة ، والاسطورية . ويشاركه البطولة تونى كيرتس ، مع لويس جوردان . وتريفور هوارد ، والممثلة تارين باور .

ويبدأ الفيلم بشاب يستعد للزواج من فتاة أحبته وأحبها ، بعد أن عاد من مهمة بحرية استمرت شهورا طويلة ، وحاملا رسالة من قبطان السفينة الذى توفى أثناء الرحلة ، ليقوم بتوصيلها الى شخص آخر . وكان القبطان قد سلمها اليه بعد أن عرج بالسفينة الى جزيرة ألبا . ووجد بعض المتنافسين على حب الفتاة فى تلك الواقعة منفذا للطعن فى نزاهة الشاب وولائه لنظام الحكم ودليلا على تعاونه مع نابليون بونابرت .

وقبض عليه مدعى الملك حتى يخفى أمر الرسالة الموجهة فى حقيقة الأمر الى أبيه ، ودفع به الى قلعة نائية تقبع فى وسط البحر ليقضى هناك أربعة عشر عاما ويخرج وهو فى الثلاثة والثلاثين من عمره وروح الانتقام تسيطر على كل جوارحه .

ويستدل الشاب من سجين آخر على خريطة نفيسة مفقودة لجزيرة مونت كريستو ، وبها كنز ضخم لأحد وجهاء القوم ، ويبدأ فى تنفيذ خطته الرهيبة للانتقام ولمحاولة استعادة حبه الذى ضاع منه منذ سنوات طويلة .

ضيف حلقة الليلة الناقد السينمائى أحمد رأفت بهجت .

درية شرف الدين

« رضـــا وايمـــان » على جنـــاح اليمامـة !

استطاع الفنان محمود عبدالعزيز والفنانة نجلاء فتحى ان يشدا الانتباه بادائهما المتميز لشخصيتى السائق « رضا » والمليونيرة « ايمان » فى مسلسل البرنامج العام « الدنيا على جناح يمامة » الذى كتبه وحيد حامد واخرجه يوسف حجازى .

يوسف حجازى

ووراء هذا المسلسل الذى يقدمه الفنان محمود عبدالعزيز لاول مرة امام ميكروفونات الاذاعة العديد من القصص والحكايات حيث لم يكن مقررا تقديمه خلال شهر رمضان الحالى وكان مؤلفه وحيد حامد يعيش تفاصيله وينتظر اللحظة المناسبة لاعداده ليقدم فى مسلسل « تليفزيونى » او فى فيلم سينمائى ولكن فجأة انقلبت حساباته بعد ان طلبت منه فضيلة توفيق رئيسة الشبكة الرئيسية قبل حلول شهر رمضان بعشرة ايام ان يكتب شيئا للاذاعة فكانت سببا وراء خروج هذا العمل الى النور .

ويقول الفنان محمود عبدالعزيز انه ظل طوال السنوات الماضية يبحث عن النص الجديد الذى يطرق من خلاله باب الاذاعة خاصة انه يعشق منذ صغره الوقوف امام الميكروفون الى ان جاءت الفرصة من خلال نص وحيد حامد « الدنيا على جناح يمامة » فقد اعجبته شخصية سائق التاكسى « رضا » وشعر بأنها قريبة من قلبه فبدأ يقرأ دوره ويعيش ادق تفاصيل هذه الشخصية التى تحولت تدريجيا لتعيش معه فى بيته ووسط اسرته خاصة انها شخصية خفيفة الظل .

ويواصل محمود عبدالعزيز قائلا :

ـ انه بدور السائق « رضا » يكون قد اكمل الضلع الناقص فى مثلث ادواره المتميزة خلال الاسابيع القليلة الماضية حيث قدم ايضا دورا متميزا فى المسلسل التليفزيونى « البشاير » الذى لم يعرض حتى الان وفيه يمثل شخصية « ابوالمعاطى شمروخ » وهى ايضا شخصية ثرية بأحداثها وفيها نفس مفاتيح شخصية « رضا » السائق فى « جناح اليمامة » وهى ايضا من الشخصيات خفيفة الظل .

ويقول محمود عبدالعزيز :

ـ اما الشخصية الاخرى التى تكون مثلث ادوارى المتميزة خلال الفترة الاخيرة فهو دور « المنجد » فى احدث افلامى « جرى الوحوش » وهو عمل اعتبره نقله جديدة فى نوعية الادوار التى ساقدمها خلال الفترة القادمة .

اما الفنانة نجلاء فتحى الى تؤدى دور « ايمان » مع الاسطى « رضا » محمود عبدالعزيز فى نفس المسلسل فتقول انها لم تكن تضع فى حساباتها ان تقدم شيئا هذا العام للاذاعة بالرغم من مرور عامين على اخر اعمالها التى قدمتها لاذاعة الشرق الاوسط « احببت فيك عذابى » اخراج احمد عبدالحميد ولكنها اعجبت بفكرة المسلسل وبالادوار الاخرى المساعدة وشعرت بأن العمل جيد الصنع وان المستمع سيشعر انه يشاهد العمل باذنيه ايضا فقررت قبول الدور فورا قبل ان تستكمل قراءة بقية احداث القصة .

وتضحك نجلاء فتحى وهى تقول :

ـ وعلى فكرة نفس هذه القصة سيتم تحويلها الى عمل سينمائى بنفس ابطالها الاذاعيين لأن « قماشه » العمل غنية بالاحداث والمواقف التى تقول من خلالها اشياء جديدة كل يوم .

وبعيدا عن جناح اليمامة اسأل نجلاء فتحى عن اخر اخبارها مع المسلسل التليفزيونى الجديد « زوجة الزعيم » فتقول : ان دورها سيكون دور صفية زغلول وزجة الزعيم سعد زغلول وهو من الادوار التى كانت تتمنى ان تقدمها فى السينما ولكنها عدلت عن رايها واختارت ان تقدمه للتليفزيون من خلال مسلسل كتبته نعم الباز ويخرجه على بدرخان وسيتم تصويره قبل نهاية العام .

وخلال الايام القليلة القادمة تطير نجلاء فتحه الى اليونان فى اجازة لمدة شهر بعد ان تنتهى من تسجيل آخر حلقات مسلسل « الدنيا على جناح يمامة » .

نجلاء فتحى وعبدالله فرغلى ومحمود عبدالعزيز خلال تسجيل حلقات « على جناح اليمامه »
تصوير : مصطفى عطية

براقو .. وفيتو !

● عبدالمنعم مدبولى .. فوازير جدو عبده .. بقعة سوداء على جلبابك الابيض الناصع !

● نسرين .. من الافضل ان تبحث لها عن مجال اخر غير البرامج الاستعراضية . الاعمال الدرامية افضل !

● المخرج شكرى ابو عميرة .. هل من المعقول ان تقدم وحدك مايزيد عن نصف برامج المنوعات وغير المنوعات التى يعرضها التليفزيون فى رمضان .. لابد انك اكثر من عبقرى !

● عزت العلايلى .. ارجو ان تتقبل خالص عزائى . بعد ان حذفت لك الرقابة ٨٣ مشهدا من مسلسل « باقى من الزمن ساعة » !

● الاذاعية نادية صالح .. برنامجك « نائب على الافطار » شكل اعلامى متطور فى البرنامج العام .

● شريهان فى فوازير رمضان .. ابنة البلد خفيفة الظل . زادت خبراتها وارتفعت تجربتها فى دنيا العمل الاستعراضى وفى مواجهة الكاميرا ايضا .

● المخرج فهمى عبدالحميد .. الاجهزة الفنية التى تستخدمها يستطيع كل مخرج فى التليفزيون الاستعانة بها .. ولكن ليس كل من ركب الحصان خيال .

● صفاء ابوالسعود .. دخولك قلوب اطفالنا . وانتظارهم لبرنامجك « زهور من نور » لم يجىء من فراغ .

● المخرج وفيق حبيب .. اعرف ان الكذب حرام . ولكنك تريد اقناعنا بعكس ذلك عندما قدمت لنا برنامج « اخترنا لك » باسم « من مكتبة التليفزيون » .. حرام عليك حتى فى رمضان .

● سرفت محسن .. ظلمتك الاقلام ولكن عذرهم ان احدا منهم لم يعرف ان وصفك لحفل افتتاح اوبرا عايدة كان بدون شاشة لمتابعة ما تنقله الكاميرا على الهواء .

● صابرين .. هناك اختراع اسمه الرجيم فائدته مؤكدة قبل مواجهة الكاميرا .

محمد تبارك

مسابقة القرآن الكريم باذاعة الشعب

تقدم اذاعة الشعب يوميا بعد اذان الظهر مسابقة قرآنية تتضمن فى كل حلقة مادة قرآنية وفى نهايتها تقدم سؤالا عن كل جزء من اجزاء القرآن الكريم . وسؤال حلقة اليوم هو .

فى الجزء الثامن عشر من القرآن نهى الله سبحانه وتعالى اصحاب الفضل والسعة من اصحاب الاموال الايحسنوا الى من هم فى حاجة اليه وبخاصة اذا كانوا من ذوى الارحام والمهاجرين .. والمطلوب كتابه الآية الداله على ذلك وفيمن نزلت وما السبب الذى دعاه الى الحلف الايحسن !

إذن نيابة فى الشرق الاوسط

المخرج السينمائى محمد عبدالعزيز ضيف برنامج « اذن نيابة » عقب الافطار مباشرة اليوم على موجة الشرق الاوسط يتحدث عن السينما المصرية وبعض الاشياء الخاصة فى حياته . اعداد بخيت بيومى وتقديم امام عمر .

التليفزيون الفرنسى يعرض « بنسيون المحبة » الذى حولته داليدا الى مقبرة لهـا !

كتبت دينا ريان :

منذ حادث انتحار المطربة داليدا والتليفزيون الفرنسى لايتوقف عن اذاعة العديد من البرامج التى تروى للمشاهد المزيد من التفاصيل عن الجانب الآخر من حياتها .

وكان آخر ماعرض من برامج فيلم تم تصويره بالكامل داخل القصر الانيق الذى كانت تعيش فيه وقد صممته على الطراز المصرى وزينته بالعديد من التحف الشرقية التى احضرتها من مصر التى كانت دائما تعتز بأنها ولدت وتعلمت فيها .

ويصور الفيلم كيف تحول هذا القصر الذى شيدته داليدا ليكون على حد تعبيرها « بنسيون » للمحبة تعيش فيه مع عائلتها واصدقائها الى مقبرة اعدتها بنفسها لتسدل الستار عن حياتها بعد ان اصيبت بالاكتئاب لرحيل معظم افراد عائلتها واصدقائها حتى وجدت نفسها تعيش بمفردها داخل هذا القصر الواسع لذلك قررت ان تحوله الى ستوديو خاص تصور فيه لحظات الوداع الاخير . فقد انتزعت التحف والنجف والديكورات ووضعت بدلا منها اجهزة التسجيل والكاميرات وافترشت الارض بعد ان تعاطت الحبوب المهدئة واخذت تردد « انام الان وحيدة » اصبحت اكره فترات النوم .. يبدو ان تجربة انتحارى الاولى قد فشلت لاننى كنت مازالت احب الحياة ولكن لا اعتقد انها ستفشل الان لاننى لم اعد احب الحياة » !

ويتخلل احداث الفيلم ايضا فتح ملف داليدا الخاص الذى تروى فيه بصوتها مشوار حياتها مع اسرتها فى القاهرة وكيف كانت تعيش سعيدة الى ان خرجت للحياة العملية وعملت سكرتيرة والتقت بعرافة قرأت لها الكف واخبرتها بأن نجمها سيصعد الى اعلى ولكنها لن تجد الدفء الذى يملأ حياتها !

ويركز الفيلم الفرنسى الذى يصور مراحل حياة داليدا على هوايتها فى عالم تحضير الارواح وكيف كانت تعتبر هذه الهواية هى تسليتها الوحيدة حتى دفعت ثمنها بالاصابة بالاكتئاب ثم الانتحار !

بدون زعل

● المخرجان هانى لاشين ويوسف مرزوق هما نجما الشاشة الصغيرة خلال النصف الاول من رمضان فالاول قدم مسلسل « باقى من الزمن ساعة » وهذا يعد من انجح الاعمال الفنية التى عرضت علينا خلال الفترة الاخيرة فالعمل متكامل نصا وتمثيلا واخراجا حيث اندمج الكل فى واحد ولم يتسرب الينا الضيق او الملل بالرغم من زحمة العمل بعشرات الممثلين الا انهم كانوا جميعا نجوما بلا استثناء ادى كل منهم دورد بثقة واقتدار بصرف النظر عن حجم هذا الدور او مقارنته بادوار اخرى وتلك ميزة تحسب للمسلسل ولانجدها فى مسلسلات اخرى يقوم فيها بعض النجوم بقياس ادوارهم « بالمسطرة » متصورين ان نجاح العمل فى حجم الدور وليس فى نوعيته !

اما المخرج الاخر يوسف مرزوق فقد استطاع ان يفرض وجوده فى ظل المنافسة القوية التى احدثها مسلسل « الباقى من الزمن ساعة » فقدم على شاشة القناة الثانية عملا اخر متميزا وهو « برج الاكابر » الذى ضم ايضا عشرات النجوم كان كل منهم عملاقا فى دوره خاصة حسن عابدين وليلى طاهر وعبدالله فرغلى ورجاء حسين والقلعاوى واسامة عباس .

● الحسنة الوحيدة فى فوازير الاطفال « جدو عبده » التى تقدمها شاشة القناة الاولى هى وجود الفنان عبدالمنعم مدبولى فى هذا العمل ولاشيء بعد ذلك !

● لا اتصور ان تخلو الاذاعة والتليفزيون من المسلسلات او البرامج التى نستمتع من خلالها او نشاهد الممثلة القديرة عايده كامل ولا ادرى لماذا يهمل مخرجونا الاستعانة بامكانات هذه الفنانة التى يشبه صوتها اللحن الموسيقى المميز على حد تعبير الفنان الراحل سيد بدير وهل السبب وراء هذا الاهمال انها لاتجيد فنون واساليب الشطارة والفهلوة التى اصبحت الان من اهم ضروريات الاشتراك فى اى عمل فنى جديد سواء كان مسموعا او مرئيا !

مجدى عبدالعزيز



دول عربيـــة وأوربيـــة تطلب شــراء تسجيل اوبرا عايدة

تلقى القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون طلبات من عدة دول عربية واوربية لشراء تسجيل اوبرا عايدة مسجله عن طريق الاقمار الصناعية .

وكان التليفزيون قد اشترى حق تصوير الاوبرا فى حفلها الاخير فقد اتفق حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون على شراء حق الاداء العلنى للفرقة الايطالية مقابل ٨٠٠ الف دولار وقد تنازل منظم الحفل فوزى متولى عن تقاضى اى مبلغ من التليفزيون المصرى نظير التسجيل .

تليفـــزيون باكســـتان يحتفل بذكرى أم كلثوم

يحتفل التليفزيون الباكستانى بذكرى رحيل سيدة الغناء العربى وكوكب الشرق ام كلثوم وذلك بعرض برنامج خاص عنها على مدى ساعتين يتناول فيهما حياتها واغانيها ورحلتها مع الفن مع اذاعة اغانى « انت عمرى » و « اقولك ايه عن الشوق » و « أراك عصى الدمع » التى استعان بها من التليفزيون المصرى لاحياء هذه الذكرى .

شاهد هذه المباريات

ينقل التليفزيون على الهواء مباشرة عن طريق القمر الصناعى مباريات كاس الامم الاوربية للرجال فى السلة والتى تقام باليونان فى شهر يونيو القادم وهى « يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى » يوم ٣ » و « اليونان واسبانيا » يوم « ٥ » و « ايطاليا وتشيكو سلوفاكيا » يوم « ٧ » ومباراة المركز الثالث والرابع يوم « ١٣ » والمباراة النهائية يوم « ١٤ » .

يقول عبدالكريم ابويوسف مدير عام البرامج الرياضية بالتليفزيون انه يجرى الاتفاق الآن على نقل مباريات منتخب مصر للناشئين تحت « ١٧ » سنة بعد وصوله لنهائى كاس العالم للناشئين والذى يقام بكندا فى شهر يوليو القادم وخاصة مباريات المجموعة الاولى التى تضم مصر وكندا وقطر وثالث اوروبا ثم مباريات مصر اذا وصلت الى الدور النهائى واخيرا المباريات النهائية .

ويضيف عبدالكريم ابويوسف ان التليفزيون سينقل على الهواء ايضا المباراة النهائية لكاس اوروبا للاندية ابطال الدورى والتى تقام فى نهاية هذا الشهر . اما عن مباراة الاهلى مع فريق ليوبارذ بطل كينيا فلن تنقل على الهواء وانما سيكتفى فقط باذاعة تسجيل لها عقب انتهائها فى حالة تلقى التليفزيون شريط المباراة المسجلة .



أمين بسيونى

اليوم اجتماعات الدورة الجديدة لاذاعة وادى النيل

تبدأ اليوم اجتماعات اللجنة العليا لبرامج اذاعة وادى النيل التى يشترك فيها الجانبان المصرى والسودانى وذلك لبحث برامج الدورة الاذاعية الجديدة .

وتبدأ هذه الدورة اول يوليو القادم وتستمر ٦ شهور والمعروف ان اجتماعات اللجنة العليا لاذاعة وادى النيل تعقد بالتبادل بين القاهرة والخرطوم مرة كل ٦ شهور . واجتماعات الدورة تستمر حتى نهاية الاسبوع ويراس وفد السودان معاوية فضل الله مدير علم الهيئة القومية للاذاعة والتليفزيون ويضم الوفد محمد سليمان مدير الاذاعة وسيف الدين الدسوقى المدير المناوب لاذاعة وادى النيل بالخرطوم ويراس وفد مصر امين بسيونى نائب رئيس الاذاعة ويضم فى عضويته حلمى البلك رئيس شبكة صوت العرب وتراجى عباس نائب رئيس الشبكة وفؤاد عمر مستشار رئيس الاذاعة وعبدالفتاح الدالى مدير اذاعة وادى النيل بالقاهرة .

غدا .. الهروب إلى السجن

كتب ـ خالد فرحات :

تعرض القناة الأولى الحلقة الأولى من المسلسل الجديد .. « الهروب إلى السجن » ابتدأ من غد الاحد فى التاسعة والربع مساء

ومسلسل « الهروب الى السجن » كتبه محمد جلال عبدالقوى ويقوم ببطولته مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم احمد مرعى الهلم شاهين وصلاح ذو الفقار ووداد حمدى وفتحية شاهين ويخرجه عبدالعزيز السكرى ..

وكان العمل قد بدأ فى المسلسل منذ ٦ شهور حيث صور فى العديد من المناطق داخل القاهرة والاسكندرية ثم صورت بعض مناظره الخارجية فى باريس ..

وتدور احداثه حول كيفية مكافحة ظاهرة الادمان ..

ومن ناحية اخرى قرر التليفزيون تأجيل عرض مسلسل « ليالى الحلمية » الى مابعد انتهاء شهر رمضان .




صلاح ذو الفقار والهلم شاهين فى لقطة من المسلسل

وزير الاعلام طبيب رغم انفه

صفوت الشريف وزير الاعلام ضيف حلقة الليلة من برنامج « طبيب رغم انفه » على موجات البرنامج العام عقب الافطار مباشرة . يقدد مذيعات الربط فى التليفزيون ويتناول ظاهرة ادمان الاستماع الى الاذاعات الاجنبية ونتائج الانتخابات الاخيرة ، ويقيم روشتة من أجل الاستقرار فى مصر . البرنامج اعداد وتقديم عمر بطيشه .

سمير رجب فى نقطة وشرطة

يستضيف برنامج « نقطة وشرطة » الكاتب الصحفى سمير رجب رئيس تحرير جريدة المساء ويتحدث عن مايعجبه ولايعجبه فى بلاط صاحبة الجلالة حاليا .

كما يذكر رايه فيما لو عرض عليه منصب رئيس تحرير جريدة عربية هل يقبل ام لا وسبب ذلك .

ويتحدث عن كيفية ان جريدة المساء اصبحت لاتعتمد على مانشيت الصفحة الرياضية فى التوزيع .

البرنامج اعداد وتقديم محمد ريان ويذاع الساعة العاشرة صباح اليوم على موجة اذاعة الشعب .

اراك عصى الدمـــع بصـــوت ثـــروت وتلحـين فـــؤاد حسن

فى حلقة اليوم من برنامج « انه فى يوم » الذى يذاع فى منتصف الليل على موجات البرنامج العام والذى يعده ويقدمه ضياء الدين بيبرس يقوم المطرب محمد ثروت بغناء قصيدة كوكب الشرق الراحلة ام كلثوم « اراك عصى الدمع » بعد ان يضع تلحينا جديدا لها الموسيقار احمد فؤاد حسن بدلا من لحنها القديم الذى وضعه الموسيقار الراحل رياض السنباطى .

ومن الفقرات الاخرى التى يتضمنها البرنامج قصة حياة سليمان نجيب ودويتو غنائى يجمع بين منيرة المهدية وزكريا احمد باسم « بياع التوت » .

صابرين تروى اسباب اتجاهها للبرامج الاستعراضية

فى حلقة اليوم من برنامج « يا تليفزيون يا » اعداد وتقديم فنان الكاريكاتير رمسيس حيث يستضيف الفنانة صابرين التى تروى اسباب اتجاهها للبرامج الاستعراضية وحكاية تكوينها لثنائى صابرين وعمرو ياسين .



سناء يونس .. كومبارس !!

سناء يونس التى ادت دور « كوثر » فى مسلسل « باقى من الزمن ساعة » قررت تغيير جلدها من خلال أدائها لدور « كومبارس » فى سهرة تليفزيونية من جزءين . كتبها عبدالفتاح رزق واعد لها السيناريو والحوار يسرى سيرى ويخرجها حسن سيف الدين .

تقول سناء يونس انها رفضت بطولة فيلمين بسبب دور « الكومبارس » فى هذه السهرة لانها تتمنى ان يتقدم التليفزيون بهذه السهرة الى المهرجانات العالمية حيث يتناول العمل موضوعا غير تقليدى ويعالجه بأسلوب متميز . والسهرة يشترك فى بطولتها مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم سعيد عبدالغنى وعبدالمنعم ابراهيم ونزوى نبيل ومحمود السباعى وسامح السيد ونيزى اصطفى وهدى زكى وايفا .

وهناك عملان جديدان للتليفزيون ينتظران سناء يونس بعد انتهائها من سهرة « الكومبارس » وهما « رحلة فى نفوس البشر » وكان اسمى جمالات » من اخراج انعام محمد على .

سهرات رمضان فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم التليفزيونى « الصديقان » لسمير صبرى وهدى رمزى واحمد عبدالوارث والطفل تامر شوقى واخراج حسن حافظ .

اما السهرة على القناة الثانية فمع برنامج « العالم العربى يغنى » تقديم حمدية حمدى واخراج عبدالمنعم حافظ .

● يوم الاثنين : تقضى السهرة على القناة الاولى مع برنامج « الاستاذ » اعداد وتقديم مفيد فوزى واخراج جميل المغازى .. يقدم حلقة عن فؤاد المهندس .

تسهر على القناة الثانية مع فيلم اجنبى .

● يوم الثلاثاء : تشاهد فى سهرة القناة الاولى الفيلم العربى « تحياتى لاستاذى العزيز » لنيلى ومحمود ياسين ومحمد رضا واخراج احمد يس .

سهرتك على القناة مع برنامج « موعد ف .. لقاء » تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم .

● يوم الاربعاء : تشاهد فى سهرة القناة الاولى برنامجا خاصا عن غنائيات ام كلثوم .

وتقضى سهرتك على القناة الثانية مع فيلم عربى .

● يوم الخميس : « مسرحية » انها حقا عائلة محترمة لفؤاد المهندس وشويكار تشاهدها فى سهرة القناة الاولى .

برنامج « اوسكار » تقضى معه السهرة على القناة الثانية يعرض فيلم « جريمة فى قطار الشرق السريع » لالبرت فيكن وانجريد برجمان .

● يوم الجمعة موعدك فى سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « لا تسألنى من انا » لشادية ويسرا وفاروق الفيشاوى واخراج اشرف فهمى .

تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « Swallows & Amazons »

القنـاة الأولـى

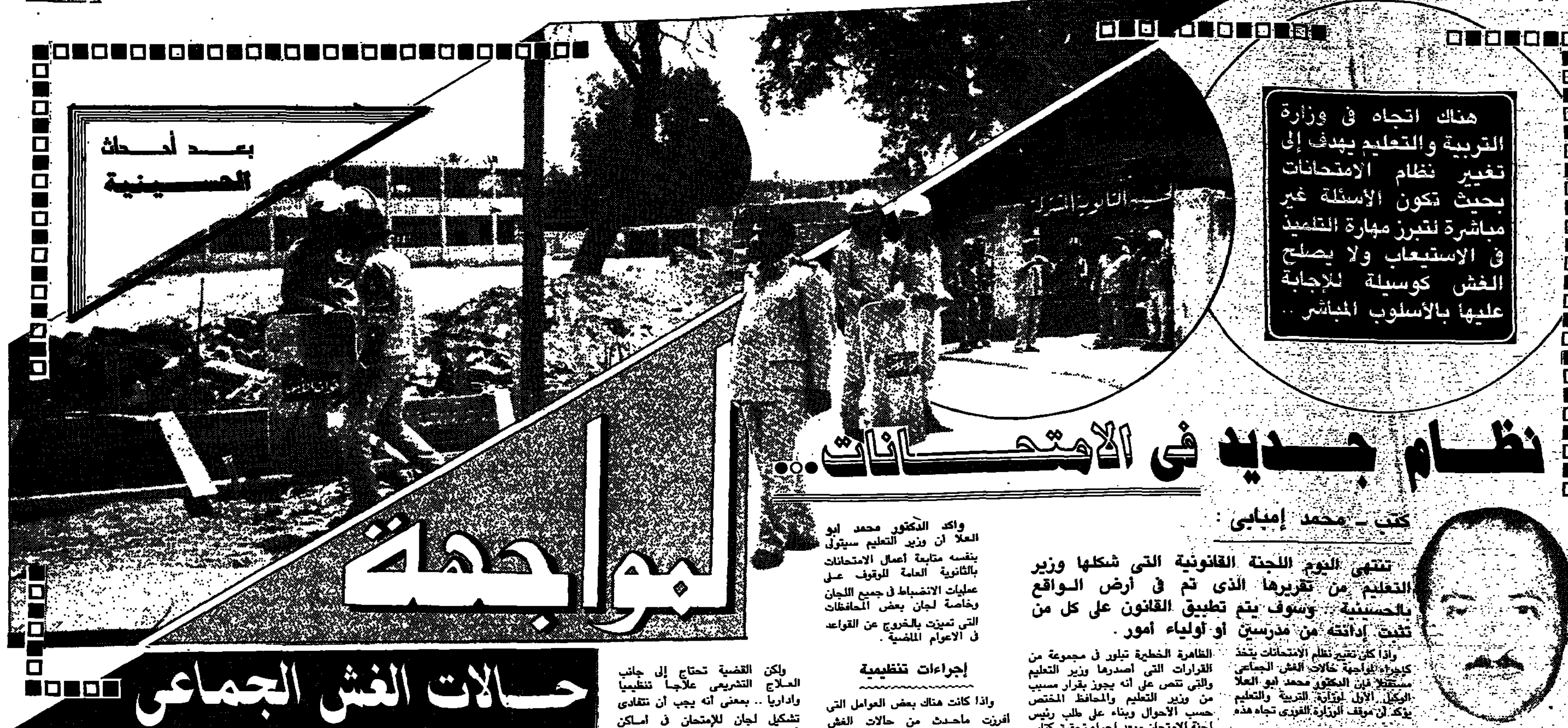
ـ مذيعة الربط .. مها الشيمى .
- ١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. مقتبس من سورة « القصص » تلاوة الشيخ محمد حماد .
- ١,٠٨ طبق اليوم . تقديم منال شوقى اخراج زكية عبدالحميد .
- ١,١٦ البرامج التعليمية تتضمن . ـ دروسا لدبلوم الصناعة عن الراديو ومحركات السيارات .
- ٢,١٥ الحلقة الثانية من مسلسل « حديقة المعرفة » بعنوان « الحياة السعيدة » بطولة هالة فاخر ومديحة حمدى واخراج عبدالرحمن عبيس .
- ٢,٣٥ الفيلم العربى « معلهش يازهر » لشادية وكارم محمود واخراج بركات .
- ٣,٢٨ اذان العصر واقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
- ٤,٥٥ الحلقة رقم (١٧) من مسلسل « زهور من نور » تاليف شنودة جرجس وكلمات محمد حمزة وبطولة صفاء ابوالسعود وابوبكر عزت واخراج مجيدة نجم .
- ٥,٢٠ مسابقة « تنظيم الاسرة » .. اقرا .. فكر .. اضحك .. اخراج محمود محمد محمود .
- ٥,٣٠ الحلقة رقم « ١٧ » من المسلسل العربى « وقال الزمان » اخراج مراد الخولى .
- ٦,٠٠ رسالة العراق .
- ٦,١٠ حديث الشيخ محمد متولى الشعراوى .
- ٦,٣٥ القرآن الكريم .. مقتبس من ادعية القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .
- ٦,٤١ مدفع الافطار واذان المغرب .
- ٦,٤٥ ختام الفترة الاولى .
- ٧,٠٠ افتتاح الفترة الثانية وتقديم النشرة الاخبارية الاولى .
- ٧,٢٠ فوازير « جيدو عبدة زارع ارضه » بطولة عبدالمنعم مدبولى ونسرين وتاليف مصطفى الشندويلى واخراج محمد رجائى .
- ٧,٥٥ حديث الروح .
- ٨,٠٩ اذان العشاء واقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
- ٨,٢٥ الحلقة رقم « ١٨ » من « فوازير حول العالم » لشريهان واخراج فهمى عبدالحميد .
- ٩,٢٠ الصناعة المصرية فى ٣٠ سؤالا .
- ٩,٣٥ الحلقة رقم « ١٤ » من المسلسل العربى « الباقى من الزمن ساعة » .. بطولة فريد شوقى وعزت العلايلى وحسين فهمى ومديحة يسرى وفردوس عبدالحميد .. قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى واخراج هانى لاشين .
- ١٠,١٠ برنامج « ياتليفزيون .. يا » يستضيف صابرين
- ١٠,٣٠ الفترة الاخبارية الثانية .
- ١١,٠٢ كاريكاتير للفنان نسيم اخراج فايزة حسين .
- ١١,٢٥ حديث فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر عن الاسماء الحسنى .
- ١١,٣٠ الحلقة رقم « ١٨ » من المسلسل العربى « لا إله إلا الله » .. تاليف امينة الصاوى واخراج ممدوح مراد وبطولة حمدى غيث
- ١٢,٢٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين . اخراج محمد قناوى .
- ٢,٣٠ ابتهال « لا إله إلا الله »
- ٢,٣٥ المسحراتى ..
- ٢,٤٠ القرآن الكريم . مقتبس من سورة « الفرقان » تلاوة الشيخ الشعشاعى .

القنـاة الثانيـة

ـ مذيعتا الربط ناريمان ابوالخير ومنى هلال .
- ٢,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ عبدالعاطى ناصف تفسير الشيخ مهدى عبدالحميد الموضوع « غزوة بدر » .
- ٢,١٦ برنامج تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى .
- ٢,٤٠ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . اسامة عبدالعزيز استاذ القلب . اخراج مرزوق ابراهيم . حلقة عن الانفعال والقلق واثره على القلب .
- ٢,٤٥ برنامج « المكتبة الاسلامية » يعرض كتاب « اسد الغابة فى معرفة الصحابة » لعز الدين بن الاثير عرض حامد الجوجرى اخراج احمد طه .
- ٢,٥٥ برنامج « لقاء الاطفال » اخراج محاسن شعبان . ـ اغنية « باخير شهر اتى » لمحمد الحلو .
- ٣,٣٥ الفيلم الاجنبى « نصف منزل » .
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,١٥ البرامج التعليمية تتضمن .. سكرتارية تطبيقية للتعليم التجارى . تقديم محمد عبدالعزيز اخراج نادية حسن .
- ٥,٤٠ « قوانين عمل » للتعليم التجارى تقديم لولا الخولى اخراج مرفت العجرودى .
- ٦,٠٥ برنامج « المسلمون فى كل مكان » تقديم فاروق سليمان اخراج ابراهيم عكاشة .
- ٦,٢٢ ختام الفترة المسائية .
- ٧,٠٠ افتتاح فترة السهرة وتقديم عرض سريع للبرامج .
- ٧,١٥ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « سنبل بعد المليون » بطولة محمد صبحى وسماح انور وشهيرة وجميل راتب وهالة صدقى وحسين الشربينى وعبدالله اسماعيل وممدوح وافى وتاليف احمد عوض واخراج احمد بدر الدين .
- ٧,٥٠ الفيلم التسجيلى « الحانات والوكالات » اخراج سامى ابوالنور .
- ٨,٠٠ برنامج « لقاء الايمان » .. تقديم الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار اخراج احمد طه . حلقة عن أبوبكر الصديق وجمعه للقرآن الكريم .
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « نانى » .
- ٩,٢٠ برنامج « دورى النجوم » تقديم طارق حبيب ..
- ٩,٥٢ النشرة الجوية .
- ٩,٥٥ اغنية « بكره تعرف » لفايزة احمد .
- ١٠,٠٥ برنامج « مواكب النور » تقديم عزة الاتربى اخراج حسن الرزاز . حلقة عن قصور القاهرة .
- ١٠,١٥ نافذة على العالم .
- ١٠,٢٥ برنامج « ثوانى » . اخراج فايزة حسين . حلقة عن تنظيم الاسرة .
- ١٠,٣٠ الحلقة الثامنة عشرة من المسلسل الدينى « الاسلام والانسان » .. بطولة عمر الحريرى وزهرة العلا ومديحة حمدى واشرف عبدالغفور وتاليف محمود شعبان واخراج احمد توفيق .
- ١١,١٥ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٣٠ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » اخراج فتحى عبدالستار . تتضمن اغانى « يامراكبى » لفرقة رضا و « كايدة العزال » لعابدة الشاعر و « صابر العشق موالى » لاحمد ابراهيم و « لما قابلنا الحب » لمنى عبدالغنى و « الى معليا » لمدحت صالح و « ياعاشق ضحكتك » لهانى شاكر و « يا اماى » لنادية مصطفى و « هو الطريق » لعفاف راضى . مع اجزاء من مسرحية « موسيقى فى الحى الشرقى » لسمير غانم وصفاء ابوالسعود وجورج سيدهم .
- ١٢,٥٥ القرآن الكريم . مقتبس من سورة « الاحزاب » تلاوة الشيخ هاشم هيبة ..

القنـاة الثالثـة

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .
- ٣,٠٥ برنامج « ١ ب مصر » . اخراج سيد حسنين .
- ٣,٢٠ رسوم متحركة للاطفال .
- ٣,٣٠ نجوم التليفزيون اخراج محمد نبيل .
- ٤,٢٠ رايك ايه .
- ٤,٣٥ ليالى رمضان .. اخراج سميحة نصحى .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,٢٠ ريبورتاج .
- ٥,٣٥ من ارشيف رمضان .
- ٦,٠٠ اكمل هذه العبارة .
- ٦,١٥ فى رحاب الله .
- ٦,٢٥ القرآن الكريم .
- ٦,٤١ مدفع الافطار واذان المغرب .



نظام جديد فى الامتحانات.. المواجهة

حالات الغش الجماعى

كتب - محمد إمبابى :

تنتهى اليوم اللجنة القانونية التى شكلها وزير التعليم من تقريرها الذى تم فى أرض الواقع بالحسينية . وسوف يتم تطبيق القانون على كل من تثبت إدانته من مدرسين أو أولياء أمور .

د. محمد أبو العلا

واذا كان تغيير نظام الامتحانات يتخذ كإجراء لمواجهة حالات الغش الجماعى مستقبلا فإن الدكتور محمد ابو العلا الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم يؤكد أن موقف الوزارة الفورى تجاه هذه الظاهرة الخطيرة تبلور فى مجموعة من القرارات التى أصدرها وزير التعليم والتى تنص على أنه يجوز بقرار مسبب من وزير التعليم والمحافظ المختص حسب الأحوال وبناء على طلب رئيس لجنة الامتحان وبعد اجراء تحقيق كتابى إلغاء الامتحان او تأجيله عند وقوع إخلال بنظام الامتحان او سلامة إجراءاته أو شيوع الغش فيه أو التمكين له بأى وجه سواء وقعت المخالفة من داخل اللجنة أو خارجها ..

ويعتبر جميع الطلاب فى اللجنة عند الغاء الامتحان راسبين فى جميع المواد مرة واحدة بالنسبة الى السنة التى ألغى إمتحانهم فيها مالم ينص القرار الصادر بالغاء الامتحان على غير ذلك .

واكد الدكتور محمد ابو العلا أن وزير التعليم سيتولى بنفسه متابعة أعمال الامتحانات بالثانوية العامة للوقوف على عمليات الانضباط فى جميع اللجان وخاصة لجان بعض المحافظات التى تميزت بالخروج عن القواعد فى الاعوام الماضية .

إجراءات تنظيمية

واذا كانت هناك بعض العوامل التى أفرزت ماحدث من حالات الغش الجماعى - كما يقول احمد فؤاد فارس مدير ادارة الزيتون التعليمية - ومن اهمها وجود خلل وتداعى القيم عند بعض الآباء وضياع هيبة المعلم .. فإن حالات الغش الجماعى تعتبر حالات من الفوضى والشغب .. واذا لم يكن فى ذهن المشرع ولم يرد فى حسبانه هذه الحالة الاستثنائية من الفوضى فإن القرارات التى يتم إتخاذها يمكن أن تعالج المشكلة .

ولكن القضية تحتاج إلى جانب العلاج التشريعى علاجا تنظيميا واداريا .. بمعنى أنه يجب أن نتفادى تشكيل لجان للإمتحان فى اماكن أو مواقع لا يتوافر فيها تأمين سير الإمتحان للقائمين على لجان الامتحانات وبحيث لايقعون تحت تأثير أهالى المنطقة الموجودة بها اللجنة .. وأن يتم توفير وسائل النقل أو الإعاشة لهم بعيدا عن الإحتكاك بالأهالى .. وكذلك تأمين اللجان طوال مدة الامتحان من قبل الشرطة .. وأيضا تأمين أوراق الأسئلة والاجابة فى عمليات النقل .. ولو تم ذلك ما تكررت ظاهرة الغش الجماعى بالصورة التى رأيناها .

الماء تحت الأرض

طريقة جديدة للرى

كتبت - زينب اسماعيل :

الرى بالمواسير احدث مشروع تقوم به الآن وزارة الرى من أجل زراعة ٣٠٠٠ فدان ارض رملية .. وتستخدم فيه خط مواسير مدفون تحت الارض بدلا من الترع التقليدية ..

المشروع الجديد سوف يوفر ٥ مليارات متر مكعب من المياه كل عام ويتكلف ٤٨,٨ مليون جنيه تشاركنا فى تمويلها المعونة الامريكية .

يقول الدكتور محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية أن هذا المشروع فى اطار الخطة الخمسية الجديدة ١٩٨٧ - ١٩٩٢ للمركز ويتضمن استخدام خط مواسير مدفون تحت ضغط منخفض لتوزيع المياه على الاراضى والحقول بدلا من ترع التوزيع الترابية خاصة فى الاراضى الرملية التى كثيرا ما تتسرب اليها المياه دون استغلال وتضيع كفاقد ولا تصل الى نهايات الترع ..

ويضيف رئيس المركز أنه بعد نجاح التجارب التى تجرى حاليا فى مناطق ترعة العطف بالمنوفية وترعة المنصورية وبعد التأكد من ملاءمة هذه الطريقة الجديدة للظروف المصرية تأتى مرحلة التنفيذ فى اطار ١٢ مشروعا تبلغ تكاليفها ٤٨,٨ مليون جنيه تساهم المعونة الامريكية بحوالى ٨٠٪ من قيمة التكاليف .

ويضيف المهندس فؤاد عبدالعزيز رئيس مصلحة الرى إن فكرة هذه التجارب نشأت اساسا من منطلق سياسة وزارة الرى فى البحث عن انسب الطرق وافضلها لترشيد استخدام المياه وتقليل الفاقد منها خاصة وان كميات كبيرة من المياه تهدر نتيجة عدم الاهتمام بالمساقى الخصوصية أو الخاصة من جانب المزارعين .

وعدم تسوية الارض باستمرار خاصة ان الاراضى الرملية التى سوف تنشأ عليها هذه المواسير ستمنع تسرب المياه من باطن الارض وسوف توفر ٥ مليارات متر مكعب من المياه فى العام .

عودة كل صيف

١٥ رحلة يومية

لعودة ٤٠٠ ألف مصرى يعملون بالدول العربية

كتب - حسن فكرى :

اعلنت حالة الطوارىء بجميع الأجهزة العاملة بمطار القاهرة لاستقبال ٤٠٠ الف مصرى من العاملين فى البلاد العربية وتوفير كافة التسهيلات اللازمة لهم مع انهاء اجراءات وصولهم فى اقرب وقت . بالاضافة الى توفير السلع المعمرة أو نصف المعمرة داخل الأسواق الحرة وكذلك تعزيز صالات الوصول بعدد كاف من ضباط الجوازات لمنع تكدس الركاب داخل الصالات .

وفى البداية يقول اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة بأن هيئة الميناء استعدت لاستقبال المصريين العائدين من الخارج لقضاء عطلة الصيف خاصة وان المطار يستقبل هذا العام ١٥ رحلة يوميا سواء كانت رحلات منظمة او اضافية وذلك ابتداء من أول مايو . واضاف رئيس هيئة الميناء ان هناك تسهيلات للعائدين فى الاجراءات الجمركية بالنسبة للهدايا التى يصحبنهم بالاضافة الى ضرورة الالتزام بحسن معاملة الركاب مع تقدير الرسوم الجمركية بعد احتساب الاعفاءات الجمركية لكل راكب .

كما اصدر تعليماته أيضا الى رجال الجمرك بمنع دخول المواد الغذائية بصحبة العائدين من الخارج الا بعد فحصها بواسطة الأجهزة المختصة بهيئة الطاقة الذرية للتأكد من خلوها من الاشعاع .

١٦٠ رحلة اضافية

ومن ناحية أخرى استعدت مصر للطيران لاستقبال العائدين وذلك بتخصيص ١٦٠ رحلة اضافية لنقل العاملين فى الكويت والامارات والسعودية . ابتداء من أول مايو . صرح بذلك عصمت عبدالعزيز رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران وكما اكد على ضرورة التنبيه على العائدين بتأكيد حجز الأماكن على الطائرات بفترة كافية لضمان السفر فى المواعيد المحددة . وقال ان هذا العام يختلف عن العام الماضى خاصة بعد افتتاح المطار الجديد الذى يستقبل رحلات الطائرات السعودية والكويتية والخليج بينما المبنى الرئيسى يستقبل رحلات الطائرات المصرية وبقية الشركات العربية الأخرى وعددها ٨ شركات هى العراقية والأردنية واليمنية والمغربية واللبنانية

واكد اللواء عبدالعزيز بدر ان مندوبى العلاقات العامة بالهيئة سيتواجدون بصفة مستمرة داخل صالات الوصول لتذليل أى عقبة امام القادمين وذلك لانهاء اجراءات وصولهم .. بالاضافة الى انه سيتم وضع غرامات شديدة على شركات الطيران التى لاتلتزم بسرعة احضار حقائب العائدين على الطائرات تصل الى ٥٠٠ جنيه عن الرحلة الواحدة وذلك ضمانا لعدم تخلف الحقائب .

اعفاءات جمركية

ورجال الجمرك بمطار القاهرة يقومون بتحصيل رسوم جمركية على الأمتعة القادمة من الركاب العائدين طالما زادت عن المسموح به . فقد اكد محمد السمان مدير عام جمرك تفتيش الركاب أنه يوجد بصالة الوصول رقم ٢ مكتب لتأكيد الحجز حتى يستطيع كل عائد اثناء وصوله التوجه الى المكتب لتأكيد سفر العودة .

منع استغلال العائدين

ومن ناحية الاجراءات الأمنية داخل صالات الوصول وخارج المطار فيقول اللواء حسنى فراج مدير أمن مطار القاهرة بانه تقرر تعزيز صالات الوصول بضباط الجوازات لسرعة انهاء اجراءات وصول الركاب و منع التكدس امام شباك الجوازات كما اصدر تعليماته الى العميدين محمد يوسف مدير مباحث المطار ومحمد هدايه رئيس المباحث بوضع خطة لضبط المشتبه فيهم الذين يترددون على المطار .

الاسواق الحرة جاهزة

ويؤكد حسين عبدالناصر رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران أن جميع السلع المعمرة ونصف المعمرة متوافرة داخل الأسواق بأسعار تقل عن الاسواق بكثير . كما انه يمكن للركاب العائدين الاستفادة من الاعفاءات الجمركية الجديدة التى تم تصنيفها مؤخرا حيث يوجد ١٨ سلعة معفاة من الرسوم الجمركية تدخل فى حدود المائة دولار لايسدد عنها الراكب اية رسوم سواء كانت هدايا صغيرة أو اجهزة كهربائية ..

كما يمكن للعائد الاستفادة بالاعفاءات أيضا اذا تجاوز سعر السلعة المائة دولار حيث يتم اعفاء الراكب من سداد اية رسوم عن المائة دولار الأولى من سعر السلعة ويسدد رسوما عن بقية السعر .



قضايا وحكايات

جاءت الطالبة بعد انتهاء الامتحان تسال والدها عن جمع كلمة « غار » .. وفكر الأب طويلا ولم يستطع ان يجد اجابة لسؤال ابنته ..

ورغم ان والد الطالبة على قدر كبير من الثقافة فلم يستطع ان يجيب على السؤال الذى كان ضمن اسئلة امتحان اللغة العربية لطلبة الصف الثانى الاعدادى باحدى مدارس القاهرة .

واعتقد الأب ربما تكون معلوماته لم تسعفه فى الاجابة على مثل هذا السؤال .. وبدا يسال اصدقاءه ومعارفه .. وفى كل مرة كان يسال لمعرفة جمع كلمة « غار » كان يسمع اجابة تختلف عما سمعه من قبل . اختلفت الاراء البعض قال جمع « غار » « غوار » واخرون قالوا « اغوار » .. واحتار الجميع فى حل هذا اللغز السخيف .. وازدادت الحيرة اكثر عندما سالنا زملاء من خريجى كلية دار العلوم او كلية اللغة العربية بجامعة الازهر .. ومرة ثانية اختلف الزملاء فى كلمة « غار » .. ولم يتفقوا على راى واحد .. وبدا الزملاء يبحثون ويسالون عن جمع لكلمة « غار » البعض سال ائمة مشايخ الازهر .. والبعض الاخر بدا يبحث عنها فى مختار الصحاح واخيرا وجدناها .. وساترك للقارىء ان يفكر بنفسه ليجد الحل السليم على طريقة فوازير رمضان .

لكن يبقى السؤال الذى اريد مناقشته ومعرفة اجابة مقنعة له ..؟

ماهى الفائدة من وضع مثل هذه الاسئلة المعقدة ؟

ولمن لطلبة لاتتجاوز اعمارهم ثلاثة عشر عاما !!

وهل مثل هذا الاسلوب المعقد يحبب التلامذة فى لغة بلادنا ..؟

أنا شخصيا لا اعرف الهدف من وضع مثل هذه الالغاز ؟ ولمن لطلبة مازالوا صغارا ونريد ان نحببهم فى لغتنا الجميلة ..

هل هو نوع من استعراض العضلات يقوم به بعض المدرسين من اجل لفت نظر أولياء الامور ؟

والسؤال الثانى الذى اريد معرفة اجابة واضحة من المسئولين عن التربية والتعليم فى مدارسنا .

هل من حق أى مدرس ان يضع مايشاء من اسئلة هدفها الأول التعجيز والتعقيد ..؟ اليس هناك رقابة على واضعى الاسئلة .. ام انهم احرار يضعون مايشاءون من اسئلة سواء من المقرر أو من خارجه ..؟

ولا اذيع سرا لو قلت انني سالت مسئولا كبيرا فى وزارة التربية والتعليم عن جمع كلمة « غار » وكما توقعت لم يستطع الاجابة على سؤالى .. وزادت دهشته أكثر عندما علم ان هذا السؤال كان ضمن اسئلة امتحان اللغة العربية لطلاب الصف الثانى الاعدادى ..

من المسئول عن مثل هذه الالغاز ..؟

لا أجد اجابة غير تعقيد التلاميذ ليعرفوا عظمة وعبقرية هذا المدرس الذى اصبح حديث الناس واولياء الامور .

ربيع الشيخ

السوق السوداء.. للعملة أصبحت رمادية

داخل غرفة تحديد الاسعار

الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين الماضى كانت موعدا لاعلان القرارات الاقتصادية الجديدة .

وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزى يعلنان لاول مرة قيام سوق حرة للنقد الاجنبى فى مصر .

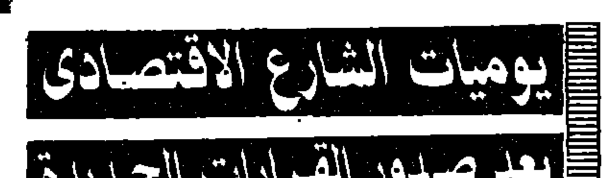
اعلنت القرارات بعد الظهر .. وفى المساء بدأت البنوك تتعامل بالاسعار الجديدة للعملات الاجنبية : لاولة مرة سعر الدولار فى البنوك تماما مثل سعره فى السوق السوداء ان لم يكن اكبر ببضع مليمات ٢١٦,٧ قرشا للشراء و٢١٧ قرشا للبيع .

وقبل موعد اعلان القرارات بعدة ايام لم تهدأ الحركة داخل مجلس الوزراء فالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يلتقى بالعديد من الوزراء والمسئولين ورجال البنوك للتشاور حول هذه الاجراءات .. ولم تنقطع اللقاءات حتى قبيل اعلانها بساعات قلية .

المهم .. صدرت القرارات .. ومن يومها والشارع الاقتصادى لا حديث له سوى هذه القرارات .. ماذا حدث خلال الايام الماضية .. وماذا يتوقع رجال البنوك هذا السؤال يجيب عنه هذا التحقيق :

● د . عاطف صدقى

● د . يسرى مصطفى



يوميات الشارع الاقتصادى
بعد صدور القرارات الجديدة

●● **الساعة الواحدة ظهر الاثنين :**

عدد كبير من الصحفيين ومراسلى الصحف والمجلات الاجنبية بالقاهرة احتشدوا داخل احدى قاعات مجلس الوزراء لمتابعة اعلان القرارات الاقتصادية بعدها بـ ٢٠ دقيقة يعلن الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى القرارات الجديدة .

●● **الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين :**

داخل احدى قاعات برج بنك مصر بالقرب من ميدان مصطفى كامل بالقاهرة يجتمع ٨ من خبراء البنوك والاقتصاد هم اعضاء لجنة تحديد اسعار العملات الاجنبية وفقا للنظام الجديد .. يرأس هذه اللجنة أحمد اسماعيل مدير عام البنك الاهلى المصرى .. وينتهى الاجتماع باعلان الاسعار الجديدة للعملات الاجنبية .. وفى نفس الساعة يتم ابلاغ البنوك بهذه الاسعار : لأول مرة الدولار بـ ٢١٦,٧ قرش للشراء و٢١٧ قرشا للبيع .

●● **مساء الاثنين :**

البنوك تفتح أبوابها للجمهور .

وبالرغم من بدء تنفيذ القرارات وسريان الاسعار الجديدة فى مساء هذا اليوم الا ان بعض المواطنين ذهبوا الى عدد محدود من البنوك خاصة فروع المطارات والفنادق وقاموا بتغيير عملات أجنبية . وكما يقول عبدالسلام عبدالحكم مدير عام البنك الاهلى (الفرع الرئيسى) فقد تم ابلاغ كافة فروع البنك بالتعليمات والاسعار الجديدة عن طريق التلكسات وقد ظل اقبال المواطنين حتى اللحظات الاخيرة لاغلاق هذه الفروع فى الحادية عشرة مساء . وعن الحصيلة يقول مدير البنك انه بالرغم من كونها ليست كبيرة فإن اقبال المواطنين كان يبشر بنجاح التجربة ويؤكد ان هذا الاقبال كان مطلوبا .. ويفسر صغر حجم الحصيلة بأن المواطنين الذين ذهبوا الى الفروع كانو يحملون مبالغ صغيرة من العملات الاجنبية .

نفس الوضع شهدته فروع كثيرة من البنوك خاصة الفروع المنتشرة بالمطارات .

مليون دولار

●● **الثلاثاء :**

فتحت البنوك أبوابها فى انتظار العملاء .. وبالرغم من البداية المبكرة فقد كان هناك اقبال ملحوظ .. ونفس ما حدث مساء الاثنين فلم تكن الحصيلة كبيرة لكن اعداد المواطنين كبيرة .. وتلك صورة من البنوك :

● فى بنك باركليز الدولى شهد البنك اقبالا كبيرة سواء من حائزى العملة الاجنبية أو فتح اعتمادات مستندية بالدولار ويقول محمد أبو الفتح العضو المنتدب للبنك ان الاقبال حتى الآن رائع وحصلنا على حصيلة لا بأس بها ونحن متفائلون بالنظام الجديد وكان لابد ان ينفذ من فترة طويلة وقد بلغت الحصيلة مليون دولار فى يومين .

ولابد للبنوك ان تلتزم بتعليمات البنك المركزى بعدم التعامل او تسهيل مهمة تجار السوق السوداء وبصراحة فكل تاجر عملة فى السوق السوداء لابد أن يكون وراءه بنك

ويستطرد د قائلا : ان هذا النظام سيؤدى الى استقرار سعر الدولار لفترة طويلة والسبب هو اننا نتعامل الآن على اساس الواقع بعد انشاء السوق المصرفية الحرة ودخول البنوك للشراء بأسعار واقعية وهذا التعامل لصالح المواطن حائز العملة سواء الذى يعمل فى الخارج أو من له رصيد فالعلاقة الآن مباشرة بينه و بين البنك ، فالماضى كان حائز العملة يتعرض لوساطات السماسرة وهى حلقة كبيرة تبدأ بالصبى الذى يجمع العملة وتنتهى بالمعلم الكبير والكل لابد ان يكسب فى كل حلقة قرشا او قرشين فى الدولار وتنتهى بالتاجر الكبير الذى يفرض السعر الذى يريده ويضارب به ، وكان يؤدى بخسارة للمواطن الذى يريد بيع العملة ويؤدى بالضرر للاقتصاد المصرى .



● عبدالمنعم رشدى

● أحمد حسان

تجار العملة

● وفى بنك القاهرة باريس يؤكد أحمد فريد مدير عام البنك أن الاقبال حتى الآن فى حدود المعقول وحدثت لدينا زيادة تقدر بـ ٨٠٪ من العملة الاجنبية التى اشتراها البنك خلال الايام الثلاثة السابقة وهذا لم يحدث من قبل فكانت تمضى ايام لا نشترى فيها عملة اجنبية بسبب تجار السوق السوداء .

ويتوقع ان يكون الاقبال شديدا خلال الفترة القادمة نظرا لعودة المدرسين والعاملين المصريين بالخارج خاصة ان ٩٠٪ من مدخرات العاملين بالخارج كانت تذهب إلى تجار السوق السوداء والآن لا يوجد مناظرة بعد ان تساوى السعر فضلا عن توافر عنصر الأمان فى التعامل مع البنك ويكمل حديثه فيقول : لقد فتحنا خلال الايام الثلاثة اعتمادات على اساس السعر الجديد ، وقمنا بتدبير العملة اللازمة . ومعنا يوميا مندوب من البنك المركزى يتابع الحركة ولا مجال لاى تلاعب مع تجار السوق السوداء !

ولكنه يحذر من تجار العملة فهم بعد الضربة التى اصابتهم فى حالة ركود ويخططون لأجل ضرب السوق خلال الاسابيع القادمة وسيكون تنفيذ مخططهم مع عودة المصريين العاملين فى الخارج ، وهم يعيشون حالة الترقب الآن فى انتظار عودة القادمين ولابد للبنوك أن تستعد لهذا المخطط فالسوق السوداء لم تختف فمواردنا لا تكفى للاستيراد كله ولهذا لابد من مواجهة سريعة معهم فلو نجحنا فى جذب مدخرات القادمين سنقضى على السوق السوداء ولكن اشهد ان التجربة حتى الآن ناجحة بعد اقرار الأمر الواقع .

رجال البنوك

إقبال المواطنين يبشر بنجاح التجربة
والفترة القادمة تشهد نشاطا متزايدا بعد عودة العاملين بالخارج

● وفى بنك تشيس الاهلى شهد اقبالا من جانب المواطنين المصريين وبعض الشركات الأجنبية وموظفى السفارات ويقول محمد هلال العضو المنتدب لقد حدث الاقبال لبيع العملة الاجنبية للبنك من صباح اليوم الاول وكان أول من سأل عن ميعاد فتح البنك الشركات اليابانية لتبيع للبنك وتم تخصيص شباك خاص لهم .

ويتوقع محمود هلال ان ينشط الاقبال بدرجة كبيرة خلال الايام القليلة القادمة خاصة ان الايجابيات بدأت منذ اليوم الاول وأعتقد ان القضاء على السوق السوداء أصبح ممكنا مادامت الغرفة تقوم بتحديد الاسعار على دراية تامة بما يحدث داخل السوق الحرة ومتابعة تصرفات تجار العملة شيئا ضروريا حتى يمكن القضاء على تاثيرهم . والبنك من خلال فروعه فى الاقاليم تاكد ان السعر فى بورسعيد وهى أحد المراكز الهامة للتاثير فى سوق العملة هو نفس سعر السوق الحرة المصرفية . وهو ما يضعف من تاثير تجار العملة .

ويقول : بعد شهر رمضان سيكون العمل بالبنك من الصباح حتى

(البقية ص ٥)

البنك لا يطلب اثبات شخصية المواطن

خطوة كنا نطالب بها منذ عام ١٩٧٦ .. اى منذ حوالى ١٢ سنة .. والحمد لله فقد استجابت لها الدولة وطبقتها اخيرا ..

هذا ما يقوله محمد فريد نائب رئيس مجلس ادارة البنك الوطنى للتنمية ويضيف قائلا ان تقييم النظام الجديد لايمكن ان يتم الا بعد مرور فترة كافية لا تقل عن شهر .. وان كانت البوادر حتى اليوم مشجعة حيث ان الحصيلة اليومية منذ تطبيق النظام الجديد على مستوى الجهاز المصرفى كله قد تجاوزت عدة ملايين وقد كانت لا تزيد عن بضعة الاف الجنيهات قبل تطبيق النظام الجديد .

ويرد نائب رئيس التنمية على ما اثير من تخوف البعض من طلب البنوك من المواطنين لاسمائهم عند بيع مقتنياتهم من عملة اجنبية بقوله ان البنوك تطلب اسماء هؤلاء لاعطائهم ايصالات فقط يتمكنهم من خلالها استخدامها فى اى غرض يطلبونه .. وان البنك لا يطلب من المواطن اثبات شخصيته

محمد فريد

من فروع البنوك الى ادارة النقد

أرسلت عدة فروع البنوك المصرية تساؤلات الى ادارة النقد بوزارة الاقتصاد حول مدى تطبيق سعر الصرف الحر للبنوك على عدة استخدامات اهمها اشتراك المصريين العاملين فى الخارج بالنسبة للمعاشات والتامينات ومصاريف فروع الشركات الاجنبية والسفارات ومكاتب التمثيل والجهات الاجنبية الأخرى وذلك لان القرار (٢٢٢) قد نص على ان السعر الحر للبنوك ينطبق على مشتريات البنوك من كافة انواع الحسابات بالنقد الاجنبى ولم ينص على نوعية اصحاب هذه الحسابات .

وقد أرسلت لبعض الفروع استفسارات حول مدى تطبيق السعر الجديد على فواتير شركات الطيران .

رسالة خاصة ..
الى تجار العملة

هذه رسالة خاصة جدا الى كل تاجر عمله فى مصر :

الرسالة موجهة من الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف ..

المناسبة صدور القرارات الاقتصادية الجديدة .

يقول الوزير فى رسالته : اتقوا الله فى مصر .. ان مصر فى اشد الحاجة الى كل يد تدعم اقتصادها .. ان الاتجار بهذا الاسلوب هو ربح غير مشروع لانه يهدم الاقتصاد .. وهو نوع من انواع الاحتكار الذى نهى عنه الاسلام .. والمحتكر مدمر ومخرب . والمخرب انما يرتكب إثما فى حق دينه .

.. انتهت رسالة الوزير .. ويبقى تجاوب تجار العملة !

صورة سوق المال بعد القرارات

ماذا يتوقع رئيس هيئة سوق المال بعد صدور القرارات الاقتصادية الجديدة ؟

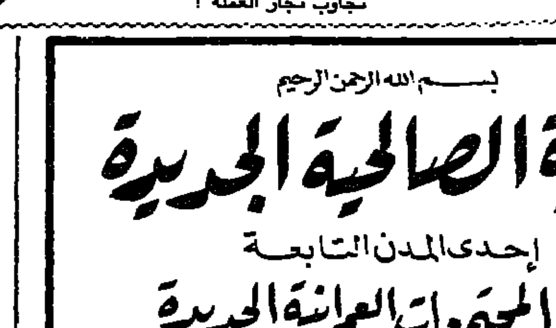
فى هذا اللقاء يتحدث د . محمد حسن فج النور عن صورة سوق المال بعد بدء العمل بالنظام الجديد فيقول : ان هذه القرارات تشكل ميزة كبيرة لسوق المال حيث سيتم من خلالها تحديد القيمة الحقيقية للاوراق المالية وذلك لان اى زيادة تطرأ على سعر الدولار تؤثر بالضرورة على قيمة الاسهم الدولارية وهو يعتبر تشجيعا للاستثمار فى مجال الاوراق المالية ويضيف ان النظام الجديد يتيح لقوى العرض والطلب ان تحدد اسعار الاسهم بصورة واقعية وليس عن طريق قوى المضاربة كما كان يحدث فى الماضى . وقد صادف النظام الجديد قبولا من الجهاز المصرفى ومن اجهزة سوق المال ، حيث يستطيع من خلاله كل مستثمر ان يتنبأ بسعر العملات ويتخذ قراره على اساس سليم .

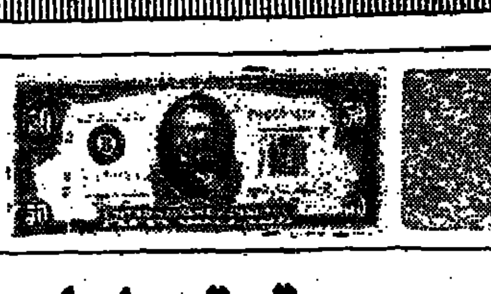
كما ان النظام الجديد سيحل المشاكل التى كانت تنتج عن احتساب سعر الصرف عند توزيع ارباح الشركات بين المساهمين بالجنيه المصرى وبالعملة الاجنبية . ويضيف رئيس سوق المال : علينا الا نتعجل نتائج للنظام الجديد فلن تظهر اثارها الحقيقية خلال الفترة القصيرة القادمة ولكن ستبدو نتائجها واضحة بعد عام على الاقل من بدء تطبيقها .

اما د . حسنى خليل نائب رئيس سوق المال فيقول : ان القرارات الجديدة سوف تؤدى الى حل عدد من المشاكل التى كانت تواجه المستثمرين فى مجال الاوراق المالية سواء عند سداد القيمة الاصلية للاسهم والتى تسدد على دفعات يتغير خلالها سعر العملات الاجنبية بشكل متزايد او عند توزيع الارباح على الاسهم الصادرة بالعملة المحلية والاسهم الدولارية حيث يتم احتساب الارباح بالجنيه المصرى ثم يتم صرف ما يعادلها بالعملة الاجنبية . ويضيف ان المرحلة القادمة سوف تشهد زيادة فى حجم الاستثمار فى الاسهم الدولارية حيث سيكون فيه سعر العملة المستخدمة فى شراء الاسهم يتمشى مع السعر السائد فى السوق وذلك بعد ان شهدت الفترة الماضية احجاما كبيرا عن الاقبال على هذه الاسهم . ويضيف نائب رئيس سوق المال ان هذه الخطوة كانت مطلوبة منذ فترة طويلة حتى نتمكن بعد ذلك من خلق سوق للتعامل الحر على العملة الاجنبية حيث لم يكن من المقبول ترك السوق لحفنة من تجار العملة .

ويرى د . حسنى خليل ان هناك بعض الامور التى يجب اعادة النظر فيها مثل قوانين النقد السارية والعمل على تحريرها من القيود التى لم تعد تتناسب مع الاتجاه الجديد مثل اباحة الحيازة وعدم اباحة التعامل وقصر التعامل على البنوك بالرغم من ان القرارات الجديدة قد اعترفت ضمنا بالسوق السوداء حيث تركت جزءا من الاحتياجات يلبى عن طريق هذه السوق

وعن دور شركات المضاربة فى الوقوف امام نجاح التجربة يقول د . حسنى خليل ان المضاربة يمكن الحد منها ليس بالاجراءات الادارية او الاساليب البوليسية ولكن عن طريق الادوات الاقتصادية واهمها وجود احتياطى كبير بالبنك المركزى وبالبنوك يضمن استقرار اسعار العملات مع المحافظة على اعلان السعر الواقعى للعملة الاجنبية من جانب لجنة تحديد الاسعار بالبنوك فهذه العوامل سوف تخلق سوقا حقيقية للعملة مما يؤدى الى خروج تجار العملة والمضاربين الصغار أولا من السوق ثم يلحق بهم التجار الكبار عندما يتم نقل كافة التعاملات بمنتهى الحرية الى البنوك .





اطمأن الناس الى إمكانهم الحصول على سعر حقيقى لما يحملونه من عملات أجنبية

بقية المنشور ص ٤

الساعة الثامنة ليلا وايضا فى ايام عطلات البنك حتى يتمكن العميل من تحويل اى مبلغ فورا وفى أى وقت دون اللجوء إلى تجار العملة .

● وفى بنك مصر ـ ايران للتنمية قال محمود الشافعى مدير فروع البنك : الاقبال كان كبيرا بالنسبة للاجانب وخاصة للفروع المتواجدة فى المناطق السياحية مثل شيراتون الجزيرة ، وربما هذه هى المعلومات التى أملى ، اما بالنسبة للفروع العادية فهناك عمليات تغيير تمت ، ولكن ليست بالقدر الذى كان متوقعا ، وقد تم فتح حسابات بجميع فروع البنك وايضا فتح حسابات استيرادية ولكنه يخش بعض الثغرات التى يمكن ان تؤثر فى حصيلة العملة الاجنبية بأن هناك بعض العملاء المدينين للبنك سواء بتسهيلات ائتمانية قصيرة الأجل أو طويلة الأجل مازالوا يرجعون لسوق العملة خارج البنك

وأيضا مازالت هناك ثغرة أخرى وهى الطلب على العملة الأجنبية من المسافرين إلى الحج ، وخاصة أن موسم الحج على الأبواب ، ومن المسافرين للعلاج من غير القطاع الحكومى ـ بالطبع سيلجأون لتجار العملة ـ لهذا نرى ضرورة ان تقوم وزارة الاقتصاد بتخصيص جزء مناسب يتم صرفه من خلال البنوك سواء للمسافر للحج أو العلاج

● فى بنك التنمية الصناعية بالرغم وجوده ضمن بنوك السوق المصرفية الا انه لم يشهد نشاطا للبيع أو شراء بالنسبة للعملة ، والسبب كما تقول زينب أمين القفى مدير البنك أننا لا نتاجر فى العملة سواء بالبيع أو الشراء أو الايداع كسائر البنوك ولكن نفتح حسابات لعملائنا فقط الذين يحصلون منا على قروض لاننا لسنا بنكا تجاريا .

إقبال كبير

● الاربعاء :

فى هذا اليوم بدأت الصورة تتضح .. الاقبال زاد من المواطنين .. فى بنك فيصل الاسلامى المصرى يقول المستشار أحمد حسان مستشار البنك ان الظاهرة الصحية التى تبشر بنجاح النظام الجديد هو إقبال المواطنين .. لقد اصبح ممكنا القضاء على شبح تجار العملة .. لقد اطمأن الناس إلى انه يمكن الحصول على سعر حقيقى

ويقول : ان اليوم الاول لتطبيق القرارات ـ الثلاثاء ـ شهد إقبالا ملموسا وبلغت حصيلة البنك فيه قرابة ١٠٠ الف دولار ..

● وفى بنك القاهرة يقول رئيس البنك محمود حسن عبداله : ان المواطنين كانوا سعداء بقيامهم بتغيير ما يحملونه من عملات اجنبية عن طريق البنوك .. لقد كانوا فى البداية يعتقدون انهم سيذهبون إلى البنك ويتم القبض عليهم ! لكنهم فوجئوا بمعاملة طيبة واجراءات سهلة لا تستغرق سوى دقائق وأمان بعيدا عن الاكشاك والبوتيكات وقضايا تجار العملة ! ويتوقع رئيس البنك خلال الايام العشرة القادمة ان يدعم النظام الجديد

● وفى بنك مصر كان الاقبال كبيرا .. وكما يقول سيد أبو الليل مدير التسويق المصرفى بالبنك : فإن الضمانات التى كفلها النظام الجديد سوف تحقق النجاح المطلوب .. وفى مقدمتها تدبير احتياطى مناسب من النقد الاجنبى يكفى لمواجهة الطلبات

ولا سيما خلال الشهور الستة الاولى .. ويطالب سيد أبو الليل بالاستمرار فى سياسة ترشيد الاستيراد واعطاء أولوية لاستيراد مستلزمات الانتاج وبحيث تكون عملية الترشيد ديناميكية تتمشى مع ظروف كل فترة .. كما يطالب بتحجيم الطلب « الخفى » على النقد الأجنبى ..

● الخميس :

نستطيع ان نؤكد هنا ان هذا اليوم شهد إقبالا غير عادى من جانب المواطنين حيث تأكد الجميع من أن النظام حقيقة واقعة .. ورغم ذلك فإن رؤساء البنوك يقولون ان الايام القادمة هى التى ستشهد تثبيتا للنظام فالأيام الثلاثة الأولى كانت بمثابة استكشاف .. وهذا ما يؤكده سمير حمدى مدير الادارة الخارجية بالبنك الأهلى « الفرع الرئيسى »

ويضيف أحمد حسان مستشار بنك فيصل الاسلامى المصرى ان حصيلة البنك بلغت خلال هذه الايام الثلاثة قرابة ٣٨٠ الف دولار .. ويقول ان هذه الايام كانت بمثابة « جس نبض » ، واتوقع ان ينجح النظام تماما فى جذب مدخرات المصريين سواء بالداخل أو بالخارج .

● ومن بنك فيصل إلى بنك القاهرة فرع الاسكندرية حيث بلغت الحصيلة خلال الايام الثلاثة الاولى من الثلاثاء حتى بعد ظهر الخميس ٣٠٠ الف دولار .. هذا الرقم يذكره محمود حسن عبداله رئيس البنك ويقول ان الايام القادمة سوف تثبت ان النظام الجديد سوف ينجح .

● ومن بنك القاهرة إلى البنك العربى الافريقى حيث يتحدث أحد خبراء الاقتصاد البارزين

يقول عبدالمنعم رشدى نائب رئيس البنك ان اتجاه الدولة إلى التحرير الكامل لسعر الصرف من خلال عدة مراحل سوف يؤدى بالضرورة إلى الوقوع فى محاذير تؤثر على مدى نجاح التجربة التى بدأت بالفعل خلال الأيام الماضية وذلك لان المرحلة الأولى ، وهى نقل جزء من الاستخدامات التى كان يتم تمويلها عن طريق مجمع البنوك التجارية وتمويلها عن طريق السوق الحرة بالبنوك قد استبعد عدة استخدامات هامة منها السفر للخارج والعمرة والحج والسياحة والتزامات المدنيين بالعملة الاجنبية وهذه المتطلبات سوف يتم تدبيرها بالضرورة من السوق الرمادية وهى بالطبع لم تعد سوداء لان القرارات الاخيرة تعنى ضمنيا اعترافا بهذه السوق ، وهو ما يعنى مرة أخرى تحكم هذه السوق ومغالاتها فى الاسعار وسوف تعمل البنوك على ملاحقتها مما يزيد من ارتفاع أسعار الدولار ويضيف : وبالرغم مما يقال عن ان هناك احتياطيا كبيرا لدى البنك المركزى سوف يوقف أى زيادة فى الاسعار الا ان تجارب تدخل البنوك المركزية فى الدول الاخرى قد اثبتت انها لا تؤثر بدرجة كبيرة على السعر ولكن يجب الاتجاه إلى القيود التى تفرضها الدولة مثل الحد من الواردات وتحجيم الطلب على العملة الأجنبية من خلال التحكم فى عمليات السفر للخارج سواء الترفيهية أو الدينية وحل مشكلة المديونيات بالعملة الأجنبية للبنوك بحيث يتم سداد هذه المديونيات على فترات طويلة مع تخفيض شروط الفوائد وهذا بدوره يقلل من الضغط على العملات الاجنبية .

ويضيف عبدالمنعم رشدى انه قد آن الاوان لكى يتم توحيد المتعاملين فى كل من السوق الحرة للبنوك والسوق الرمادية بحيث يتم الاعتماد على السماسرة مثلما يحدث فى سوق الاوراق المالية وهى لا تختلف كثيرا عن سوق النقد الاجنبى بحيث يعمل السماسرة كوسطاء بين طلبات العملاء من النقد الاجنبى والراغبين فى بيع العملات مثل ما كان يحدث فى بورصات القطن . وذلك لانه فى الفترة الأخيرة نشأت طائفة من تجار العملة أثبتت وجودها عملا وان لم يكن قانونا وامتد نشاط عملها إلى جميع الاتجاه بما فاق قدرة البنوك وسوف يؤدى الاعتماد على هؤلاء إلى القضاء على السوق الرمادية بل والاسراع فى توحيد سعر الصرف !

رئيس بنك يرد على شكوى المستوردين

حكاية الـ ٢٥ فى المائة !

القرار الذى يحمل رقم ٢٢٤ الذى أصدره د. يسرى مصطفى وزير الاقتصاد يتضمن فى مادته الثانية التزام المستورد من القطاع الخاص فى حالة تمويل الاعتماد من الموارد الخاضعة بالنقد الاجنبى ان يسدد عند التقدم بطلب فتح الاعتماد الى البنك الذى يقوم بتنفيذ العملية ٢٥٪ على الاقل من قيمة الاعتماد بالنقد الاجنبى ويتم تسديد الباقى بالنقد الاجنبى فى تاريخ فتح الاعتماد .. وبالنسبة للاعتمادات التى تفتح على قوة تسهيلات موردين يلتزم العميل من القطاع الخاص بأن يسدد من موارده الخاصة البنك بالنقد الاجنبى ٢٥٪ على الاقل من قيمة الاعتماد عند تقديم طلب فتح الاعتماد ويسدد باقى قيمته بالنقد الاجنبى وفقا لشروط وتسهيلات الموردين ودون الاخلال بعلاقة البنك بعميله .

.. لكن بعض المستوردين من القطاع الخاص اشتكوا حكاية الـ ٢٥٪ فى المسألة وقالوا انها تمثل عبئا على كاهلهم وبالتالى تمثل طلبا كبيرا على النقد الاجنبى فى السوق السوداء ...!

هذه المشكلة عرضناها على محمود حسنى عبداله رئيس بنك القاهرة فقال انه من الملاحظ من التجارب السابقة فيما يتعلق بفتح الاعتمادات المستندية هو قيام المستوردين بالتقدم بطلبات فتح الاعتمادات الى اكثر من بنك مما كان له اثر ضار عند حصر الطلبات المعلقة التى لم تفتح الاعتمادات الخاصة بها الامر الذى تطلب ضرورة تغطية الاعتمادات المطلوب فتحها بنواقع ٢٥٪ .

ويقول رئيس بنك القاهرة ان هذا الامر يتفق مع الاعراف المصرفية المعمول بها فى جميع انحاء العالم من حيث ضرورة تغطية الاعتمادات المطلوب فتحها بنسبة تتعدى لا تقل فى معظم الحالات عن ٢٥٪ ضمانا لجدية المستورد وتقليلا للمخاطر التى يتعرض لها البنك حيث ان فتح الاعتمادات لا يخرج عن كونها ائتمانا ممنوحا من البنك للمستورد . ولا يعقل ان يمول الاعتماد بكامله من اموال البنك وهو الامر المعمول به فى جميع البنوك العالمية .

ويضيف محمود حسن عبداله انه ليس هناك ما يمنع فى ظل النظام الحالى من قيام البنوك بمنح التمويل للنسبة المتبقية وهى ٧٥٪ وفقا لدراسة كل بنك لحالة كل عميل والسقوف الائتمانية الموضوعة لكل بنك .

● محمود حسنى عبداله

اشترك فى التغطية :

محمود سالم
أميمة كمال
محمد عبد الغفار

٢٠ قرشا فقط

القبال المواطنين كان ملحوظا فى الايام الثلاثة الاولى

إرتياح كبير .. لدى التجار والمستوردين

.. والسؤال المطروح فى الشارع الاقتصادى : ماهو رد فعل قطاع التجار والمستوردين بعد صدور القرارات الجديدة ؟ هذا السؤال يجيب عليه المسئولون فى اتحاد الغرف التجارية وفى الغرفة التجارية بالقاهرة .. ووزير التموين ؟

فى البداية يتحدث عزت غيضان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية فيؤكد ان القرارات الجديدة كانت املا من آمال الاتحاد والمستوردين بصفة عامة . لان مجرد وجود سعر رسمى معلن ومسجل يغطى اى شك فى سعر العملات الاجنبية التى يتعامل بها المستورد سواء امام لجان تكلفة السلع او امام الضرائب

ويضيف عزت غيضان قائلا ان هذه القرارات كانت مطلبا اساسيا للمستثمرين العرب حتى لايتعرضوا لهزات كبيرة فى سعر الصرف .

إن فكرة انشاء السوق الحرة للنقد الاجنبى كانت فكرة تراود كل الاقتصاديين وكل القطاع التجارى فى مصر ..

هذا مايقوله مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة .. ويقول : لقد كنت ووفد من اتحاد الغرف التجارية فى زيارة عمل للسعودية والكويت بكافة المستويات الاقتصادية هناك وكان سؤالهم الرئيسى لنا : متى يتم إنشاء سوق حرة للنقد فى مصر ؟ حتى يتم القضاء على تعدد أسعار الصرف ؟

فالمستثمرون العرب كانت شكواهم أن رءوس اموالهم تدخل الى مصر على أساس ١٣٦ قرشا للدولار وعند قيامهم بتحويل ارباحهم للخارج كانوا يشترون الدولار بحوالى ٢٠٠ قرش الأمر الذى كان يسبب لهم مشاكل وكانوا يتساءلون ـ مهما حققنا من أرباح فان الفرق فى السعرين يلتهم هذا الربح !!

ويقول : إن صدور القرارات الجديدة انهى هذه المشكلة .. وسوف تشهد الايام المقبلة اقبالا من جانب المستثمرين العرب على استثمار اموالهم فى مصر بعد ان انتهت مشكلة كبيرة كانت تعوق تحقيق هذا الهدف .

ولكن ماذا عن قطاع المستوردين والتجار فى مصر .. ماذا حدث بعد القرارات ؟

يقول مصطفى زكى ان ارتياحا كبيرا ساد التجار والمستوردين فان هؤلاء كانت لهم مشاكل كبيرة بسبب عدم قيام السوق الحرة للنقد الاجنبى فالمستورد كانت له مشكلتان مع الضرائب ومع وزارة التموين .. والقرارات الجديدة انهتهما تماما .

ويقول مصطفى زكى انه قد يترتب على احتساب التكلفة الاستيرادية فى اطار الاسعار الجديدة للعملات الاجنبية بعض الزيادات فى اسعار بعض السلع المستوردة ولكن ذلك سوف يقتصر على فترة زمنية قصيرة وذلك لان المستوردين لن يكون لديهم مبرر لزيادة قيمة الفواتير المبدئية التى يحصلون عليها من الموردين الاجانب للسلع التى يستوردونها ، انهم كانوا يلجأون لذلك لمواجهة فرق اسعار النقد الاجنبى .

ويضيف قائلا ان التخوف من ارتفاع اسعار السلع الغذائية المستوردة باعتبار انها معفاة من الجمارك بسبب احتساب الدولار وفقا للاسعار الجديدة هو تخوف يمكن التغلب عليه بما ينص عليه القرار ١٢١ الذى يعتبر الاسعار الواردة بالفواتير المبدئية من الموردين بالخارج لكافة السلع . هى أسعارا استرشادية : ولادارة الخبراء والتسعير بوزارة التموين الحق فى تخفيضها طبقا لقوائم الاسعار العالمية لهذه السلع الموجودة لديها ومعنى ذلك أن قيمة السلع المستوردة سوف تحسب على اساس قيمتها الحقيقية .. ان اللجنة كانت تتغاضى عن بعض الاسعار الواردة فى الفواتير بسبب الفروق فى اسعار الدولار .. !

ومن وجهة نظر محمد السيد مدير عام اتحاد الغرف التجارية ان القرارات الجديدة هى خطوة هامة لكبح جماح الارتفاع المستمر فى سعر الدولار بسبب مايقوم به تجار العملة .

هذه القرارات مكنت المستوردين من الحصول على مستند يتمكنون بموجبه من محاسبة الضرائب على اساس الاسعار الرسمية للدولار

ويقول ان ارتياحا كبيرا ساد قطاع التجار والمستوردين خلال الايام الثلاثة الماضية ..

آن الاوان

ان جميع رجال الاقتصاد ورجال البنوك سواء فى الداخل او الخارج كانوا ينصحون باتخاذ هذه الخطوه منذ سنوات .. وهاهى قد تحققت ..

هذا مايقوله الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين .. ويضيف قائلا : لقد آن الاوان لان تاخذ البنوك وضعها مرة اخرى للقيام بتجميع مدخرات المصريين العاملين بالخارج وتكون فى خدمة رجال الاعمال من مستوردين لمستلزمات انتاج ومواد غذائية ومواد خام .

● جلال ابو الدهب ● عزت غيضان ● مصطفى زكى

رقابة صارمة .. ضد مضاربات تجار العملة !

اول قضية تجارة عملة بعد صدور القرارات الاقتصادية الجديدة .. وقعت يوم الاربعاء الماضى .. حجم القضية ٢٠٠٠ ريال سعودى امام البنك العربى المحدود ..

وبعد ضبط المتهم فى هذه المخالفة تم ضبط متهم آخر ـ فى نفس اليوم ـ وامام نفس البنك وحجم القضية : بيع ٣٠ الف فرنك فرنسى !

وهنا يتحدث العقيد علاء عباس مدير مكافحة جرائم النقد بادارة الاموال العامة بوزارة الداخلية فيقول ان اجهزة الادارة تقوم حاليا بتشديد الرقابة وتكثيف حملاتها على تجار العملة والوسطاء وذلك للقضاء على المضاربات فى سوق النقد ..

وقال ان هذه الاجراءات تتم تحت اشراف اللواء حسن الالفى مدير ادارة الاموال العامة .. واضاف العقيد علاء عباس بان الحملات تستهدف ضبط اى مخالفات لاحكام قانون النقد واى تعاملات غير مشروعة خارج الجهاز المصرفى .. والى جانب ذلك فان رجال الادارة سوف يستمرون فى المرور على البنوك لمتابعة الحالة على الطبيعة والتعرف على المشاكل التى تواجه المواطنين المترددين على هذه البنوك ومحاولة حلها .

وقال العقيد علاء عباس انه تم تكليف فروع ادارة الاموال العامة بالقاهرة والاسكندرية وباقى المحافظات بضبط اية حالات تعامل غير مشروع فى النقد الاجنبى واضاف ان ذلك يتم بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والبنك المركزى المصرى .

وعن الوضع فى السوق السوداء للنقد الاجنبى قال مدير مكافحة جرائم النقد ان الحالة شبه متوقفة ما عدا المخالفتين اللتين وقعتا يوم الاربعاء الماضى امام البنك العربى المحدود ..

ويقول العقيد علاء عباس ان سعر الدولار فى السوق السوداء مازال قريبا من سعر البنوك .. وانا اؤكد ان اية اسعار تثار هنا وهناك ما هى الا شائعات .. فالسعران متقاربان تماما !!

● عقيد علاء عباس

هذه العملات .. لا تقبلها البنوك

ذهب بعض المواطنين الى البنوك يحملون « فئات » من عملات اجنبية لدول معينة لبيعها لكنهم فوجئوا بان المسئولين بالبنوك لا يقبلون هذه العملات ..

لكن مصدرا مسئولا قال ان التعليمات النقدية فى بعض الدول وعلى سبيل المثال اليونان وايطاليا واسبانيا والسويد والبرتغال وقبرص والعراق لا تجيز خروج بعض فئات من عملاتها الى الخارج ومن ثم فان قيام بعض المواطنين بتقديم هذه العملات الى البنوك المصرية لبيعها امر غير مقبول اذ ان البنك المصرى الذى يقبل تلك الفئات من العملات لن يستطيع بيعها او اعادة تصديرها مرة اخرى لاحد البنوك فى الخارج اذ انها تعتبر فى هذه الحالة عملة مهربة ولم تخرج من بلدها بطريق شرعى وتعتبر مخالفة لقوانين النقد فى تلك الدول .. وقال المصدر الاقتصادى : بالتالى لا مبرر لحائزى مثل هذه العملات من المصريين عند عدم قبول صرف مقابلها لهم ..

سؤال : ولكن ما هى تلك العملات التى لا تقبلها البنوك المصرية ؟

قال المصدر تقبل اوراق بنكنوت من فئات ٥٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ دراخمه يونانى فقط ولا تقبل الفئات الاكبر من ذلك .. ولا تقبل اوراق بنكنوت من فئات تجاوز ١٠٠ الف ليرة ايطالى ولكن تقبل الاوراق الاقل من ذلك .

البنوك تتعامل مع الصيارفة بالعملة الاجنبية فقط

ارسل البنك المركزى تعليمات الى جميع البنوك المصرية التى لديها حسابات للصيارفة وللمراسلين بالخارج بالتوقف عن فتح اى حسابات جديدة لهؤلاء المراسلين بالجنيه المصرى مع السماح لجميع الفروع بصرف الشيكات واوامر الدفع المسحوبه عليها والتى تم اصدارها حتى ١٢ مايو الحالى وذلك حتى يتم استنفاد ارصدة هؤلاء المراسلين .

وتقضى التعليمات الجديدة بانه فى حالة قصور رصيد الحسابات بالجنية المصرى يتم تغذيتها بالخصم من حساب الصراف بالعملة الاجنبية مع تطبيق سعر الصرف المسموح به لتجميع المدخرات وهو الذى تعلنه لجنة ادارة السوق الحرة يوميا وكانت التعليمات السابقة التى ارسلت للبنوك تقضى بوقف صرف اى شيكات صادرة بعد ٥ مايو الحالى الا ان البنك المركزى مد المهلة الى ١٢ مايو حتى يتيح الفرصة لجميع المراسلين فى الخارج بالتعرف على القرارات الجديدة .

ويقول سمير حمدى مدير الادارة الخارجية بالبنك الاهلى ان قرار قصر التعامل مع الصيارفة على العملات الاجنبية يهدف الى زيادة حصيلة البنوك من العملات الاجنبية الى جانب انه يمنع المضاربة على الجنيه المصرى فى الاسواق الخارجية ولن يؤثر بالطبع على المصريين العاملين بالخارج حيث انه بامكان اى منهم تسليم مدخراته فى البنوك المصرية بالعملة الاجنبية او التقدم بتغييرها داخل البنوك الى جنيه مصرى وفقا للسعر الذى تعلنه لجنة ادارة سوق الصرف الحر

ويضيف سمير حمدى انه بعد القرارات الجديدة اصبح المصرى فى الخارج لديه الاختيار بين تحويل مدخراته عن طريق المراسلين بالخارج او عن طريق البنك مباشر حيث يستطيع ان يحول اى مبلغ يريده عن طريق فروع البنوك وسوف يتم احتساب هذه المدخرات بالسعر الحر شرط ان يكون لديه حساب حر فى البنك .

النغمة الصحيحة

هل تصلح التصريحات الاقتصادية من الاخطاء الخطيرة التى وقعت فيها الحكومة خلال السنوات الماضية !

لقد اخطأت الحكومة فى الماضى عندما اصدرت قرارات اقتصادية متعالية ومتضاربة وغير مدروسة وقد ادى هذا التضارب الى حيرة المواطنين واشاعة جو من القلق

وعدم الاستقرار وجعلهم يحجمون عن المساهمة فى المشروعات الجديدة والاقلال كثير من الشركات وتلف الكثير

من المصانع لعدم توفر مستلزمات الانتاج وكانت النتيجة زيادة حدة الازمة الاقتصادية بصورة مخيفة .

كما ادى التخبط فى اصدار القرارات الاقتصادية الى تخوف المصريين العاملين فى الخارج من تحويل اموالهم ومدخراتهم وافتقدت مصر بذلك الشريان الذى كان يغذيها بالعملات الحرة

خصوصا بعد جفاف الشرايين الاخرى التى كانت تغذيها من عائدات البترول وقناة السويس والسياحة .

ومن الغريب ان الحكومة بدلا من ان تحاول اغراء المصريين العاملين فى الخارج لجذب مدخراتهم فانها خفضت سعر الفائدة على الودائع فى البنوك المصرية وفى نفس الوقت فانها سمحت بتكوين شركات توظيف

اموال خاصة بطلقة الحرية ولم تتحرك عندما حلت تلك الشركات محل البنوك المصرية فى اجتذاب مدخرات المصريين العاملين بالخارج باعطاء فائدة مرتفعة على ودائعهم تقترب من ٣٠٪

والاغرب من كل ذلك ان الحكومة استمرت فى صمتها امام هذه الظاهرة حتى استفحلت وبلغ عدد شركات التوظيف المئات .. مودع بها اكثر من عشرة مليارات من الدولارات والجنيه المصرى .

وكان من الممكن السكوت على تلك الشركات اذا كانت تقوم بانشاء شركات ومشروعات صناعية او انتاجية وتساهم فعلا فى التنمية وزيادة الانتاج ولكن للاسف الشديد ان نشاط معظم هذه الشركات على

المضاربة فى العملة والذهب والبورصة فى الخارج .. وكانت النتيجة ان حرمت الدولة من عدة مليارات من الدولارات كل سنة كانت تحصل عليها من تحويلات

المصريين العاملين فى الخارج وفى نفس الوقت حرمت البنوك فى الداخل من مليارات الجنيهات كانت مودعة بها وتساهم فى التنمية والانتاج سحبت منها واودعت فى تلك الشركات تحت اغراء زيادة الفائدة .

اذا اردنا اصلاح بعض الاخطاء التى وقعت فيها الحكومة .. يجب تحويل شركات توظيف الاموال الى شركات مساهمة حماية لاموال المودعين ولتساهم فى الانتاج والتنمية وحماية للاقتصاد القومى خصوصا بعد القرارات الاقتصادية الجديدة .

نبيل أباظة

هكذا من الأصل

من دعــــاء الرســـول صــلى الله عليه وسـلم

اللهم اني اعوذ بك من عضال الداء واعوذ بك يارب من شماتة الاعداء واعوذ بك تباركت ياربنا من السلب بعد العطاء اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع وبطن لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها .. ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم ..



يقدمها : ابراهيم راشد

بسم الله الرحمن الرحيم
شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. فمن شهد منكم الشهر فليصمه
صدق الله العظيم

أخبــــار اســـــلامية

● صدر حديثا .. كتاب نفحات وخطب منبرية .. للاستاذ محمد عزت عبدالهادى المسمى بالتوكل .. الكتاب الجديد يتناول خطب الجمعة وموضوعات دينية متنوعة وسير الصالحين واولياء الله .. فى اسلوب مبسط .. اهم ما ورد فى الكتاب ان الخطبة لابد ان يتناولها الخطيب بالموعظة الحسنة والكلمة الطيبة تاسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم .

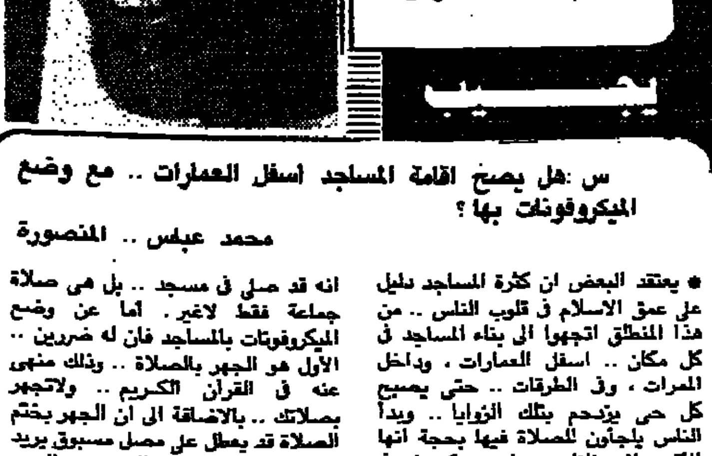
محمد عزت عبدالهادى

من دعــاء النبى يونس بن متى

يونس بن متى .. هو احد انبياء الله ورسله .. وقد وردت سورة كاملة باسمه فى القرآن الكريم .. ويونس النبى .. هوالنبى الذى التقمه الحوت وهو مليم .. فلولا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون .. ومن دعائه فى بطن الحوت .. ياحى ياقيوم لا إله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين .

وفى حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا تفضلونى على يونس بن متى فاننى عندما كنت بسدرة المنتهى .. لم اكن باقرب الى الله منه وهو فى جوف الحوت ..

أنت تسأل وفضيلة الامام الشعراوى يجيب



س :هل يصح اقامة المساجد اسفل العمارات .. مع وضع الميكروفونات بها ؟

محمد عباس .. المنصورة

● يعتقد البعض ان كثرة المساجد دليل على عمق الاسلام فى قلوب الناس .. من هذا المنطلق اتجهوا الى بناء المساجد فى كل مكان .. اسفل العمارات ، وداخل الممرات ، وفى الطرقات .. حتى يصبح كل حى يزدحم بتلك الزوايا .. ويبدأ الناس يلجأون للصلاة فيها بحجة انها الاقرب الى منازلهم .. غير مدركين ان فى

ذلك تفتيتا لجماعات المصلين .. ولا يمكن اعتبار الأماكن المخصصة للصلاة أسفل العمارات مساجد .. حيث لا يجوز ان نبنى فوق المسجد شقة ليقيم فيها رجل مع أهله .. ففى ذلك انتهاك لحرمة المسجد لان جو المسجد يعتبر مسجداً ..

وللقياس على ذلك نجد اننا نطوف ونصلى حول الكعبة من الدور الثانى .. وفى مساجدنا الكبيرة يخصص الدور الثانى لصلاة النساء به .. على ذلك لايمكن اعتبار من يؤدى الصلاة تحت العمارة

انه قد صلى فى مسجد .. بل هى صلاة جماعة فقط لاغير . اما عن وضع الميكروفونات بالمساجد فان له ضررين .. الأول هو الجهر بالصلاة .. وذلك منهى عنه فى القرآن الكريم .. ولاتجهر بصلاتك .. بالاضافة الى ان الجهر يختم الصلاة قد يعطل على مصل مسبوق يريد ان يتم صلاته . والثانى هو الجهر بقراءة القرآن .. وفيه اخضاع لكل من فى المسجد على سماع القارىء ، وتعطيلهم عما حضروا المسجد من أجله .. من صلاة ، وتسبيح ، وقراءة القرآن .. حيث لايجوز اخضاع نفل لنفل اخر .. اما القائل بأن الميكروفون يوقظ النائم .. فدعنى اسقه .. اذن من أيقظ المؤذن .. ثم اننى شهدت بنفسى تجربة حية حين وضعنا ميكروفونا بأحد المساجد وانتظرنا ان يزيد ذلك من عدد المصلين فلم يحدث .

●●●

س . مارأيكم فى رجل يقوم باعمال الخير لكنه لايؤدى الفرائض ولايصلى ؟

● هناك من يرتكب المعاصى بدعوى ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء .. لكن الصحيح انه يغفر لمن يرتكب السوء بجهالة .. وليس من يرتكب

السوء بنية مبيتة .. وقد وضع الله الميزان حتى لاتضيع حسنة أو سيئة فى حياة كل انسان .. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا

يره .. وكثير ممن خدموا الاسلام سلطت عليهم سياط معاصيهم فزادوا فى الاحسان حتى يكفروا عن سيئاتهم ..

فمن كان فى قلبه مثقال ذرة من خير ، ويرتكب معصية ، لايتركه الله الا اذا جعل ذنبه يطارده حتى يخدم دينه .. وعندما قال تعالى : « ان الحسنات يذهبن السيئات » كان يريد ان يجعل الناس تنتفع من جانب الخير فى كل مسيىء .

من هدى القرآن

شىء غريب ان يكون الغش فى الامتحانات فى قرى ومركز الحسينية بمحافظة الشرقية .

وقد اشتهر اهل الشرقية بالامانة المطلقة .. والخوف من الله .. فهم اهل دين .. منذ اقدم العصور .. ويرجع السبب فى ذلك الى انهم ينحدرون من اصلاب عربية قرشية هاشمية .. فاباؤهم واجدادهم جاءوا مع الفتح الاسلامى القادم من الجزيرة العربية .. مع عمرو بن العاص .. ولذلك اشتهروا بالامانة .. والوفاء بالعهد .. والصدق فى القول وحب بعضهم بعضا .. وكثير من القيادات الاقتصادية والمالية والسياسية من ابناء محافظة الشرقية وهم جميعا مشهود لهم بالخوف من الله .. حتى اننا لم نسمع خلال العشرين سنة الماضية عن انحراف معين من هذه القيادات .

وقد شعرت بالحيرة الشديدة تجاه هذه الظاهرة .. ظاهرة الغش الجماعى .. سواء فى الشرقية او دمياط .. واهل دمياط كذلك متدينون .. يرعون الامانة ويكرهون الغش .. فكيف حدث ذلك !

ان علماء الاجتماع .. والمصلحين .. ورجال الدين فى بلادنا لابد ان يساهموا جميعا فى مواجهة هذه الظاهرة لانه الولد الذى يبدأ حياته بالغش فى الامتحانات سوف يتعود على ان تصبح حياته كلها غشا فى غش .. ومايبنى على الباطل .. باطل مثله .. ان الاسرة المصرية تواجه امتحانا رهيبا .. تواجه انحرافات ابنائها بطرق شتى .. تواجه حرب المخدرات وحرب التطلعات .. وحرب الغش .. ولابد ان يعود الى الاسرة المصرية تماسكها فى مواجهة هذه الشدائد .

ان البيت المصرى هو المسئول الأول عن سلوك ابنائه . فلابد ان نغرس الام المبادىء القويمة فى نفوس ابنائها .. ولابد ان يصبح الاب اسوة حسنة لابنائه . لان الاولاد يتشكلون فى سن مبكرة بسلوكيات ابائهم .. فاذا كان الاب يعرف الله . فان الاولاد بلاشك سيسيرون فى نفس الطريق . والعكس صحيح .

ان مايجرى على الساحة المصرية .. وخاصة فى امتحانات المدارس والجامعات وانتشار اساليب الغش والخروج على القانون .. امر محير للغاية لابد من تعميق القيم الدينية فى نفوس الابناء . لابد من تعودهم على مثل عليا وقيم صالحة والا فالويل كل الويل لهؤلاء الاولاد فى مستقبلهم القادم على الطريق .

ابراهيم راشد

مـــع النبى صــلى الله عليه وسـلم فى رمضان

لقد وعى التاريخ بمزيد من العرفان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرصهم على تتبع كل كلمة تعطر بها الكون من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سلوك عملى يهدى الى كل عمل أقوم وأرشد الى رضا واقرار بما يراه من أصحابه الكرام عليهم الرضوان .

فحققوا باعمالهم كل كلمة قالها وكل خطوة مشاها وكل اشارة ابداها وكل بسمة أنارت وجهه فسرى منها الرضا وعمت معالم البهجة جموع الحاضرين وعى التاريخ كل ذلك عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوها بحروف من نور ثم تحول ما شاهدوه وما سمعوه الى منهج لا تحول عنه .

لقد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان على مدى تسع سنوات هى زمن عمره المبارك بعد تشريع الصيام كانت مثلا يحتذى فى صدق النية وجلال المتعبد وتخشع المتبتل واخبات الصائم وضراعة الساجد وحسن الاقبال على الله .

ومعا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الأماجد يلتفون حوله يتزودون ويتعلمون .

وها هى الشمس تميل الى الغروب والجمع الكريم يترقب غروبها لا مللا من الصيام فان لهم مع الصيام ودا ويتوددون به الى ربهم ويطرقون به أبواب رحمته اذ يتخلقون بأخلاق محبوبهم ويتشبهون بالملائكة الأخيار ولكن ليحققوا لأنفسهم الفرحة الأولى التى وعد الله بها الصائمين فى قوله صلى الله عليه وسلم :

للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه .

وكان من عادته صلى الله عليه وسلم أن يبادر بالفطر قبل أن يصلى ويفطر على رطبات أو تمرات أو على حسوات من الماء .

وهذا من كمال شفقته بأمته صلى الله عليه وسلم ولطفه بهم فان اعطاء الطبيعة الشيء الحلو عند خلو المعدة أدعى الى قبوله وانتفاع القوى به لا سيما القوى الباصرة وحلاوة المدينة التمر ومرباهم عليه وهو عندهم قوت وادم ورطبة وفاكهة وأما الكبد فانه يحصل لها بالصيام نوع يبس فاذا أرطبت بالماء كمل انتفاعها



بقلم : محمد عبدالواحد

بالغذاء بعده ولهذا كان الأوفق بالظمآن الجائع أن يبدأ قبل الأكل بشرب قليل من الماء ثم يأكل بعده هذا مع ما فى التمر والماء من الخاصية التى لها تأثير فى صلاح القلب يعرفها أطباء القلوب .

ومن سنن الرسول صلى الله عليه وسلم ــ السحور ليستعين الصائم به على أداء شعيرة الصوم دون ارهاق أو مشقة وليستطيع ان يجمع بينه وبين العمل حتى لا يتعطل الانتاج عن حاجة المجتمع ومن هنا سماه الرسول عليه السلام بركة ــ وبين أنه من خصائص هذه الأمة فيقول صلوات الله وسلامه عليه : فصل بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر .

وكان من سنته عليه السلام تأخيره حتى قبيل صلاة الفجر .

فعن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقيل له : كم كان بين الأذان والسحور ؟ قال قدر خمسين آية .

وكان من ورده صلى الله عليه وسلم عند فطره أن يقول :

« ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الأجر ان شاء الله » .

ولقد وضع المصطفى صلوات الله وسلامه عليه مناهج الأدب الرفيع فى المأكل والمشرب وغيرهما من حميد العادات وكريم الخصال فلم يعب طعاما قدم اليه قط ان رغبت نفسه الشريفة فيه أكله وحمد الله تعالى وإلا تركه دون تنفير أو صرف الناس عنه . ومع اجازة تنوع الطعام لأمته انتفاعا بما أحل الله من الطيبات فقد كان زاهدا عفيفا لا يجمع بين طعامين إلا عند اكرام ضيفه والتبسط مع أصحابه ويميل الى الطعام الخشن ولا يملأ بطنه مما قدم اليه تقول عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ــ ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتالين حتى قبض ــ صلوات الله وسلامه عليه وجزاه عن أمته خير الجزاء وأوفاه .

ولم يكن يهتم بشىء فى رمضان كاهتمامه بتلاوة القرآن الكريم ومدارسته .

وكان يتبادل قراءته مع الروح الأمين عليه السلام لمراجعته ومتابعة مدارسته .

ولم يكن يترك الاعتكاف فى العشر الأواخر من شهر رمضان فيترك فراشه ويهجر أهله ويشد مئزره ويقبل بجميع قلبه على ربه .

وكان يحرص على قيام رمضان « صلاة التراويح » يصليها فى منزله منفردا بعد أن صلاها مع الجماعة فى المسجد .

ثم تلطف بأمته صلى الله عليه وسلم فلم يخرج الى أصحابه بعد أن اجتمعوا فى المسجد انتظارا لصلاة التراويح معه تيمنا بالجماعة خلفه وتبركا بالاقتداء به .

هذه بعض المناسك التى كان نبينا الحبيب صلى الله عليه وسلم يحرص عليها ويدعو أمته اليها وهى مدارج القربى الى الله .

ومعارج القلوب الى مرضاة الله .

والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

مـــريض الأنــف والأذن .. هــل يجـــوز له الأفطـــار ؟!

رخص الله لنا بالافطار فى حالات المرض ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما تؤتى عزائمه ، ويجب على المريض الا يجد حرجا من الافطار اذا رأى الطبيب المسلم المتدين ان الصيام يمنع او يؤخر شفاءه .

وهناك من الامراض التى تصيب الاذن والانف والحنجرة ما يستوجب الافطار وأهمها

١ ـ جميع الامراض المصحوبة بارتفاع فى درجة الحرارة مثل التهاب اللوزتين والأذن الوسطى والجيوب الانفية ونزلات البرد . لان الجسم يفقد كميات كبيرة من السوائل التى يجب تعويضها بالاكثار من تناول السوائل ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم . الحمى من النار فاطفئوها بالماء .

٢ ـ الامراض المصحوبة بالقيء مثل الدوار الناتج عن اضطرابات الاذن الداخلية .

٣ ـ الامراض المصحوبة بنزيف شديد مثل دوالى المرىء او نزيف الانف .

٤ ـ التهاب الاحبال الصوتية والبلعوم الشديد حيث ان جفاف الحلق يؤخر شفاء هذه الحالات

٥ ـ واخيرا العمليات العاجلة التى لايمكن تاجيلها لبعد شهر رمضان مثل شق الحنجرة واستئصال الاورام الخبيثة ومضاعفات التهاب الأذن الوسطى .

د . عاطف عسل

استاذ دكتور عاطف عسل
رئيس قسم الاذن والانف والحنجرة بكلية الطب جامعة بنها

رمضـــــان شهر القرآن .. وانتصـــارات الاســـلام

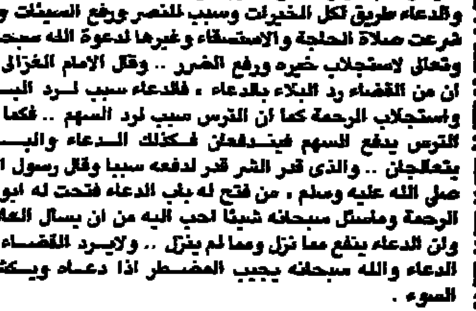
شاء ربك أن يكون شهر رمضان . شهر القرآن وانتصارات الإسلام .. فى ايامه انمحى الشرك من جزيرة العرب . وفى لياليه نزل القرآن الكريم ليغير وجه الدنيا . ويخرج الناس من الظلمات الى النور . ومن ظلم الى عدل .. ومن رق مهانة الى حرية وكرامة . كتاب مبين نزل يدعو الى دين جديد يهدف الى تحرير الانسان . ويصل بينه وبين خالقه كي يستمد منه روحا علوية توجهه الى ما خلق له من رقى معنوى يترقى به الى غايته . ويستهدف إلى ما قدر له فى وجوده الدنيوى من سمو فى الخلق وعلو فى النفس وكرامة فى الوجود .. فى ظل مبادىء هذا الدين تكتل المسلمون خلف رسول الله (ص) يحاربون فى سبيل الوحدة والتوحيد . ولم تحركهم فى ذلك مطامع مادية . بل حركتهم فكرة .. فكرة بان القدر القى عليهم رسالتها . واوجب عليهم تبليغها للناس كافة لخير الانسانية ..

فكرة سامية تحت رايتها انطلق المسلمون من المدينة بقيادة الرسول الاعظم (ص) فى السابع عشر من رمضان (٢ هـ) الى موقع بدر لكسر شوكة اعداء التوحيد . وفيه دارت بين الفريقين معركة من اعنف معارك الإسلام كان النصر فيها لجند الله . لم تقتصر نتائجها على زمان ومكان . بل تشمل كل زمان ومكان .. شملت حاضر المسلمين ومستقبلهم من الناحية المادية والعسكرية .. وان التراث التاريخى الذى ادخرته الايام من اخبار تلك المعركة تراث ضخم لانكاد نذكر ان التاريخ قد حفظ مثله لمعركة من معارك الإسلام الاولى . ذلك انها حددت مستقبل الإسلام الى اخر الدهر .. وان النصر الذى ناله المسلمون فى هذه المعركة لم يكن رائعا بحيث يدخر له فى سجل البطولة الحربية ذلك النصيب الوافر من المجد . وانما شاءت الظروف السياسية يومئذ ان تجعل لتلك المعركة مكانا ملحوظا بين معارك الاسلام . وان تكتب للرسول الكريم وصحبه من ورائها نصرا لم تزل دنيا الحرب والفن العسكرى والسياسة تنظر فى اخباره واثاره حتى اليوم ذلك لانه حطم رؤوس الشرك وقضى على هيبتهم . ومهد الطريق الى انتصارات اخرى اعلت شأن الاسلام ونشرت كلمة التوحيد فى الارض .

تلك امور كان من شانها ان تجعل لهذا النصر قيمة كبرى بين حوادث التاريخ . وان تكتب للمسلمين من الوان البطولة ما تغنى بها الشعراء . حمزه بن عبدالمطلب . وحسان بن ثابت وغيرهما . ثم تركوه بين ايدى التاريخ ملاحم ينشدها طلاب المجد الى يومنا هذا .

وعقب هذه المعركة ومعارك اخرى انتصر فيها المسلمون على قريش ومن والاهم من اليهود . بدأ الرسول (ص) يمهد لفتح مكة بعد ان نقضت قريش عهد الحديبية . وحتى ينقض عليها فجاة سير ابا قتادة مع نفر من المجاهدين فى اليوم الاول من رمضان (٨هـ : الى . بطن اضم ، (جهة الغرب) ليوهم قريشا بانه لايريد مكة . حتى لا ياخذوا حذرهم .. وفى الايام التالية غادر المسلمون المدينة زاحفين نحو مكة . عشرة آلاف فارس يحيطون بقائدهم الاعظم صلوات الله عليه . وكان الزحف سريعا الى ان حط رحاله فى اليوم السابع عشر من رمضان فى مر الظهران (قرب مكة) .. وفى الصباح انطلق المسلمون نحو البلد الحرام فدخلوه فاتحين .. وبذلك الفتح المبين صدقت رؤيا الرسول الكريم فى فتح مكة . يقول القرآن . « لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا » .

كما صدق وعد الله لرسوله حين هجرته من مكة وفى قلبه حسرة على فراقها . اذ قال له ربه يواسيه : « إن الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » ...



بقلم : عبدالعزيز حافظ دنيا
عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

الصفاء النفسى بين تجربة الصالحين وانكار الملحدين

لا ريب ان شهر رمضان المبارك فرصة سانحة للصالحين والعابدين ان يغتنموه فيصوموا نهاره ويقوموا ليله بالصلاة وتلاوة القرآن الكريم . وهذا من شانه ان يدفع عنهم كيد الشيطان وفتنه ، ويرد أمله ويخيب ظنه . فسبحان العزيز الرحيم الذى احسن كل شيء خلقه . وقد جعل الصوم حصنا لاوليائه وجنة وفتح لهم به ابواب الجنة . وعرفهم ان وسيلة الشيطان الى قلوبهم الشهوات المستكنة وان بقمعها تصبح النفس المطمئنة ظاهرة الشوكة فى قصم خصمها قوية المنة .

وقد تحقق الصالحون من عباد الله من نجاح السلوك الانسانى من خلال هذه الفرصة العظيمة حيث الامتناع عن الطعام والشراب وكل المفطرات حسية أو معنوية . وهذا من شانه ان يترك النفس لتسبح فى عالم الملكوت

فليس هناك اكل يملأ الجسم فيحيل بينها وبين هذه السباحة . وليس هناك اغلال ولا أحقاد وهذا من شانه ان يترك للعقل العنان فى ان يلتزم الانسان فى كل تصرفاته بمنهج الله تعالى . واتخاذ القدوة من سيد أهل الادب والكمال صلى الله عليه وسلم الذى قال فى فضيلة الصوم (والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك) يقول الله عز وجل « انما يذر شهوته وطعامه وشرابه لاجلى فالصوم لى وانا اجزى به » أخرجاه من حديث ابى هريرة .

ومما يساعد الانسان فى شهر الصوم ان يصل فى صومه الى درجة الصالحين ان يكون يقظا لايتكلم الا لحاجة ولايتكلم الا بخير فقد جعل الله تعالى لهذا الشهر مميزات لم تكن فى شهر اخر فقد روى ابو هريرة رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال : « اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين » .

وقد فطن لهذه الخاصية العباد والزهاد واهل المعرفة فاغتنموا فرصة هذا الشهر الكريم وتاب عاصيهم واناب . وترقى طائعهم فى اعلى الدرجات حتى اصبحت نفوسهم شفافة . وفراساتهم ترى بنور الله لانهم بيقظتهم ضيعوا فرص الشيطان وضيقوا عليه المنافذ اعمالا لقوله صلى الله عليه وسلم . ان الشيطان ليجرى من ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع .

والصفاء اسم للبراءة من الاكدار ومعناه سقوط التلوين والاخلاص التام لله تعالى . وتصفية النفس مما يشوبها . وقد قال الله تعالى عن اهل هذه الفضيلة . وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار . وهو على ثلاث

درجات : الدرجة الاولى : صفاء علم يهذب لسلوك الطريق ويبصر غاية الجد ويصحح همة القاصد . والثانية : صفاء حال يشاهد به شواهد التحقيق . ويذاق به حلاوة المناجاة وينسى به الكون . وهذه الدرجة اعلى مما قبلها لانها همة حال . والحال ثمرة العلم . اما الدرجة الثالثة فهى اتصال العبد بربه ووصوله اليه بمعنى ازالة النفس بما تحمله من اهواء وشهوات وازالة الخلق بمعنى عدم الالتفات اليهم حتى يخلو طريق السير الى الله لان السالك لايزال سائرا الى الله تعالى حتى يموت فلاينقطع سيره الا بالموت .

وهذه الدرجات الثلاث للصفاء لكل منها مقال طويل لاتتسع المساحة للكلام عليه فاهل الصفاء فى الواقع هم اناس سمت نفوسهم وعلت نظراتهم وتنورت قلوبهم فاصبحوا

هداة مهتدين حتى بارك الله لهم فى أعمارهم وأرزاقهم بما استطاعوا معه ان يخرجوا لنا كنوز العلوم ، ويكشفوا عن جواهر هذا الدين القيم ويبعثوا الامل فى قلوب اهل الاختبار ، وكانوا يوقنون بان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده بمقدار .

الا ان هذا المسلك الصافى لم يقبله بعض من انحرفوا عن طريق الجادة عن جهل او تمرد . فقد ارادوا للنصوص الشرعية ان تكون جامدة بلا روح تؤدى اوامرها بطريقة ديناميكية . وارادوا أن يحيلوا الحياة الى ما يريدون هم بل ان البعض تصور انه قد وصل فى العلم الى مالم يصل اليه عالم متخصص ولاشك ان هذا اضطراب وتذبذب لا يؤدى الا الى اسوأ النتائج اما الاسلام فليس روحية خالصة ولا مادية طاغية وكان الجنيد رحمه الله وهو من اهل الصفاء على مانقله عنه العلماء كان يقول : علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة . فمن لم يحفظ القرآن ويكتب الحديث ولم يتفقه لايقتدى به وقال ايضا : علمنا هذا مشتبك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد بهذا انهم لم يبتدعوا وان علمهم مستمد ومتلقى من مشكاة الوحى والنبوة يهذب صاحبه لسلوك طريق العبودية وحقيقتها التأدب باداب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا .

فاللهم انا نعوذ بك من فتنة القول كما نعوذ بك من فتنة العمل . ونعوذ بك من التكلف لما لاتحسن انك ولينا ومولانا وانت على كل شىء شهيد .

بقلم : د . عبدالسلام السكرى
كلية الشريعة والقانون بدمنهور

نفحات من رمضان
« واذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان »

الدعاء هو العبادة او هو « مخ العبادة » كما قال صلى الله عليه وسلم . وليس شيء اكرم على الله عز وجل من الدعاء والدعاء طريق لكل الخيرات وسبب للنصر ورفع السيئات وقد شرعت صلاة الحاجة والاستسقاء وغيرها لدعوة الله سبحانه وتعالى لاستجلاب خيره ورفع الضرر .. وقال الامام الغزالى : ان من القضاء رد البلاء بالدعاء . فالدعاء سبب لرد البلاء واستجلاب الرحمة كما ان الترس سبب لرد السهم .. فكما ان الترس يدفع السهم فيتدافعان فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان .. والذى قدر الشر قدر لدفعه سببا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وماسئل سبحانه شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل .. ولايرد القضاء الا الدعاء والله سبحانه يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء .

وقد ذكرت اية الدعاء ضمن احكام الصوم وهذا بيان واضح للاجتهاد بالدعاء فى رمضان وعند كل فطر . ولاكمال العدة . فان للصائم عند فطره دعوة لاترد ومن الثلاثة الذين لاترد دعوتهم الصائم حتى يفطر .. وقد سال بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ربنا ؟ وساله اعرابى يارسول الله اقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟ فانزل الله عز وجل « واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان » والله دائما يستجيب الدعاء . وقال ربكم ادعونى استجب لكم وقال عليه الصلاة والسلام اسألوه وانتم موقنون بالاجابة ان الله يستحيى أن يبسط العبد اليه يديه يساله فيهما خيرا فيردهما خائبتين وقد امر الله عباده بالدعاء وتكفل بالاجابة وقال عليه الصلاة والسلام . مامن مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم ولاقطيعة رحم الا أعطاه الله بها احدى ثلاث خصال اما ان يعجل دعوته واما ان يدخرها له فى الاخرة واما يصرف عنه من السوء مثلها .. قالوا : اذن نكثر من الدعاء .. قال الله اكثر .. وقوله لايزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يارسول الله وما الاستعجال قال يقول . قد دعوت فلم ار يستجاب لى فيتحسر عند ذلك ويدع الدعاء .

سامى محمود

رمضان فى عيون العالم

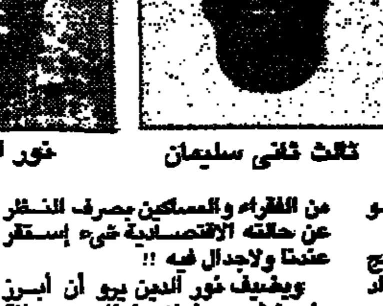
يحتفل المسلمون فى بقاع الارض بحلول شهر رمضان المعظم . وفى هذا الشهر تختلف مظاهر هذا الاحتفال من دولة إسلامية لأخرى . فهى تأخذ طابعا فى المشرق غير الذى تأخذه فى المغرب وصفحة « الفكر الاسلامى » تطوف بك اليوم عددا من الدول الاسلامية لنتعرف على كيفية إحتفالها بحلول شهر رمضان المبارك .

كيف يحتفل المسلمون بقضاء شهر رمضان .. إن مظاهر الشهر الكريم تختلف من بلد لبلد ومن شعب الى آخر ..

إن عددا من ابناء الجاليات الاسلامية الذين يدرسون فى معاهد العلم والدين بمصر يتحدثون عن هذا الشهر الكريم .. كيف يقضونه .. وكيف تختلف العادات من قطر لآخر ..



























عبدالأحد محمود — ثالث ثانى سليمان — نور الدين برو — عثمان كباش — د . حسين يوسف أحمد

فى السودان

● يقول عثمان كباشى وموسى يوسف ، طالبان بجامعة القاهرة ، عندما يعلن عن قدوم شهر رمضان تدب فى الشارع السودانى حركة غير عادية بهجة وسرور وفرح . الناس فى الطرقات والحدائق بالمدن . اما فى القرى فالصورة مختلفة حيث يتم فتح « الدوار » الخاص بكل عائلة ويجلس به أفراد العائلة منذ الليلة الأولى لشهر رمضان يتلون القرآن الكريم ويستمعون لتفسيره من علماء الدين . فاذا ارتفع آذان المغرب خرجوا جميعا الى الشوارع كل أفراد العائلة ، ما عدا السيدات ، كل واحد ياخذ صينية الطعام ويجلس بها فى الشارع . والحكمة من ذلك كما يقول . عثمان كباشى هى أن تتاح الفرصة لاطعام المسكين وعابر السبيل . والاكلة المفضلة هناك هى « العصيدة » ومشروب « الحلومر » ثم يقومون لصلاة التراويح فلا يعودون لبيوتهم الا فى منتصف الليل . فيتناولون طعام العشاء وينامون ثم يستيقظون قبل الفجر . فيشربون الحليب . وفى ليلة القدر يحتفل بها السودانيون حتى مطلع الفجر فكل أب يوقظ أولاده وأهل بيته يدرسون القرآن الكريم ويستمعون لحديث علماء الدين بالمساجد .

وفى نيجيريا

● فى نيجيريا يقول ثالث سليمان . منتدب للتدريس بجامعة الأزهر قسم اللغات الافريقية . إذا هل شهر رمضان كانت ليلة الهلال كليلة العيد عندنا تتزين فيها المدن والقرى بالطابع الإسلامى فلا تجد مطعما مفتوحا فى نهار رمضان ولاتجد من يمسك بسيجارة يدخنها رغم أنه لايوجد قانون ملزم بذلك وإنما هو إلتزام بمنهج الاسلام !!

ويضيف ثالث سليمان أن البرامج الترفيهية تقل فى شهر رمضان وتزداد البرامج الدينية الإسلامية التى تتناول تفسير القرآن والحديث والتاريخ الاسلامى ومن ابرز علماء الإسلام هناك الشيخ عيسى وزيرو . وقد درس فى الأزهر والشيخ معلم ناصر كبارا من شيوخ الطريقة القادرية . وفى عيد الفطر تحتفل البلاد رسميا ويستمر ذلك لمدة اسبوع حيث يصلى أمير المدينة العيد مع المسلمين ويخرجون فى موكب تتقدمه الخيول والزينات يطوفون أرجاء المدينة كلها .

فى الصومال

● نور الدين برو آدم ــ طالب صومالى بكلية أصول الدين يقول يستقبل المسلمون شهر رمضان إستقبالا لايتصوره العقل . طلقات المدافع التى تدوى والزينات والبهجة التى تعم الشارع . فى الصومال رمضان مكلف كثيرا فعندنا لابد أن يقوم كل فرد بتقديم الافطار لعدد كبير من الفقراء والمساكين بصرف النظر عن حالته الاقتصادية شىء إستقر عندنا ولاجدال فيه !!

ويضيف نور الدين برو أن أبرز مايميز شهر رمضان عندنا هو صلاة التراويح والتهجد وهى ظاهرة عامة تشمل كل المسلمين صغارا وكبارا حتى النساء يصلينها فى المنازل .

فى السنغال

● أما فى السنغال فالصورة مختلفة بعض الشىء يقول عنها إبراهيم سيسى ــ طالب بكلية اللغة العربية ــ عندنا تجد الطرق الصوفية هى المسيطرة على الامور الدينية فيعلن كل شيخ طريقة عن ظهور الهلال ، وتزدحم المساجد عن آخرها بالمصلين ويقرأ الإمام المصحف كله فى شهر رمضان من خلال صلاة التراويح . كذلك الظاهرة اللافتة للنظر هناك أن بكل مسجد أو زاوية تجد عالما يفسر القرآن كذلك هناك علماء يفسرون القرآن للسيدات . وفى السنغال أول شىء نتعلمه هو حفظ القرآن من خلال الكتاتيب التى تعد إحدى العلامات الثقافية عندنا ، وفى ليلة القدر تكتظ المساجد بالمصلين كل واحد يمسك بمصحف ويتم قراءة القرآن كله حتى مطلع الفجر وهذا شىء سهل لان معظمنا يحفظ القرآن !!

فى تركيا ؟!

● وفى تركيا يقول أحمد شاوش مدير الشبكة الاخبارية بالتليفزيون التركى عندنا تكتسى المدينة بالزينات والأضواء بمجرد الاعلان عن شهر رمضان ويضيف رجب ودن وشفيق أمام مهندس جيولوجى . إننا نتناول الافطار على الطريقة الإسلامية كما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم نشرب عصيرا أولا ثم نصلى المغرب ثم نتناول طعاما خفيفا ونذهب لصلاة العشاء والتراويح ويستطرد فيه الله آدم سليمان ، صحفى تركى ، أن هناك ليالى رمضانية مثل ليلة القدر وغزوة بدر لها طابع خاص فى نفوسنا نحتفل فيها بتلاوة القرآن ، ويوم العيد يتزاور الناس ويقدمون لبعضهم هدايا كلها من الحلويات والسكر لذلك يطلقون على عيد الفطر بتركيا عيد السكر !!

فى سيرلانكا

● ويقول دين محمد طالب سيرلانكى يحضر للدكتوراه فى التصوف . إن لشهر رمضان تقدير خاصا فى نفوس المسلمين بسيرلانكا حيث تشترى الحكومة « التمر » وتوزعه مجانا على المساجد . وفى القرى المسلمة تبدأ ندوات للتفسير من العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد العصر ويطلقون عليها ندوات « الحزب » حيث يقرأ كل فرد حزبا من القرآن الكريم ثم يتولى الشيخ تفسيره وبيان معانيه . والشىء الجميل عندنا هو أن النساء تصلى التراويح فى مساجد خاصة لهن أو فى المدارس التى يتم إعدادها لهذا الغرض ، وفى سيرلانكا نصلى العيد فى التاسعة صباحا ونصليه ثلاث مرات حتى نتاح الفرصة لمن فاتته الصلاة ليؤديها !!

مائدة الرحمن بالهند !!

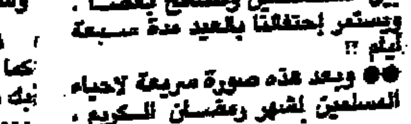
● وفى الهند يقول يوسف حسين أحمد ، طالب هندى ، يحضر دكتوراه فى الفقه المقارن . عندما يهل رمضان تطوف القرى والمدن بالميكروفونات تعلن عن مواعيد الصيام والافطار والندوات الدينية التى يعقدها العلماء منذ أول يوم فى رمضان . ونختم القرآن كله فى صلاة التراويح على مدار الشهر الكريم . وتنتشر موائد الطعام والافطار الجماعى التى يطلقون عليها « موائد الرحمن » وتتولى جريدة « القمر » وهى أبرز جرائد المسلمين هناك الحديث عن عظمة الشهر وسلوكياته وغزوات الرسول وتاريخ المسلمين وجهادهم من أجل رفع راية الاسلام .

فى الصين

● أما عن الصين يقول عبدالاحد محمود ، طالب صينى بمعهد البعوث الاسلامية ، يبدأ إحتفالنا بشهر رمضان منذ بداية العشر الأواخر من شعبان ، فإذا ظهر هلال الشهر الكريم إكتظت المساجد عن آخرها بالمصلين خاصة فى صلاة العشاء والتراويح التى نصليها هنا ــ عشرين ركعة لان المسلمين كلهم فى الصين على مذهب الامام أبو حنيفة . ونختم القرآن كل عشر ليالى مرة . وفى ليلة القدر مرة كاملة !!

ومن أبرز علماء المسلمين عندنا الشيخ « سليمان داءولا » ٨٥ سنة وهو يتولى تفسير القرآن للمسلمين طوال الشهر الكريم . ونقيم موائد إفطار جماعية لكل أبناء الحى يوميا . ونصلى العيد فى التاسعة أو العاشرة صباحا حتى يجتمع المصلون ثم نطوف المدن والقرى نعقد الصلح بين المتخاصمين ونصالح بعضا . ويستمر إحتفالنا بالعيد مدة سبعة أيام !!

●● وبعد هذه صورة سريعة لاحياء المسلمين لشهر رمضان الكريم .



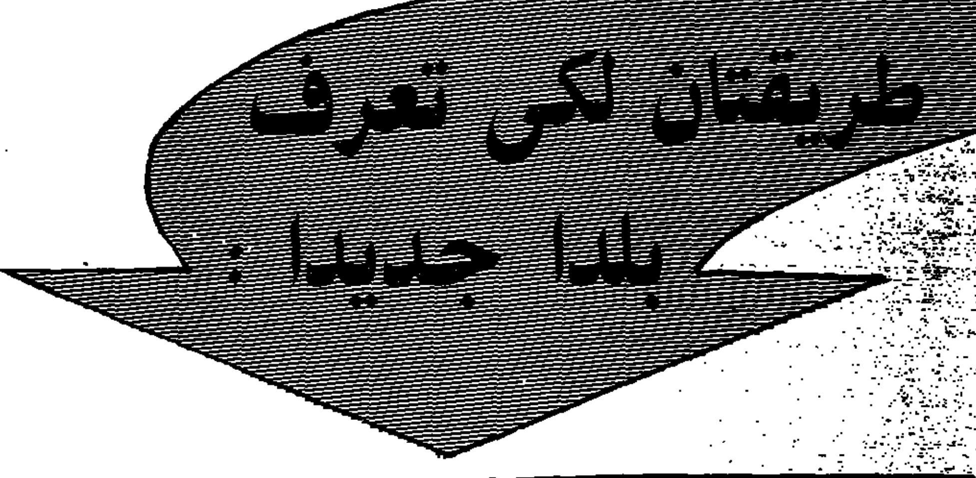


هناك طريقتان لكي تعرف بلدا من البلاد : ان تقرأ عنه وترى صوره وتتأمل نساءه وأدباءه فاذا ذهبت كنت على علم — بعض العلم . وفي استطاعتك ان تجد الاماكن التي تريدها بسهولة .. كلنا فعلنا ذلك قبل أن نسافر الى البلاد الغربية .

وان تذهب الى هذه البلاد فتجدها عكس ماقرأت . وهناك سوف تلقى بنفسك وسط الناس وفي زحامهم . تدوس الاقدام وتدوسك . وتضحك بلا مناسبة وتتلفت وتحاول ان تكون ظريفا — وهو سلوك الاقلية وسط الاغلبية . فيكون الضحك والابتسام نوعا من خلق علاقات رقيقة مع الناس.. وسوف تجد ان الذي قرأته مختلف تماما عن الذي تراه . وان كل انسان قصة وقاموس وتاريخ حي .. وان الذي يتعلمه من النظر الى الناس يعادل عشرات الكتب .. ثم انك لن تحمل قاموسا في يدك طول الوقت لكي تعرف معاني المفردات . مثلا اذا اصطدمت بانسان فوقع كوب البيرة من يده ليسقط على كلب نائم على الارض وتفاجأ بان الناس دفعوك الى الوراء واخرجوا المناديل من جيوبهم يمسحون الارض قبل الكلب .. ثم وقفت النساء طابورا ليتمكن من تقبيل انف الكلب واصابع رجليه . وظهر من تحت الارض صحفي يلتقط لك صورة وقد وضعت يدك في جيبك تجففها في داخل البنطلون لانك نسيت منديلك في البيت وتفاجأ في اليوم التالي بالصحف قد نشرت صورتك وتحتها هذه العبارة : انهم لايحبون الكلاب — وانت المقصود بهذه الوحشية !

فمالذي تتعلمه من هذه الحادثة ؟ كثير جدا . وليس شيء من ذلك في الكتب !

المصريون والكانجرو (٦)



أن تقرأ عنه وأن تراه وتنسى ماقرأت!

وقبل ان اسافر الى استراليا ، فطرتي المفضلة جعلت ادور في المكتبات في اندونيسيا وفي السفارة الاسترالية ابحث عن شيء يدلني على هذه القارة الجديدة العجيبة المجهولة لنا . ولم اجد شيئا . فالذي وجدته ليس الا ارقاما وبيانات وجداول وخرائط ولكني لم اجد الناس . ولااعرف الطريق الى قلوبهم .. او الى عقولهم . وكنت مثل كل الناس اتصور انهم طوال جدا عراض — مثل الخيول والبغال الاسترالية ولكن وجدت ان الامريكان وابناء السويد اطول واعرض — وان المرأة الاسترالية تقول للرجل : قف وانا اجلس مكانك !

ولما ذهبت الى استراليا وجدتها تقول له : قف ! وتتركه واقفا ، ثم انها لاتجلس !

وانا احاول ان اجعل كل شيء مجهول شبيها بالمرأة . فهي رمز القلق والتلون ولذلك كانت غامضة . ويصعب فهمها في اي وقت : اما او زوجة او ابنة . وهي معذورة فهي لم تشأ ان تكون غامضة . وانما هي مثل موج البحر صاخبة متداخلة . وهي ايضا مثل قطرات الندى . ومثل قطرات السم . والقليل منها يدل على الكثير . ثم انت لاتعرف بالضبط ماذا تريد ومتى تريد . وهي تبدو طفلة مع انها ناضجة . وتراها ناضجة واعية مع انها طفلة فكأنها ولدت اما وزوجة . اما الرجل فولد وعاش ومات طفلا مغرورا . والمرأة تعلمت غريزة انتظار الرجل والانتصار عليه في النهاية . انه القتيل وان ظهر قاتلا . وانه الضحية المؤكدة وان اعتقد انها هي التي ستكون الضحية .

والدنيا امرأة .. والقارات كالمرأة . لماذا ؟ هذا ما اعتدت ان اصوره لنفسي لكي ارى اوضح والمس اعمق واقترب دون خوف — مهما كانت النتيجة . فمن اجل ان اعرف شيئا جديدا ، مستعد ان ادفع اى ثمن . وقد دفعت كثيرا من كل شيء .

واما الحساب الختامي . فهو انني الكسبان دائما . فعندي ماقوله . وهذا هو الكسب الحقيقي .

فالمرأة في العشرين مثل : استراليا . فالمعروف منها بارز صارخ والمجهول عنها عميق .

وفي الثلاثين مثل : افريقيا ، حارة ناضجة ، قارة متسلطة واكثر غموضا .

وفي الاربعين مثل : امريكا ، كتلة الاوهام والعقد مجنونة بمستقبلها ومستقبل اولادها . ولو كان ذلك على جثة زوجها !

وفي الخمسين مثل : اوروبا ، متناقضة ملتوية تتغطى وراءها في فزع وتؤمن بانها خسرت الكثير عندما قامت بدور الاستاذ في تطوير الشعوب الاخرى . وتريد ان تقاضيها الذين اخذوا علما وفنا وحرية وعدلا .

وفي الستين : مثل : القارة القطبية الجنوبية ، كل الناس يعرفون مكانها ولايذهبون اليها .

(١)

وعندما قابلت مئات المصريين في استراليا وجدت بعضهم سمع عن الكتب التي قرأتها قبل سفري الى استراليا .

فمن بين هذه الكتب واحد بعنوان : لكي تعيش سعيدا جدا في استراليا ، خذها مني ! . الكتاب في ٧٥٠ صفحة . وهو من اخف الكتب دما وامتعها واعمقها سخرية .. والمؤلفون ارادوا ان يفتحوا عينك وانفك ولن يساعدوا على صممك بعنف لكي تفيق . ولكن تؤدي هذه «الصدمة الحضارية» الى تحطم افكارك وعاداتك القديمة قبل ان تعيش في هذه القارة الجديدة .

والكاتب من اول لحظة يحذرك من ان تكون مثل حيوان الكانجرو — اي مثلنا نحن المصريين — ترتبط بأسرتك وزوجتك واولادك وموطنك الاصلي . فالكانجرو هو ذلك الحيوان الذي له اربع ارجل لايستخدم منها الا اثنتين . اما الساقان الاماميتان فمرفوعتان دائما — ان وقف او جرى . ويقوم الذيل الطويل بدور الساق الثالثة او بدور الزمبلك الذي يستند اليه اثناء الجري والوقوف .. وهو بمثابة المنصة التي تقف عليها قبل ان تقفز في حمام السباحة . فانت تقف فوقها وتضغط عليها لتعلو بك وتهبط وتدفعك الى اعلى وكذلك ذيل الكانجارو .

ثم ان ابناء الحضارات القديمة — مثل المصريين — يشبهون الكانجارو فهم يقفون على تاريخهم القديم ويعتمدون عليه ويتباهون به .. ولايزالون فراعنة في كثير من عاداتهم .

وهم ايضا مثل الكانجارو يحملون صغارهم اينما ذهبوا .

فالكانجارو عندما يخرج من بطن امه يكون في حجم حبة الفاصوليا وتنقله الام الى داخل الكيس وفي داخل الكيس هو الذي يخرج الى الحياة ويزحف الى الغدد التي تفرز له اللبن في داخل الكيس .. والكانجرو لايلد الا واحدا في كل مرة .

ويقول الكتاب : قد تجد في نهاية الاسبوع الاب والام والاطفال جالسين معا يقراون في وقت واحد . وتندهش لهذا الاتفاق العام في الثقافة . وتقول لنفسك : شعب متحضر تماما !

غلط ياسيدي..

اما الاب فليس غارقا في القراءة انه يقف حائرا امام الكلمات المتقاطعة ويندهش كيف استطاعت زوجته ان تحل هذه الكلمات بهذه السرعة . ويخاف ان يرفع عينيه عن الكتاب فيجد زوجته تحل كلمات متقاطعة اخرى . ويخاف ان ينظر اليها مباشرة فتساله ان كان قد ساعد ابنه على حل نفس الكلمات . ولما كان الزوج يعرف مقدما معنى ان يقول لها : نعم .. فهو لايفعل شيئا يلفت نظرها . فلو قال لها : نعم قد ساعدت ابني .

يكون سؤالها التالي : ولماذا هذا الاسبوع !

اننا نجلس هكذا منذ الربيع الماضي .

فيقول الزوج مثلا : صحيح . ولكني غيرت رأيي .

فتقول : اراك تغير رأيك في التفاهات فقط .. وقد اتيحت لنا فرص كثيرة لكي نراك تغير رأيك في الانتخابات الماضية ، ولم تفعل . او تغيير رأيك في البقاء في هذه الشقة التي اصبحت ضيقة ، ولم تفعل — وقد عرضت عليك ان ننتقل بعد زواجنا بثلاثة ايام . ولكنك لم تفعل . فهل افهم من موقفك من ابنتنا الذي يحتاج الى ارشاد الاب وحنان الام ، انه قد آن الاوان لان يمضي كل واحد منا لحال سبيله انت تتزوج ابنة خالتك ، وانا اتزوج رئيس مجلس ادارة شركة الالبان ، والذي يكبرني بثلاثين عاما من التجارب والملايين.

ولذلك فالرجل الاسترالي يفضل الا يفتح فمه بكلمة ، لانه يعرف المصائب التي سوف تجيء بعد كلمة واحدة يقولها وهو سرحان !

وفي الكتاب ايضا : ما الذي ينبغي ان تقوله اذا سمعت خبرا جديدا لم تكن تعرفه . فمثلا اذا قال لك واحد : اليوم ونحن في طريقنا الى المقابر فوجئنا باحد رواد الفضاء اغلب الظن انه من ابناء المريخ .

والتعليق على هذا الخبر هو :

اما ان تقول : مدهش !

واما ان تقول : اول مرة اسمع عن شيء كهذا !

وكلها اجابات غير صحيحة وغير دقيقة .

ولكن الاجابة الصحيحة هي ان تقول : هذا غير معقول .

ومعنى ذلك انك تعرف كل ماهو معقول في الدنيا . وان هذا الحادث يتنافى تماما عن كل الذي لديك من معلومات . وانت ترفض هذا الخبر لان عالمك محدود تماما . كل شيء معروف عندك . وهذا الموقف يؤكد انك قد اصبحت استراليا تماما . فالرجل الاسترالي يرفض المفاجأة التي تجعله يحس انه جاهل . او انه نائم على اذنيه . وانك اتيت له بالذئب من ذيله .. وانك اعلم واكثر تطورا !

ويقول الكتاب : اياك .. اياك ان تتحدث عن الكتب .. او عن الذين يكتبون او يؤلفون او يتاجرون او يوزعون الكتب .

مثلا تقول : قرأت امس ..

وبسرعة يقاطعك احدهم قائلا : زبالة !

— ماهذه الزبالة ؟

— هي التي نشرتها الصحف.

— فعلا .

— هل تعرف عن ماذا ؟

— لااعرف . ولكن لنا على يقين من انهم يتحدثون عن ..

— فعلا يتحدثون عن ذلك الحصان الذي لم يفز في سباق الامس ، رغم ان صاحبه من اللوردات .. وانه قد ورث تربية الخيول عن اجداده . الا ترى ذلك ؟

— ارى ذلك .

— اذن نحن متفقان ..

— ولكني لم اكمل كلامي عن الكتاب.

— كل الكتب متشابهة .. ان ناشري الكتب يعتمدون على ضعف ذاكرة الناس . والناشرون يطبعون الكتاب الواحد ويضعون عليه عشرات الاسماء . هل تعرف انني اشتريت عشرة كتب لعشرة مؤلفين والكتاب واحد . انني لم افتح هذه الكتب .. فعلى غلاف كل منها صورة لحصان . فلم يكن صعبا ان استنتج انه مادام الحصان واحدا ، فالمضمون واحد . اما تعدد الاسماء فهي من خدع الناشرين لكي يبيعوا الكتاب الواحد عدة مرات..

اراك قريبا .. لقد كان حديثك ممتعا !

— ...

ويقول الكتاب : لا تتضايق من التكرار في استراليا . فكل شيء مكرر . والذي يدور بينك وبين شخص ودعته من ساعة ، كالذي يدور بينك وبينه نفس الشخص لو قابلته بعد عشرين عاما . هكذا :

— هه ! كيف حالك ؟

— وانت ؟

— لاباس .. وانت ؟

— حسن . وانت ؟

— ايضا .. لاجديد ؟

— لاجديد ! سعيد لرؤيتك ! — اراك قريبا .

نسيت ان اقول لك : ان هذا الحوار يجيء بعد ضربات على الكتف او «زغدة» في البطن — ان كان صديقا لك جدا جدا .. واذا قررت فجأة ان تتركه لانه لم يعد لديك ماتقوله : فلا تسحب احتياطي الدم الموجود في جسمك كله وتضخه في وجهك ، لان هذا يدعو الرجل لان يتشكك في سلوكك . فهذا الاحمرار ليس له مايبرره . فلم تكن [illegible] في اي وقت غير عادية — فهذا الاحمرار مألوف لدى النساء . اما اذا احمر وجهك ، تشكك الرجل في اخلاقك مما يجعله يتربص بك فاذا رآك بعد عشرين عاما . فقد يكتفي بهز رأسه لتحيتك !

يقول الكتاب ايضا : هتلر لايمكن ان يكون استراليا . لانه عندما وجد الحلفاء يحاصرونه من كل مكان جوا وبرا طلب من مساعديه ان يشعلوا فيه النار مع عشيقته بعد انتحارهما !

فلو كان استراليا لطلب اليها ان تحرق نفسها بنفسها . لتكون مسئولة بعد ذلك عن كل الذي يصيبها اذا لم تات عليها النار تماما .. فاذا احترقت تماما ، فسوف يضايقه جدا ان يرى اثر النار والدخان في وجهه ويديه . مما يدفعه الى العدول عن ذلك . وبعد ان يتم احراقها تماما يحاول بكل قوة ان يوقظها ليعترف لها بانه لم يكن جادا عندما طلب منها ان تحرق نفسها ثم يقسم لها انه لن يتزوج بعدها وانه سوف يهجر البار الذي اعتادا ان يذهبا اليه وسوف يختار مكانا اخر ويتذكرها من كاس الى كاس .. ويظل يشرب حتى ينسى كل شيء !

ويقول الكتاب : اذا عادت اليك ابنتك من المدرسة تبكي لانها قد رسبت في امتحان الادب الانجليزي . فلا تذهب مع ابنتك الى المدرسة تسأل عن السبب فالمدرسة لاتحب ان يناقشها التلامذة او اولياء الامور . وانت طبعا سوف تأخذ وجهة نظر ابنتك تماما فقد كنت تراها طويلا . ومن حديثك مع ابنتك عرفت انها تفهم كل ما تقرأ . وكان لابد ان تنجح بتفوق .

تقول انت للمدرسة : ولماذا رسبت ابنتي ؟

المدرسة ترد : لانها اخطأت في الاجابة .

انت : السؤال يقول ما الذي تعرفينه عن «هاملت» ، احد ابطال مسرحية شكسبير المعروفة ! وقد اجابت ابنتي تماما عن هذا السؤال بمنتهى الدقة .

المدرسة : هذا صحيح . ولكن ابنتك اخطأت لانها لم تتحدث عن هاملت ، وانما حللت هذه الشخصية المعقدة ..

انت : وهل هذا خطأ ؟

المدرسة : طبعا لان التحليل معناه ان يكون لابنتك رأي خاص !

يقول الكتاب : اذا انقلب الجو وسقطت الامطار فماذا يحدث ؟

في سويسرا : يبحث السويسريون عن أسباب هذا التقلب المفاجيء .

والفرنسيون : يقارنون الذي حدث بما حدث قبل ذلك في عشرين قرنا ..

اما في استراليا فيرون ان هذا طبيعي جدا .. فالجو متقلب ، وهم ايضا . ولذلك لا يرجعون رؤوسهم بأبحاث سويسرا وفرنسا . لقد تعلم الاستراليون من الجو ان يكونوا مثله : عواصف .. ومطرا وشمسا .. وحرارة ومطرا وبردا ..

ولذلك من الطبيعي أن يكون هذا الحوار بين اثنين لا يندهش احدهما لما يقوله الاخر :

— حدث شيء ؟

— ابدا . فقط عندي موعد .

— ولكنك قلت انك على حريتك اليوم .

— فعلا . لقد اكتشفت ان رياضة اليوجا لا تتفق مع طبيعتنا .. فهي تريدك ان تهدأ وان تسكن وان تستقر ، بينما نحن نفضل ان نكون هوائيين — مثل الجو .

— وكيف اكتشفت ذلك ؟ اخيرا ؟

— فعلا اخيرا . فقد كنت امارسها في السنوات العشر الماضية .

— وما الذي جعلك تضحك فجأة ؟

— لا شيء .

— هل قلت انا شيئا اضحكك ؟

— لا .. تذكرت قصة طويلة حدثت منذ زمن .

— متى تذكرتها ؟

— وانت تتكلم طوال الساعة الماضية ؟

— لكن انت سعيد اليوم ؟ ماذا حدث ؟

— ابدا .. انها سعادة داخلية .

— لا يصح ان تسخر مني في المرة القادمة . لقد اثرت اليوجا على صحتك ..

— ولكن اليوجا رياضة عضلية ..

— هكذا ؟ اذن لا يصح ان تسخر مني لو قابلتك بعد ذلك !

— انت غضبت فجأة !

— وانت ضحكت فجأة !

— هاها .. كنت اعرف ذلك !

— هاها .. فعلا !

× × ×

يقول الكتاب : في المانيا يفضلون : الدقة والنظام .

وفي فرنسا : ياكلون ويشربون ويتنافسون النقد الجريء لكل شيء ..

وفي امريكا : يعشقون .. يعبدون .. مصابون بجنون : التقدم .. فكل شيء من اجل الغد الافضل ..

وفي التليفزيون الاسترالي تجدهم يتكلمون بصراحة .. وينتقدون كل شيء بطلاقة .. ويواجهون بعضهم البعض .. وكل واحد يقول للناس في وجهه : ان لم تكن حمارا الان ، فسوف تكون غدا . واذا انا سكت عن هذا التحول العظيم لانسانيتك ، فانا حمار مثلك !

الخلاصة : انك امام اناس يتحولون الى حمير بمنتهى الانسانية !

الدرس المستفاد : انهم في استراليا يحبون الصراحة مهما ادت الى ان يصبحوا في نهاية كل مناقشة من ذوات الاربع — لا تصدق ذلك . فليس هناك شيء ابعد عن الواقع مثل هذا الرأي !

× × ×

واخيرا وفي صفحة ٧٤٦ يقول المؤلفون الساخرون من انفسهم ومن بلادهم ومنك . ان كان في نيتك ان تسافر او تهاجر الى استراليا :

اذا ذهبت الى واحد من عصابات المافيا . لكي يحصل ابنك على امتحان الثانوية العامة ، ودفعت له مبلغا من المال . فالايطاليون يسمون ذلك : رشوة !

واذا دفع المواطن الروسي مبلغا من المال ، لكي يحصل على سيارة قبل مائة الف سبقوه الى حجزها ، فالقانون يسمى ذلك : رشوة !

اما في استراليا فيسمونها : هبة .. منحة .. مكافأة مستحقة !

اما الصفحة الاخيرة من الكتاب فهذا نصها :

اعترفنا لك بكل ما لدينا .. وقد يدفعك سوء الظن الذي تعلمته منا في الصفحات السابقة ، ان تسيء الظن بنا ايضا . شكرا — اذن . فانت قد تعلمت الدرس جيدا ..

ولكن لا تنس اننا استراليون واننا نريد ان نصدر الجزء الثاني من هذا الكتاب . ولن نتمكن من ذلك إلا اذا صادقنا اناسا مثلك نضحك عليهم .. فاذا جئت الى استراليا بعد ان تكون قد قرأت هذا الكتاب فارجو الاتصال بنا لنتعرف ماذا حدث لك .. فنحن لم نضحك عليك لوجه الله .. وكل شيء له ثمن . فاذا صدقت اننا سوف نقابلك ، فهذا دليل على انك لم تتخلص من الاثر السيء لهذا الكتاب .

لا يهم اي شيء .. انت ضحكت منا ، ونحن ضحكنا عليك .. ولكننا ضحكنا عليك اكثر . يكفي انك دفعت ثمنا لهذا الكتاب . وشكرا لك ولكل الذين ينصحون بقراءة هذا الكتاب .. انهم خبثاء يا سيدي . فهم لا يريدون ان يكونوا المغفلين وحدهم !

«٢»

وفي سيدني قابلت اسرة الطحاوي .. انهم من ابناء الغربية . قال لي الاب انه كاد يطلق زوجته بعد ساعات من وصولها — وفي استراليا مطلقون ومطلقات كثيرون جدا كلهم مصريون — فلم يكد يخرجان من المطار حتى كان احد رجال البوليس في انتظارهما . وطلب اليهما ان يرافقاه بعض الوقت . وحمل حقائبهما الكثيرة ووضعها امام قسم البوليس .

وفي القسم سألهما الضابط : هذه زوجتك ؟

— نعم . وهذا هو جواز سفرها .

— ومنذ متى تزوجتما ؟

— من عشر سنوات .. وهذان ولد وبنت .

وقال للزوجة : وانت متزوجة من هذا الرجل ؟

— طبعا .

— منذ متى ؟

— عشر سنوات .

— ولماذا جئت الى استراليا ؟

— لماذا ؟ انه زوجي . وقررنا ان نعيش هنا ..

— وكيف تفسرين قسوته ؟

— لا افهم .

— اليس قاسيا عليك !

— لا ..

— الا ترين الضرب علنا حتى الدموع . قسوة وفضيحة .. الا ترين ان الخوف هو الذي منعك ان تتقدمي بشكوى من اول لحظة .. ان بلادنا ترفض القسوة من اي نوع .. ومن حقك . وسوف نساعدك . ان تنفصلي عن زوجك فورا . ان لدينا سجلا طويلا للعرب الذين ضربوا زوجاتهم .. وانفصلوا عنهن بمجرد وصولهم جميعا الى استراليا !

— لا افهم !

— (ويقول للزوج) وانت ايضا لا تفهم !

— لا افهم !

— اذن لابد من استدعاء الشهود .

ودخل ستة من الرجال والنساء . ينظرون باحتقار شديد للرجل .. الخ .

فما الذي حدث في المطار .. لقد اصيبت الزوجة «بزغطة» وراحت تسعل وتتنفس بصعوبة .. فلم يجد الزوج بدا من ضربها على ظهرها عدة مرات .. والزوجة تسعل والدموع تنزل من عينيها .. والزوج لا يتوقف عن الضرب ..

ورأى الناس ذلك وانزعجوا وتطوعوا للابلاغ عن الرجل تليفونيا .. ونشطت الشرطة .

والقانون الاسترالي يعطي الزوجة الحق الكامل في الطلاق من زوجها فورا !

× × ×

روت لي السيدة «... نبراوي» ، بعد سبعة شهور من — حياتها في استراليا انها صحت من النوم على اصوات غير عادية في البيت . فقفزت من السرير . ارتدت الروب . انهم البوليس . وقد اجلس احدهم طفلها على حجره . ولما خرجت نهض رجال البوليس . واعتذروا لها عن المجيء في هذه الساعة المبكرة ولكنه ابنها .

قالت : ما له ؟

— هو الذي طلبنا لانقاذه !

— من ماذا ؟

— انت تضربينه وتحرمينه من الطعام وترغمينه على النوم على البلاط وهو لذلك يسعل !

ولاحظت الام ان ابنها يسعل .. او يفتعل السعال ، فلما حاولت ان تضمه الى صدرها رفض الطفل الذي عمره سبع سنوات !

وتصرخ الام : ليس صحيحا . انه طفل صغير . يتخيل احداثا وقصصا .. وكل الاطفال يفعلون ذلك .. انه قد تخيل بالامس قصة ان البوليس يطارده وانه اختبأ في بطن حصان .. تماما كالمسلسلات التي في التليفزيون .. انه صغير ..

— ولكن ابنك لم يقل لنا ذلك .. قل لامك ماذا قلت لنا .

قال الطفل : انها تضربني بالكرباج ..

— وماذا ايضا ؟

— وتلقي لي بالطعام تحت الترابيزة ..

الام في ذهول : انا يا ابني ؟ .. يا حبيبي .

الطفل : نعم انت .. وامس حاولت ان تعلقيني في السقف ولكني هربت منك !

الام : انا ؟! اسم الله عليك يا ابني يا حبيبي .. عيني وصابتك .. انا تتقطع ايدي ولساني .. اموت قبل ما اشوف اليوم ده .. يا ساتر يارب .. اسم الله عليك يا ضنايا ..

رجال البوليس : يا سيدتي نحن لا نفهم ما تقولين .. والقانون صريح .. اذا قست الام او الاب على ابنهما ، حكمنا بأن الام والاب ليسا كفؤا لتربية الطفل .. وذلك وجب ان يعيش في مدرسة داخلية .. بعيدا عنهما .. الخ ..

× × ×

ومن النوادر التي يتحدثون عنها في استراليا ان شابا مهاجرا جاء من اسيوط لزيارة اخته «فيوليت ...» ، هي تحاول اغراءه بالبقاء وهو يشكو من نقص الفلوس وصعوبة جمع المال الذي يمكنه من البقاء او الاستقرار .. ولم تشأ اخته ان تروي له «الحيل» التي يلجأ اليها المواطنون الجدد .. فهي لا تريده أن ينحرف فقد تربوا جميعا على الاخلاق الكريمة .

وفي يوم كانا يسيران في احد الاحياء حيث يعمل المصريون في بيع السلع والحلويات .. وفجأة صدمته سيارة وهو يمشي بالضبط فوق المساحة المخصصة للمشاة . وبسرعة غريبة التف حوله «اولاد البلد» المصريون . وراحوا يصرخون : لا تنهض !!

وجثم على صدره واحد منهم ثم انشغل في حوار مع آخرين : ما رايكم .. قولوا بسرعة ؟

— ولا حاجة .. كسر في الساق .

— لا .. لا .. كسر في العمود الفقري .. لان التعويض عن اصابة العمود الفقري يصل الى مائة الف .. ثم ان هذه الاصابة لا تظهر في الاشعة .. ومن الممكن ان يعاوده الالم من حين الى حين .. واصابة العمود الفقري هذه اصابة العمر كله .. ومن الممكن ان تعوقه مدى الحياة .

— لذن العمود الفقري !

— ما رايك في اصابته بعمى الالوان ؟

— لا .. عمى الالوان يجعله يتقاضى تعويضا قدره خمسون الفا ..

— الصداع مع اصابة العمود الفقري ..

— آه .. كويس ..

— عندك طبيب ؟ .. عندك محام ؟

— موجود ..

— اتفقنا .

— اتفقنا .. ولكن يجب ان نلقنه ماذا يقول في التحقيق ..

كل هذا الحوار يجرى بين عشرين مصريا ، والشاب ملقى على الارض وهم يمنعونه من ان يتحرك .. فلم تكن اصابته خطيرة .. بل لم تترك السيارة اي اثر .. ولكنهم اقنعوه ولقنوه كل التعبيرات الضرورية .. بل طلبوا اليه الا ينطق بكلمة واحدة .. بدعوى انه لا يعرف الانجليزية وانهم وحدهم سيتقلون عنه كل شيء .. وهو ملقى على الارض .. حاول ان ينهض منعوه .. وطلبوا اليه ان يقوم بتمثيل دور المكسور المعوق تماما .. وحملوه «مرابعة» الى المستشفى .

وبعد ايام اعادوه الى البيت وفي يده اول مائة الف جنيه !!

واذكر انني سألت عن احد الصحفيين الذين هاجروا اخيرا ..

وظهرت السعادة على الوجوه وهم يقولون : الحبايب .. انه ينام على ربع مليون جنيه !

فلم يكد يصل من مصر حتى اوقعوه على الارض — بشكل ما — مصابا بانزلاق غضروفي .. وصمم مؤقت وعمى الالوان . مع ارتجاج في المخ ..

وقالوا ضاحكين : ولكنه سوف يعود الى العمل بعد شهرين يقضيهما امام التليفزيون في البيت .. إلا اذا جاء مندوب التأمين فانه يقفز كالكانجارو الى السرير وهات : يا اه .. يا عين — من اللي قلبك يحبها !

× × ×

وسمعت عن حكايات عن شبان درسوا الادب والقانون والتجارة . ولكنهم انتقلوا الى كل الاعمال اليدوية .. ولم يستفيدوا شيئا من الذي تعلموه في الجامعة . ولذلك فهم أنصاف عاطلين . ويكون الحل الوحيد أن يعملوا اي شيء . الى ان يتعلموا اللغة الانجليزية .. او يتزوجوا من استرالية .. او يعيشوا معها بلا زواج .

سألت واحدا منهم فقال بالضبط ما اعرفه : لا اعلم شيئا عن هذه البلاد .. ولا أحد قال لي ماذا تحتاجه من الخبرات .. وهل الأفضل أن أكون تاجرا او مهندسا زراعيا او طبيبا بيطريا .. لم يقل لي أحد ما هي السن المناسبة للهجرة .

قال شاب اخر : نصحونا هنا بان اسعد المهاجرين هو الذي مات أبوه وأمه وزوجته .. يجب أن يكون الواحد منا مقطوعا من شجرة .. وكلهم هنا مقطوعون .. حتى لو كان الواحد يعيش بين أهله ، فانه ينشغل بحياته وينسى أن له أبا او اما او اخوة ! وأنت تعرف !

وانتظرت أن يوضح لي فقال : منذ وصولي الى هذه البلاد وجميع اخوتي يبعثون بخطابات بكاء وعويل .. ويتركون الدموع على السطور .. وكل يوم يصيبون أمي بمرض وينقلون رغبتها في أن اكون آخر وجه تراه .. والحمد لله لم تمت أمي من خمس سنوات .. ولكنهم يؤكدون قرب وفاتها وحاولت ان ادعوهم واحدا واحدا رفضوا الابتعاد عن قبر والدي .. وسألت هنا ان كان من الممكن نقل رفات والدي .. قالوا ممكن .. ولكن أمي رقعت بالصوت .. والله العظيم رقعت بالصوت .. وأرسل لي أخوتي كاسيت بصوت أمي الذي يقطع القلب .. هل تتصور ذلك ! ان أمي تريدني أن أعود صغيرا .. جنينا في كيس تضعه على صدرها أو على ظهرها تماما كما تفعل انثى الكانجارو !

«٣»

ثم جاءتني هذه الرسالة الطويلة من قارىء او من قارئة ، وسوف اعود اليها فيما بعد . تقول الرسالة بامضاء «الفرخة» :

الاستاذ انيس منصور :

تحيتي .. جاء في «مواقف» بعدد الاهرام الصادر في ١٩٨٧/٢/١٣ سؤال «هل احد يعرف اهمية المهاجرين ؟ .. كلنا نعرف» .

أسفي الشديد فكلكم لا تعرفون .. حكومة وشعبا .. لا تعرفون .

لن اقص عليك قصتي .. وساكتفي بوصف شعوري وأحاسيسي — أحاسيس مهاجر عاد ليعمل في وطنه .. وان استخدم الصفات الرنانة .. في خدمة الوطن .. ومن اجل مصر .. الخ . عدت لاعمل .. لن اطيل .

اليك شعوري .. احساس أهديه اليك .. والى كل من يعرف اهمية المهاجرين . تخيلت اني فرخة .. وديعة .. طليقة .. وفجأة كان هناك اكثر من جزار احاطوا بها .. وتمكنوا منها .. وذبحوها .. باكثر من سكين .. وكانت الفرخة او روحها تحس بهم وهم يرونها والدماء تسيل في محاولاتها الاخيرة لتقف على ساقيها لتعي ما حدث .. ولماذا ؟ .. ولكن سرعان ما القوها في الماء المغلي .. والفرخة تشعر بقسوة الحرارة . وفجأة .. بدأوا في نتف ريشها .. وهي تشعر بكل ريشة تنزع تشعر وتتعجب .. لماذا ؟ .. وجاءت صينية كبيرة .. ومنها الى الفرن .. شعرت الفرخة بالنار .. شعرت بالشوكة التي يغرزونها في لحمها للتأكد من تمام نضجها .. لقد كرروا هذه العملية اكثر من مرة .. وتأكدوا انها نضجت . وكانت على المائدة .. وتجمع الجزارون .. وشعرت الفرخة .. وكل منهم ينهش من لحمها .. ويكسر عظامها .. ويسلخ جلدها .

وبقيت عظامها .. وشعرت الفرخة بالبرد الشديد عندما القوها في صفيحة الزبالة وبدأت القطط تتشاجر على العظام التي تناثرت في كل مكان والفرخة مازالت تشعر وتحس انها متناثرة في كل مكان .

ورأت الفرخة الجزارين .. كلهم .. في وقت واحد .. وتعجبت ماذا فعلت ؟ ولم تستطع ان تجد الاجابة .. فنظرت الى السماء .. حسبنا الله ونعم الوكيل .

هذه .. هي قصة الفرخة التي عادت الى ما يسمى الوطن .. لتعيش بين ما يدعونهم مواطنين .

ان قدر لي أن القاك يوما ما .. سأقص عليك القصة كاملة .. فمن هذا المكان لا استطيع .. وكل ما اتمناه ان يزور سيادة الرئيس المهاجرين .. بالداخل لمعرفة مشاكلهم .. عندئذ .. سيجري ويمرح عشرون وزيرا لتنفيذ توجيهات "السيد الرئيس"

الموقف السياسي

عودة .. لابد منها !

« بقية المنشور ص ١ »

اصحاب هذا الاتهام الخطير يصدقون ماأعلنوه عندما اتهموا المتصلين برئيس الدولة بانهم يروجون للامبريالية الامريكية الاسرائيلية !. واذا قالوا ماقالوه فإن هدفهم الأوحد من ورائه . هو التمسك بقشة واهية لعلها تنقذ وجهة نظرهم من الهاوية التى تساقطت اليها . وتخدع مالا يخدع . وتشكك فيما يستحيل خداعه !.

ومن سوء حظ اصحاب هذه الاقلام .. ان من دافعوا عنهم .. خذلوهم .. بل لم يترددوا فى كشف زيفهم . وفضح اكاذيبهم . واظهارهم فى صورة الملكيين الأكثر ملكية من الملك نفسه !! حقيقة ان القيادة الفلسطينية ـ ممثلة فى ياسر عرفات ـ حرصت على تأييد الوهم وخداع النفس . بما اطلقته من تصريحات تغازل بها مصر . وماأعلنته من تاكيدات حول الاعتراف بجميل الشعب المصرى . وماجهرت به من تمسكها بالعلاقات مع قيادة حسنى مبارك الوطنية . الى حد أن يكرر ابوعمار انه مصرى الهوية . ولكن هذه التصريحات والتاكيدات كلها . سرعان مابددتها ونسفتها تصريحات وتاكيدات أخرى صدرت عن زعيم فلسطينى اخر لايقل لمعانا وتوهجا عن الزعيم ياسر عرفات ، إن لم يكن فاقه فى اللمعان والتوهج !.

فجورج حبش ـ رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ اقام طوال السنوات العديدة الماضية تحت مظلة وحماية النظام البعثى العلوى السورى . والذى يقيم تحت مظلة وحماية مثل هذا النظام يصبح لا حول ولا قوة له . فالقرار قرار النظام السورى الذى يؤويه . ويطعمه . ويتيح له أن يعيش عيشة اصحاب الملايين ! والموقف الذى يتخذه لا فضل له فيه . وانما تصاغ له الكلمات التى ينطق بها . ويحدد له ابعاد الهجوم الذى يتصدى له بالكلمة المكتوبة وبالكلمة المسموعة ! او بعبارة اخرى ـ اكثر بساطة ـ يصبح دمية تتحرك بخيوط يمسك النظام البعثى العلوى بخيوطها ! ومن اجل كسب رضاء وغفران جورج حبش هذا . تساقط وتنازل ياسر عرفات امام شروطه ، ومواقف سادته . واوامر الذين يؤوونه ويطعمونه ويملاون جيوبه ! فزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ـ المتحدث الرسمى والأوحد للشعب الفلسطينى ـ لم يعد يثق فى شعبيته . ولم يعد يأمن لانصاره . ولم يعد قادرا على كبح جموح منافسيه . فالقضية لم تعد قضيته وحده ! والسياسة العاقلة التى اضطر اليها لم تلق تأييداً من السادة الذين ينافسونه فى تحمل مسئوليتها ! وعندما ايقن ابو عمار ان منصبه ـ كزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ـ اصبح فى مهب الرياح . لم يتردد فى ان يتنصل من الالتزامات التى التزم بها . وبالسياسة التى تحمس لها . وبالتحالفات التى ارتبط بها ! فالقضية لا اهمية لها !. وتحرير الارض الفلسطينية يمكن تأجيله الى القرن الخامس والعشرين !. اما الذى يحظى بالأولوية الكبرى والذى لايمكن تهديده . فهو منصب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية . والتمتع بخيراته . والتمسك بالهالة المضيئة التى تلمع وتسطع فوق راسه !.

وهذا مافعله ابوعمار فالاتصال مع مصر التى انقذته من الموت لا جدوى منه اذا كان هذا الاتصال يمكن ان ينسف عرشه ! والتهجم على القيادة المصرية ـ التى اعطته دعمها وتمسكها بقيادته ـ لاباس به مادام هذا التهجم يطيل من بقائه فوق الكرسى الذى يجلس عليه ! والتحالف مع الذين خططوا لاغتياله وسعوا إلى اقصائه . لا غبار عليه مادام الهدف الاكبر ـ والأعظم ـ هو الابقاء عليه زعيما للشعب الفلسطينى . ومتحدثا أوحد باسمه . ومتنقلا فى طائرة خاصة بين عواصم العالم كله داعيا للقضية . ومتباكيا على الجحيم الذى يعيشه ملايين الفلسطينيين فى الارض المحتلة . وفى مخيمات اللاجئين فى لبنان وغير لبنان . املا فى مضاعفة ارصدة منظمته . واستمرارا للنعيمين ـ السياسى والمادى ـ الذى ينهل منهما بلا حساب او رقيب !

ومن اجل هذه المكاسب كلها وافق ابوعمار على المصالحة مع اشد المنافسين له . واكثر المناهضين لزعامته . واقوى المخططين لتصفيته ! ونجحت هذه السياسة الانتهازية فى جمع الشمل الفلسطينى . وإعادة الحياة الى تحالف كافة المنظمات الفلسطينية ـ التى تتربص الواحدة منها بالاخرى ـ تحت مظلة المؤتمر الفلسطينى الذى عقد اخيرا فى العاصمة الجزائرية !

ومافدح سذاجة ياسر عرفات ! فلقد توهم انه من السهل أن يحتفظ بكافة خيوط اتصالاته ـ عن طريق اصدار تصريحات يبددها الواقع . وتاكيدات تعتمد على سذاجة الحلفاء ـ فى نفس الوقت الذى يتحالف فيه مع الذين نادوا بتصفيته جسديا . وسعوا الى ابعاده عن النعيم الذى يغرف منه منذ سنوات وسنوات ؟!.

فحليفته مصر ـ شعبا قبل قيادة ـ لم تعد تثق فى كلمة واحدة يحاول خداعها بها ! لقد اعطته الفرصة بعد الأخرى ليعود الى رشده . ومنحته كل الدعم وكل المساندة ليثبت جدارته كزعيم للشعب الفلسطينى ومتحدثا باسمه ومدافعا عن قضيته . ولكنه ـ للاسف الشديد ـ اثبت للذين مازالوا يحسنون الظن بمواقفه وتصريحاته انه لاينادى بقضية بقدر مايحرص على هوية . ولايسعى الى استرداد أرض شعبه بقدر مسعاه الى استرداد مكانته !.. وهذا ماأكدته قرارات المؤتمر الفلسطينى الاخير فى الجزائر عندما وافق ابوعمار ـ الذى يؤكد هويته المصرية المرة بعد الأخرى ـ على قطع العلاقات مع مصر . ومحاولة الفصل بين شعبها وقيادتها . بناء على الأوامر التى جاء بها منافسوه الذين يتحركون وينطقون تبعا لأوامر نظام حافظ الاسد فى دمشق !.

واذا كان بعض الاقلام المصرية يتبنى وجهة نظر ياسر عرفات . ويردد أكاذيبه . ويتخلى عن مصر ـ التى ينتمى اليها ـ مقابل مكاسب شخصية . فإن جورج حبش ـ دمية النظام السورى ـ لم يتردد فى الاطاحة بتلك الاقلام المؤيدة للخداع والاحتيال الفلسطينى وإظهار أصحابها ـ فى مصر ـ فى صورة لم اكن ارضاها لهم . من خلال تصريحاته الصحفية الأخيرة التى لم يستطع ياسر عرفات ـ حتى الآن ـ ان يكذبها او ان يبررها !.

فى العدد الصادر فى ١٢ مايو الحالى . ادلى جورج حبش ـ المنافس الأوحد لياسر عرفات فى مقعده الوثير ـ بحديث نشرته الزميلة الكويتية « القبس » جاء فيه بالحرف الواحد :

سأل مندوب صحيفة « القبس » ـ الزميل عادل إلياس ـ جورج حبش عن معنى القرار الأخير الذى صدر عن المجلس الوطنى الفلسطينى ؟! وكانت اجابة زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واضحة وتقول :

ـ « المجلس الوطنى الفلسطينى اتخذ عدة قرارت سياسية ولكن اهم هذه القرارات هو القرار الذى يتعلق بعلاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع النظام المصرى . واعتقد انك تسأل عن ذلك القرار » .

ورد مندوب صحيفة « القبس » الكويتية : « نعم .. هذا هو السؤال » .

واجاب جورج حبش : « ان المجلس الوطنى الفلسطينى اتخذ عدة قرارات هى بمجموعها تضع منظمة التحرير الفلسطينية على الارضية الوطنية وتجعلها تتبع خطا سياسيا واضحا ومعاديا للامبريالية ومعـاديا للصهيونية ! » .

ولم يكتف مندوب صحيفة « القبس » الكويتية بهذا الرد وانما اراد زيادة توضيحه فسأل قائلا

ـ « قبل ان نتعرض للقرارات الأخرى . لنبق قليلا امام القرار الأهم وهو قرار تجميد أو قطع علاقات المنظمة مع النظام المصرى . فهل تعتقد أن رئيس المنظمة سيتقيد ويلتزم بهذا القرار ؟ » .

ورد جورج حبش قائلا : « بطبيعة الحال كل قرار نتخذه من المفروض ان يتقيد به الجميع . سواء كان رئيس المنظمة او المنظمات الفلسطينية التى وافقت على هذه القرارات . ويجب ان يكون فى اذهاننا جميعا التجربة المريرة التى مررنا بها فى خلال الاربع سنوات الماضية والتى نتجت عن عدم التقيد الدقيق بالقرارات التى يتخذها المجلس الوطنى الفلسطينى » .

ولم يكتف مندوب الزميلة الكويتية بهذا التاكيد . وانما أعاد سؤال جورج حبش قائلا

ـ « هل انت مطمئن شخصيا مطمئن لهذا الالتزام واحترام هذا القرار ـ يقصد قطع العلاقات مع مصر ـ من جانب رئيس المنظمة ؟! » .

واجاب جورج حبش « نحن سنناضل على اساس ان يلتزم الجميع بالقرارات التى تتخذها اعلى مؤسسة تشريعية . وهى المجلس الوطنى » .

■■■

كان هذا نص تصريحات زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الذى لم يتخل عن كراهيته الشخصية لياسر عرفات . والتى اكد فيها ان المجلس ـ او المؤتمر ـ الفلسطينى الاخير اصدر قرارا بتجميد وقطع العلاقات مع النظام المصرى . وهذا هو ـ وحده ـ مالفت نظرى فى الحديث الطويل الذى ادلى به جورج حبش لصحيفة « القبس » الصادرة فى ١٢ مايو الحالى . حقيقة انه شكك فى جدوى عقد المؤتمر الدولى ـ استنادا الى ايمانه بان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو الكفاح المسلح ضد اسرائيل ـ ولكن هذا التشكيك لامعنى له غير ان جورج حبش يعبر اصدق تعبير عن نظام سوريا الذى يرى فى الابقاء على الوضع الحالى الى مالا نهاية . ضمانا لاستمرار نظام الحكم العلوى فى سوريا ! كما اننا لم نفاجأ بهذا الرأى المعتاد من جانب الذين لايملكون حلا للقضية ، ولاتهمهم تلك القضية إلا بقدر ماتحققه لهم من استمرار ، ومزايدة ، وعنترية كاذبة !.

الذى لفت نظرى ـ فقط ـ من حديث القائد « المغوار » جورج حبش ، هو تاكيده على أن المجلس الفلسطينى الاخير اصدر قرارا « تاريخيا » بتجميد وقطع العلاقات مع النظام المصرى ! فهذا التاكيد من جانب زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ينسف كل ماقالته اقلام مصرية . ويبدد المبررات التى استندت إليها تلك الاقلام عندما تطوعت بالدفاع عن الزعماء الفلسطينيين ، ونددت بهجومنا على قرار المجلس الفلسطينى بقطع العلاقة مع مصر ، وزعمت أن مصر هى التى قطعت العلاقات مع الفلسطينيين بناء على معلومات كاذبة وصلت الى اسماع القيادة المصرية التى صدقتها وتسرعت فى اصدار قرارها باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية !.

ولا أعرف ماذا يمكن أن يقول اصحاب تلك الاقلام المصرية ، الان ، ردا على تكذيب أوهامهم واختلاقاتهم ، بلسان زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذى تحالف ـ أخيرا ـ مع ياسر عرفات ، والذى ضحى الأخير بكل ماحظى به من دعم شعب وقيادة مصر ، فى سبيل التحالف الوهمى مع أشد المناهضين له ، وأشرس المنافسين على مقعده الوثير الذى ينام فوقه ؟!.

حقيقة انني لم اكن احب لهذه الاقلام المصرية أن تتورط كما تورطت ، وأن تضلل كما ضللت ، وأن تشكك كما شككت . ولعل هذه الصدمة التى اصيب بها اصحاب تلك الاقلام المخدوعة فى زعماء القضية ، تعيدهم الى هويتهم المصرية . ويتنبهون الى خرافة مايقال لهم سرا ، ومايخطط ضد بلادهم وشعبهم ، علنا !.

ابراهيم سعده



شطارة وشطارة .. وهناك فرق !

ليست هذه قصة مسلية وان بدت فى ثياب اسطورية

هذه قصة واقعية ماتزال اصداؤها تتردد بين المكاتب الحكومية وقاعات المحاكم .

منذ ثلاث سنوات تقريبا عادت السيدة والدة الدكتور جلال موسى اخصائى العظام المعروف الى بيتها بعد زيارة لبعض رب فقال لها الجيران ان محضرا حضر فى غيبتها وقال ان فى جعبته اعلانا قضائيا يجب ان تستلمه لانه بالغ الاهمية .

بقلم : عبدالسلام داود

ومع ان السيدة ليست لها نشاط من اى نوع وقد تقدم بها السن ولم يعد ثمة ماتتذكر انه قد يكون موضوعا للتقاضى إلا انها اهتمت اهتماما بالغا بالاعلان القضائى الذى لم تتسلمه .

وكان لابد من استشارة احد المحامين وتقصى المحامى ماحدث فعرف أن الاعلان موجه من الشهر العقارى .

صحوة مفاجئة

وذهب المحامى الى الشهر العقارى فقيل له أن السيدة كانت قد باعت بيتا تملكه بالاشتراك مع اخوة لها منذ مايقرب من عشرين عاما .

وان الرسوم التى حصلها الشهر العقارى انذاك لتسجيل عملية البيع تقل عما قدر لها أبان عملية البيع .

ومن ثم فقد اعاد الشهر العقارى تقدير قيمة البيت المبيع من جديد وقدر له سعرا آخر يزيد كثيرا عن الثمن الذى بيع به . وهو الآن يطالب بفرق الرسوم المستحقة .

وسأل المحامى : لماذا تطالبون شريكا واحدا بالرسوم كلها ولاتطالبون باقى الشركاء ؟

وقال الشهر العقارى : لاننا لم نعثر على عناوين باقى الشركاء كما ان بعضهم انتقل الى رحمة الله ولم يبق لدينا سوى عنوان السيدة فوجهنا لها انذار السداد وقال المحامى : هل لى ان اطلع على تفاصيل الموضوع ؟

قيل له : ليس لدينا تفاصيل هذا هو الموضوع اخطرناك به . واذا كان لديك اى اعتراض فعليك ان تقدمه للمحكمة .

قاض بلا قضية

وانتظر المحامى حتى جاء موعد الجلسة وحضر محامى الحكومة الذى طلب التأجيل لاحضار المستندات وجاء موعد الجلسة التالية . وطلبت الحكومة التأجيل لنفس السبب وبعد الجلسة الثالثة والرابعة قرر القاضى شطب القضية .

ولكن محامى السيدة اعاد رفع القضية .

وبدأت عملية التأجيل حتى شطبت القضية مرة ثانية ثم شطبت مرة ثالثة .

وقال المحامى للاسرة أنه لامفر من استمرار رفع القضية واعادة رفعها طالما لم يحكم فيها وذلك تفاديا لمطالبة الشهر العقارى بصرف الرسوم وان هذا العبث سوف يستمر الى ماشاء الله حتى يقدم الشهر العقارى المستندات ويحكم فى القضية .

ومنذ خمسة اعوام وحتى هذه اللحظة والقضايا ترفع وتشطب والشهر العقارى واضع اصابعه فى الماء البارد . والسيدة ضحية لقلق دائم وانفاق دائم ايضا !

لعبة رهيبة

واذا كانت قضية السيدة والدة الطبيب تبدو فكاهة عبثية اكثر منها قصة واقعية فثمة مئات والوف من المواطنين فوجئوا خلال السنوات الماضية بالمصائب تقع على رؤوسهم فجاة !

فقد عن للشهر العقارى ان يعيد النظر فى دفاتره القديمة وان يعيد تقييم الاشياء التى بيعت ويحدد عليها رسوما جديدة يطالب بها البائعين .

واحد باع ارضا منذ عشر سنوات او اكثر حيث كان ثمن المتر مثلا خمسة جنيهات ، ثم تغيرت الظروف وارتفع ثمن المتر الى خمسين جنيها . واذا به يفاجأ بقضية يطالبه الشهر العقارى فيها برسوم تبلغ قيمتها اضعاف ماباع به الارض منذ عشر سنوات !

واخر باع بيتا ثم انتقل الى رحمة الله وترك وراءه اطفالا صغارا لايملكون شيئا فاذا بهم يفاجأون بدعوى يطالبهم فيها الشهر العقارى بدفع فارق الرسوم التى دفعها المتوفى .

مئات والوف القضايا منظورة امام المحاكم الان اقامها الشهر العقارى ضد مواطنين يطالبهم فيها بفروق اسعار .

كيف ؟

لا احد يدرى !

كيف تتم صفقة وتسجل فى الشهر العقارى ويمضى عليها عشر سنوات ثم يفاجأ المواطن بمن يطالبه بفروق اسعار ؟

وهل يقبل عقل سعر اى شىء منذ عشر او خمس سنوات او حتى سنتين يقل هو سعره الآن ؟

وكيف يطالب مواطن باع وانفق ماباع به بأن يؤدى للدولة رسوما مضاعفه لان ثمن الشىء الذى باعه منذ عشر سنوات قد زاد الآن ؟

شطارة خائبة

ولان مايجرى تحت انف القانون الآن لايقره منطق ولاعقل فقد احجم معظم الناس عن تسجيل مايبيعون ويشترون وهروبا من هذا الواقع الرهيب بدأ الناس يبحثون عن طرق يتحايلون بها على القانون :

يبيع الرجل شقة لآخر فلا يذهبان للشهر العقارى بل يكتفى البائع بأن يكتب توكيلا للمشترى يفوضه فيه فى بيع الشقة والتصرف فيها تصرف المالك مع ملاحق تؤكد سداده لثمنها .. الخ .

وهذا التوكيل لايتكلف عادة سوى بضعة جنيهات من هو الخاسر فى هذه الحالة ؟

ان الشهر العقارى الذى بدأ يقلب فى دفاتره القديمة ليبتز الناس نسى ان يقلب فى هذه الدفاتر ليعرف كم كان دخله قبل هذا التجنى على حقوق الناس وبعد ان بدأ يستعرض عضلاته ليرغمهم على دفع مبالغ لاحق له فيها .

والدولة لاتمارس هذه الشطارة التى تعود عليها بالخسارة فى الشهر العقارى فحسب .

فقد حدث أن نشطت الجمارك منذ سنوات فى تحصيل رسوم جمركية على المشروبات الروحية تبلغ ٤٠٠٪

وبعد ان كانت تحصل على عائد يتجاوز الخمسين مليون جنيه من هذه الرسوم تخفض العائد الى ٦٠ الف جنيه فى السنة .

ومع ذلك فالمشروبات الروحية المهربة تغمر الاسواق وتباع فى محال بيع الخمور جهارا نهارا رغم انف القانون اذ يستورد التاجر صالة زجاجة ويدفع عليها الرسوم الجمركية العادية . ويضعها فى المحل ومعها الشهادة الجمركية . ولكنه لايبيع منها . بل يبيع من الزجاجات المهربة .

وهكذا لم يخسر أحد شيئا الا الدولة .

ومنذ سنوات نشطت مصلحة الضرائب تطالب أصحاب الحدائق الذين يزرعون الموز والموالح بضرائب عالية بحجة انهم يكسبون كثيرا فى نفس الوقت الذى حددت فيه وزارة التموين اسعار هذه المنتجات .

ووجد الزراع انفسهم بين فكى الوحش المفترس فقطعوا الاشجار وزرعوا بدلا منها برسيما يعود عليهم بعائد افضل ويرفع عن كاهلهم ضرائب وزارة المالية .

وكانت النتيجة اننا بدأنا نستورد الموز ونسمح ببيعه للمستهلك بجنيه واكثر بعد ان ذبحنا الدجاجة التى تبيض الذهب .

ضرورة التصحيح :

اننا بصدد وتصحيح مسارنا الاقتصادى واعادة النظر فى كثير من سياساتنا الاقتصادية الفاسدة .

ونحن نامل الا ينسينا تحصيل اكبر دخل ممكن للخزينة العامة ان الناس ايضا شطار . بل ان شطارتهم تفوق شطارة الحكومة بكثير .

وقديما تباكوا على الرجل الذى ذبح الدجاجة التى تبيض له الذهب .

وقال لاخرون :

اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع والله اعلم !

حول تطبيق القرارات الاقتصادية ..!

بدأ تطبيق القرارات الاقتصادية الجديدة التى تقضى بالتعامل فى النقد الاجنبى من خلال الجهاز المصرفى ، وسط موجات وتيارات مختلفة بعضها يقف منها مساندا ومؤيدا ، والبعض الآخر مهاجما ومشككا ، رغم ان هذه القرارات لم يمض على تطبيقها سوى ايام معدودة ... وكان من الافضل الانتظار فترة كافية حتى يتضح ما حققته هذه القرارات من نتائج .. وعندئذ يمكن معرفة ايجابياتها وسلبياتها ..

وقد نشرت احدى الصحف فى اليوم التالى لصدور القرارات خبرا مؤداه ان السماسرة وتجار العملة بدأوا المضاربة على الدولار .

فرفعوا سعر شرائه إلى ٢٢٥ قرشا اى بزيادة ٨ قروش عن السعر السائد فى السوق الرسمية .. وهذا الكلام غير صحيح .. والذى حدث أن السعر قد انخفض نصف قرش فى بعض الصفقات ، نتيجة لتدفق المدخرات على البنوك !!

وسعر الدولار يتم تحديده ـ كما نصت القرارات الاقتصادية بواسطة لجنة مشكلة من ممثلى البنوك .. وفى رأيى إنه لا ضرورة اطلاقا لوجود هذه اللجنة مادام أن عوامل العرض والطلب هى التى تفرض السعر وتحدده .. بل لن ترك السعر حرا يتحرك فى مرونة صعودا وهبوطا بشكل طبيعى سيعطى للبنوك مرونة اكثر فى تجميع المدخرات .. فقد تضيع على بنك صفقة بمليون دولار بسبب عدم قدرته على رفع السعر خمسة مليمات !!

وهناك ثغرة فى النظام الجديد كان من الضرورى تلافيها حتى يتحقق له النجاح الكامل .. فقد اغفلت القرارات الاقتصادية كيفية تدبير النقد الأجنبى اللازم للمواطنين لتغطية مصاريف سفرهم واقامتهم بالخارج للعلاج والتعليم والحج السياحى والعمرة والسياحة والعمل .. فمن أين لهم تدبير هذه المصاريف والبنوك لا تملك الحق فى صرفها .. الم يكن من الافضل أن تشمل القرارات الاقتصادية القواعد التى يتم على اساسها صرف هذه المبالغ عن طريق البنوك فى حدود المعقول ، حتى لا يضطروا إلى اللجوء للسماسرة وتجار العملة ، وهذا ما يحدث الآن ..

أما عن الاموال الاخرى التى يتم تدبيرها من سوق النقد لتمويل بعض الانشطة غير المشروعة مثل تجارة المخدرات والسلع المهربة وغيرها .. فإنه يمكن محاصرة هذه الانشطة عن طريق إحكام الرقابة البوليسية عليها حتى تتضاءل شيئا فشيئا .

ولايكفى أن نقف عند اصلاح سوق الصرف ، وانتظار تدفق مدخرات المصريين العاملين فى الخارج .. ونعتبر أن هذا الاجراء هو الوسيلة الوحيدة لزيادة موارد البلاد من العملات الحرة .. بل يجب علينا أن نضع ـ إلى جانب ذلك ـ خطة عاجلة مكثفة لزيادة موارد البلاد من السياحة والمناطق الحرة .. وتصحيح مسار القطاع العام وترشيد الدعم ..

فليس من المعقول أن تكون حصيلتنا من السياحة سنويا اقل من مليار دولار ، فى حين تبلغ حصيلة اسبانيا ١٠ مليارات دولار !

وليس من المعقول أن يكون عائد المنطقة الحرة ببور سعيد لاشىء تقريبا .. بينما أن عائد هونج كونج يزيد عن ٣٠ مليار دولار سنويا ، ومدن القناة تفوقها من حيث الجو والموقع الجغرافى !!

وليس من المعقول ونحن ندعو إلى ترشيد الدعم أن نبقى على بطاقات التموين الخاصة بالمصريين العاملين بالخارج وعددهم ٣ ملايين مصرى وكان من الواجب الغاء هذه البطاقات كاجراء عاجل لتخفيف الدعم !!

وليس من المعقول أن يعطى القطاع العام عائدا يقل عن ٢٪ سنويا وهو القطاع الرائد فى حين أن الدراسات التى اعدت لتطويره اكدت انه من الممكن الارتفاع بهذا العائد إلى ١٠٪ !!

وليس من المعقول أن تعفى ودائع الأجانب فى البنوك من ضريبة التركات التى تبلغ ٤٠٪ ولا تعفى ودائع المصريين .. مع مراعاة أن ودائع المصريين المودعة فى الخارج تقدر بما يتراوح بين ٢٥ و ٤٠ مليارا واعفاؤها من ضريبة التركات سوف يشجعهم على تحويلها للبلاد خاصة أن حصيلة الدولة من هذه الضريبة لا يزيد عن ١٨ مليار جنيه سنويا !!

اننا نرجو أن تكون المرحلة القادمة هى مرحلة التركيز على زيادة مواردنا من النقد الأجنبى .. فاذا نجحنا فى تحقيق هذا الهدف فاننا نكون قد عالجنا جزءا كبيرا من مشكلتنا الاقتصادية !!

سمير عبدالقادر

سؤال الى مجلس الشعب :

كيف نصنع هذا البلد ؟!

من البلاء الذى استوردناه من الغرب اننا نتقاسم الناس الى يمين ويسار ، ومن الشرق اخذنا من لينين قاعدته المشهورة ان لم يكن معنا فهو علينا ... وهذا يعنى التسليم ابتداء بتقسيم الشعب ، وتشجيع الخصومات ، واستثارة الاحقاد .. والانكى من هذا اننا نقنن هذا التقسيم بداخل المجالس التشريعية ... فنتقاسم الكراسى .. ونعد العدة من خارج المجلس لنخوض بها المعارك بداخله .. ثم وبعد أن ينتصر احد الفريقين ـ نرسل بالقوانين المنتصرة لنضرب بها أعناق الاعداء !!..

بقلم : **حسن دوح**

هذا الأسلوب صار من المسلمات فى الشارع المصرى ، وفى البرلمانات المصرية .. كان قبل الثورة على النمط الغربى ، ثم ورثه النمط اللينينى بعد ذلك .. ونحاول الآن زراعته فى المجتمع المصرى ، ولكن بصورة حذرة .. لأن من طبيعة الفترة القائمة .. العمل على الجمع بين ما كنا عليه قبل الثورة ، وما أدخلته الثورة فى حياتنا .. وهذا الموقف يطمع الداعين الى العودة الى عهد ما قبل الثورة الى الأخذ بالصورة القديمة بحذافيرها .. كما يطمع من لا تزال تجرى فيهم دماء الثوار الى جرنا لاسلوبها المعروف .

ولأننا نحاول أن نضع صيغة جديدة لمجتمعنا ، تجنبه كلا الوجهين القديمين ، لأن صورتهما لم تعد مقبولة فى مجتمعنا ، واحسب أن الاغلبية الساحقة من المجتمع المصرى ، لم ولن تقبل نظام حكم تمتزج فيه الملكية مع الاقطاع ، كما لا يقبل تحكيم فئة أهل الثقة وهو تعبير يخفى تحته حكم الفرد بصور متغيرة ـ هيئة تحرير ، اتحاد قومى ، اتحاد اشتراكى ، وحتى تجنب أنفسنا مغبة هذين الاتجاهين المتناقضين .. وحتى نرحم المجتمع المصرى من خلافات ، قد تتفجر عن فتن لا تحمد عقباها ، وحتى لا نسمح بتسلل الايدى الاجنبية الى صفوفنا .. وحتى نصون هذا البلد الحبيب ، علينا أن نلتقى على مسلمات لا تقبل الجدل .. ثم نفتح باب الاجتهاد ليأخذ حظه من التفسير والتأويل ..

ولنضرب بعض الامثلة من هذه المسلمات

الدين .. الدين هو الحياة ، والأمة التى لا دين لها تفقد روحها ، واعز مقوماتها .. وقد أعطى الدين أمتنا شخصية متميزة ، جعلها شامخة بين الأمم .. فالتفريط فى الدين يعنى إنهيار البناء الأساسى لمصر .. « أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم » .. ولكن علينا ان نحذر من استخدام الدين واستغلاله ، والاتجار به ... فهو من عند الله ، فليكن خالصا لله : الا لله الدين الخالص .

مصر : هى الأمومة ، وهى الأبوة ، وهى مسكننا ومعاشنا ، وهى أهلنا ورجاؤنا ، وهى تاريخنا ومستقبلنا ، وهى كرامتنا وحريتنا .. فعلينا أن نستمسك بها ، ونحميها ونصونها .. ونبنى من شعبها سورا يحميها ..

العدل : به تسعد الأمم ، وبدونه تشقى ، فنكرم شعبنا به ، ونحميه ونصونه من الد أعدائه وهو الظلم ، ولأن العدل من أمر الله ، فالأخذ به عبادة ، وتركه إثم .. فلنبسط أرض مصر ليمشى عليها العدل فخورا .. ولنجعله فى رزقنا فيأخذ كل منا حظه منه بالعدل ، ولنجعله فى حكمنا بحيث يعلو فوق كرسى الحكم ، ويتربع فوق منصة القضاء ولنجعله فى سكننا ، فلا ينعم قوم بالابراج ، ويلقى آخرون فى القبور ، ولنرسله فى كل حياتنا ونتحلق جميعا من حوله مسبحين بأمر الله : إن الله يأمر بالعدل ..

الديمقراطية : هى شهادة حريتنا ، ووثيقة إرادتنا ، ودلالة وجودنا .. وانكار عبوديتنا .. هى قلب خمسين مليون مصرى ، وهى لسانهم ، وهى نبضهم .. ثم هى اداتهم لتحقيق العدل ، وحبس الظلم .. فلنمسك بها ، ولا نأذن لأحد أن يمسها بسوء ، أو ينتقص منها .. ولنعلم أن ضياع الديمقراطية يعنى ضياع كل شىء ، فلا استقلال ولا حرية ، ولا عدل بغيرها .. ولنحذر خصمها اللدود وهى لأنه لا يعرف الا الأنا ، وبها يقتل خمسين مليونا .. ثم هو يدعى الالوهية وهى لله وحده : أنا الله لا اله الا أنا .. فاذا ادعاها انسان فويل للاخرين ..

فليمسك الشعب المصرى بالديمقراطية ولا يفرط فيها .

الوحدة : الوحدة هى العمل التنفيذى الذى يصون الشعب ، فبها يرتفع بناء العدل والديمقراطية والوطنية .. والوحدة هى الميثاق الغليظ الذى يجمع الشعب على نفسه ، ويجمع الشعب وولاة أموره على كلمة سواء .. والوحدة هى القوة التى تضرب الفرقة والتمزق ، ويكفى أن الله أوصانا بها ، وخوفنا من عدوها الأول وهو الاختلاف : واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

هذه المسلمات لو اجتمعنا عليها ، واستمسكنا بها ، وجعلناها دستورا لحياتنا .. دستورا نسجله على صفحات قلوبنا ، وندونه بارادتنا ، ونوثقه ببصمات مصر أمنا وتاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا فاننا سنبلغ الذروة ، ونفاخر الدنيا بشعبنا ..

القرارات الاقتصادية الجديدة وهروب أفاعى الأرصفة

القرارات الاقتصادية الجديدة ينبغى حمايتها وحراستها من ايدى المتاجرين بمصر ..

لقد جاءت القرارات الأخيرة تحقيقا لرغبة كل المصريين العاملين بالخارج وبالداخل ، ولذلك كان اقبال الجماهير على البنوك اقبالا هائلا يبشر بالقضاء على السوق السوداء التى ظن اصحابها انهم يملكون مفاتيح اقتصاد مصر .

ولعل هناك قرارات اخرى اتية تساهم فى رفع قيمة الجنيه المصرى المفترى عليه .

لقد توارى تجار الأرصفة كالأفاعى وكلهم أمل فى تراجع هذه النهضة ، لكن وعى أبناء مصر كفيل بردعهم والقضاء عليهم .. وحين تصبح غايتنا جميعا نهضة مصر يهون كل شىء بعيدا عن صعود الدولار أو هبوطه .

محمد شريف قنديل
رملة الانجب / المنوفية

خطأ فى الترتيب !

حددت محافظة السويس اقدمية طلبات المواطنين المتقدمين للحصول على شقق المحافظة حسب السنوات . ولم تراع اقدمية الشهور .. وهذا قد يؤدى لحصول شخص تزوج فى ديسمبر على شقة قبل من تزوج فى يناير من نفس العام .. نرجو تدارك ذلك ؟!

محمد عبده فؤاد
مدينة فيصل ـ السويس

لذلك نقف معه

فى ظل قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك حققنا انجازات كثيرة وعظيمة ، منها الديمقراطية السليمة التى أرسى قواعدها ، وتعدد الأحزاب السياسية ، والتخطيط السليم لحل مشكلاتنا ، والجهد المتواصل لزيادة الانتاج ، وعودة مصر إلى مكانتها العربية والاسلامية .. ولذلك نبارك خطوات رئيسنا ونقف بجواره فى المسيرة .

احمد كمال صقر
دسوق ـ كفر الشيخ

مسئولية المعارضة

المعارضة الحقيقية يجب ان تتحمل جانبا من المسئولية والا يقتصر دورها على التشهير بما تفعله الحكومة .. والدور الحقيقى للمعارضة ننتظره منها خلال هذه الدورة لمجلس الشعب الجديد .

احمد مصطفى الجمل
الفيوم

قراءة وكتابة !

اقترح تطبيق شرط إجادة القراءة والكتابة على المرشحين للمجالس الشعبية المحلية أسوة بما يتبع فى انتخابات مجلس الشعب ، وذلك تشجيعا على محو الأمية ورفعا لمستوى المناقشات فى هذه المجالس .

عادل شحتيتو بخيت
شنوان ـ المنوفية

مقهى المعلمين !

تحول نادى المعلمين بقنا الى مقهى بعد أن خلا من جميع أنواع الانشطة الدينية والادبية والثقافية والاجتماعية والرياضية ، وأغلقت المكتبة ، وخيم عليه جو من الكآبة !

احمد قاسم احمد
قنا

مطلوب من النواب

اتمنى أن يثبت نوابنا الجدد فى مجلس الشعب أنهم عند حسن ظن المواطنين بهم ، وأن يعملوا جاهدين لتحقيق مصالحهم وحل مشاكلهم ، وإنجاز العديد من المشروعات التى ترقى بمستوى الحياة فى مصر ، وعليهم أن يدركوا الموقف الصعب الذى تعيشه بلدنا الآن ، وأن يكون كل همهم العمل على الخروج من هذا الموقف .

حسين عبده الليثى
حى السلام ـ الاسماعيلية

العدالة المفتوحة !

أثبتت الانتخابات الأخيرة شوق الناخبين الى نظام الانتخاب الفردى .. فلنعد دون تردد الى هذا النظام الذى يمثل العدالة الكاملة .. أما القانون الحالى فهو عدالة منقوصة !

عادل عبدالرحيم
قنا

أوراق

فتوات الفرح !

خسرت ميليشيا تجويع مصر معركة « عايدة » !

وقوات هذه الميليشيا ـ كما هو معروف ـ ترابط فى مختلف الوزارات والمواقع الحساسة فى بلادنا ، ومهمتها فى الحياة هى احكام الحصار على « برج المصادرة » ، حتى لا تدخله لقمة عيش من اية ثغرة .

وقد نشطت هذه الميليشيا بمجرد ان نمى الى علمها ان العرض التاريخى لاوبرا « عايدة » فى ساحة الكرنك سوف يصور ويباع فى اسواق العالم ، ويدر مبلغا لا بأس به للخزانة المصرية . فاسرعت ـ على طريقة فتوات الافراح ـ تفتعل خناقة على باب المعبد .

ميليشيا « السياحة » مصممة على ان يكون الفيلم ملكا لها ، والا فلا تصوير . وميليشيا الاعلام تقول بل ملكى انا . وميليشيا الآثار تقول اما انا واما اهدم المعبد . فلم يعد مفر من صرف النظر عن الفكرة كلها ، وسد الباب الذى جاءت منه الريح .

الا ان « سلطة ما » تدخلت فيما يبدو فى اللحظة الاخيرة ، واسكتت مدفعية الميليشيا ، وانقذت سمعتنا الحضارية بتصوير العرض فى آخر ليلة .

ولكن .. هل انتهت بذلك دولة الميليشيات ؟

لا اظن !

فهى ماتزال منتصرة فى معركة الصحف العربية التى جاءت تطبع فى مصر ، فعذبتها الميليشيات حتى فرت احداها الى فرنسا ، والثانية الى قبرص ، ولم تبق غير واحدة تشاور عقلها .

وهى منتصرة حتى الآن فى معركة الاعارات للدول العربية . وآخر اشتبك كسبته كان منع فريق المعلمين المصرى فى الجزائر ـ وهو يحول الى مصر ستة ملايين دولار سنويا ـ من البقاء .

ولا تتسع السطور لسرد المعارك والمواقع والاشتباكات التى تنتصر فيها ميليشيا تجويع مصر كل يوم ، وتقطع بها الماء والنور عن « برج المصادرة » المحاصر .. فضلا عن تدمير سمعته الحضارية ، ودوره الثقافى والسياسى فى الوطن العربى والعالم .

نعم ، خسرت الميليشيات معركة « عايدة » .

لكنها لم تخسر الحرب !

صلاح حافظ





٧ مليارات جنيه استثمارات قطاع البترول فى الخطة
لأول مرة شركة جديدة للفحم بمدينة العريش

كتب ابراهيم راشد :

صرح عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ان استثمارات الخطة الجديدة فى قطاعات البترول والتعدين تصل الى حوالى سبعة مليارات جنيه .. وان القطاعين العام والخاص سيساهمان فى تنفيذها .

عبد الهادى قنديل

وقال الوزير ان هناك عددا من المشروعات الهامة التى ستنفذ مثل بدء انتاج معمل تكرير مدينة اسيوط وهو اول معمل يقام فى الصعيد وتصل استثماراته الى حوالى ٣٠٠ مليون جنيه .. تم بدء انتاج مشروعات الغاز الطبيعى فى الصحراء الغربية فى مناطق بدر الدين بجوار القطارة والغاز بجبل الزيت وتنمية حقول السلام وعجيبة .. وبناء ٧ محطات جديدة لتعبئة البوتاجاز فى الاقاليم لتوفير الكيروسين وعدم نقل المواد البترولية الى هذه الاقاليم ..

واضاف الوزير ان عمليات البحث عن البترول سوف تتكثف فى الخطة الجديدة لزيادة احتياطى الزيت بعد زيادة معدلات الاستهلاك .. وان عمليات البحث ستشمل سيناء والبحر الاحمر وخليج السويس .. بالاضافة الى العناية بالصحراء الغربية ..

وقال الوزير .. انه تقرر البدء فى استغلال مناجم الصفا بالمغارة وسط سيناء وانه تقرر لهذا الغرض انشاء شركة لاستغلال مناجم سيناء وسوف تسمى شركة فحم سيناء .. وسيكون مقرها مدينة العريش بعيدا عن التكدس بالقاهرة وبدءا فى تعمير سيناء .. وسوف تستخدم كميات من هذا الفحم فى تنمية مصادر الطاقة بسيناء وماحولها ..

مؤتمر علمى عربى يعقد فى سبتمبر القادم

صرح الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى بانه تم تشكيل ١٢ مجلسا نوعيا بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الهدف الاساسى منها تقييم الاستشارات التكنولوجية والفنية للمشروعات التى تطلبها الوزارات المختلفة وتحديد الجدوى الاقتصادية لها .

واضاف وزير البحث العلمى انه تم لاول مرة فى مصر انشاء مجلس لبحوث العلوم الادارية يرأسه الدكتور عبدالمجيد عبده رئيس قسم ادارة الاعمال بتجارة القاهرة .

واضاف وزير البحث العلمى بانه يتم الاعداد حاليا لاقامة مؤتمر عربى تشترك فيه مجموعة من الدول العربية للبحث العلمى يعقد خلال شهر سبتمبر القادم تناقش خلاله مجموعة من الابحاث والدراسات التى اجريت فى السنوات الاخيرة فى كل دولة .. وكيفية الاستفادة من هذه الابحاث ويكون هذا المؤتمر بمثابة البداية لتحقيق التعارف بين علماء الدول العربية وايجاد التنسيق المتكامل لكافة الخبرات .. والوزارة حاليا بصدد استصدار قرار جمهورى لانشاء صندوق قومى لخدمة البحث العلمى الهدف منه توفير الخبرة العلمية الى جانب العائد المادى وتشجيع الخبرة المصرية فى نفس الوقت مع التخفيف من الاستعانة بالخبرة الاجنبية من جانب آخر .

رئيس جديد لهيئة الطاقة الذرية

كتبت هبة حسين :

صدر قرار بتعيين الدكتور حامد رشدى رئيسا لهيئة الطاقة الذرية .. وصرح الرئيس الجديد لهيئة الطاقة الذرية انه تقرر اعادة تنظيم الهيئة وذلك بعد مرور ٢٥ سنة على انشائها وقال ان هذا التنظيم يكفل للهيئة ان تنطلق لكى تحقق اهداف الدولة . وسوف تتجمع التخصصات المتشابهة فى الهيئة فى قطاعات واحدة لزيادة التفاعل والتبادل العلمى بين مختلف اقسام الهيئة .

محافظ القاهرة سافر الى المكسيك

غادر القاهرة صباح اليوم السيد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة متوجها الى المكسيك لحضور مؤتمر العواصم الكبرى الذى سيعقد فى العاصمة مكسيكو سيتى ..

وصرح محافظ القاهرة قبيل مغادرته ان المؤتمر الذى يعقد تحت شعار نحو حياة افضل لسكان المدن سيبحث وسائل تحسين الحياة فى المدن .. واوضح ان المؤتمر سيناقش من خلال لجانه الخمس المنبثقة عنه الظروف الصحية والنقل والمواصلات والتخطيط العمرانى للمدن والتوسع فى المناطق الجديدة بها والنظافة العامة والنواحى الاجتماعية والنمو السكانى ومشكلات السكان بالمدن .

وقال ان المؤتمر سيعقد هذا العام على هيئة جمعية عمومية لانتخاب المجلس الادارى له .. وستحضره ٢٠ عاصمة كبرى .

واشار السيد يوسف صبرى ابو طالب الى ان القاهرة سبق وان استضافت مؤتمر العواصم الكبرى فى عام ١٩٨٥ .

ويرافق محافظ القاهرة خلال زيارته للمكسيك السيد محمود كامل الخولى سكرتير عام المحافظة .

بحث اقامة مشروعات جديدة للصرف الصحى

تجتمع لجنة التنمية المالية بوزارة الحكم المحلى صباح الخميس القادم لمناقشة تقييم مشروعات الصرف الصحى ورصف الطرق والمياه فى ٩ محافظات .

وصرح د . احمد جويلى محافظ دمياط ورئيس اللجنة انه تم اقامة مشروعات فى ٩ محافظات خلال العام الماضى يجرى تقييمها وسيتم بحث المشروعات الجديدة فى ٢١ محافظة .. وتمويل هذه المشروعات من الاتفاقية الثانية للمعونة الامريكية .. وقدرها ٢٠٤ ملايين دولار منها ١٥٦ مليونا من الجانب الامريكى

استمرار مناقشة البحث العلمى فى اللجنة الخاصة بمجلس الشورى

تعقد اللجنة الخاصة لدراسة موضوع « البحث العلمى » بمجلس الشورى برئاسة الدكتورة نبيلة الابراشى اجتماعها السابع عشر فى الاسبوع القادم لمناقشة دور البحث العلمى فى مجال الزراعة .

وقالت الدكتورة نبيلة الابراشى رئيس اللجنة ان اللجنة ناقشت دور البحث العلمى فى العديد من المجالات وكان الاجتماع الاخير الذى عقد فى الاسبوع الماضى وحضره د . حمدى الحديدى وكيل اول وزارة التخطيط قد ناقشتا فيه

ميزانية البحث العلمى فى الخطة الجديدة والتى تقدر بحوالى ١١٥ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣ ملايين جنيه عن الخطة الماضية والتى كانت ١١٢ مليون جنيه .

وكانت الاجتماعات الستة عشر الماضية قد حضرها وزراء الصناعة والبحث العلمى ورئيس اكاديمية البحث العلمى ومندوبون عن هيئات البحث العلمى المختلفة فى مصر والصناعة وعدد كبير من الاعضاء .

اعتماد نتيجة مسابقة تعيين الخريجين بالضرائب والجمارك

اعتمدت وزارة المالية نتيجة المسابقة الاولى لتعيين خريجى الجامعات والمعاهد العليا بمصلحتى الضرائب والجمارك .

وصرح د . محمد الرزاز وزير المالية بأن عدد الذين تقدموا للتعيين فى هذه المسابقة ١٢ الفا و ٤٠٠ شاب نجح منهم ٥ الاف و ٥٠٠ وتم اختيار الفين و ٨٥٥ منهم على اساس نتائج التخرج والتميز فى الكفاءة .

ومنيتم صباح اليوم اخطار المصالح التى التحق بها هؤلاء الخريجين حيث سيتم تسليمهم العمل خلال اسبوعين .

الأسماك والدواجن امام مجلس الشورى السبت القادم

كتبت - فاطمة بركة :

يناقش مجلس الشورى فى جلساته التى تبدأ يوم السبت القادم ٢٣ مايو الحالى برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس تقرير لجنة الانتاج والقوى العاملة عن موضوع « اللحوم البيضاء » .

قسم تقرير اللجنة الذى أعد برئاسة د . احمد عمر الى جزئين .. الجزء الأول عن الثروة السمكية وقد اهتم هذا الجزء بالوضع الراهن لانتاج الاسماك وموقف الاستيراد والمشاكل والمعوقات التى تواجه قطاع انتاج الاسماك .

واهتم هذا الجزء بالاطار العام لخطة زيادة الانتاج السمكى وهى ان البحيرات تمثل اكبر مصادر للانتاج السمكى وان ٩٥ ٪ من الانتاج للقطاع الخاص وان نهر النيل وفروعه مصدر جيدا للانتاج السمكى فى مصر كذلك المزارع السمكية والاستزارع تمثل مستقبل الانتاج مع استخدام التكنولوجيا المتطورة وبما يسمح بمضاعفة الانتاج فى المساحة المتاحة والمستهدف استزراعها سمكيا وهى ١٠٠ الف فدان حتى عام ٢٠٠٠ وذلك بان هناك احتمالات مؤكدة لوقف استيراد الاسماك عن طريق تنمية المصايد والبحيرات وتربية الاقفاص وزراعة الاسماك فى حقول الارز .

وزيادة المزارع السمكية فى الفترة القادمة .

والجزء الثانى من التقرير يتناول انتاج الدواجن ويتحدث عن تطور صناعة الدواجن فى السنوات الخمس الماضية .

اهتم التقرير بالسياسة السعرية سواء بالنسبة للثروة السمكية او الثروة الداجنة .

الانتهاء من اعلان نتائج امتحانات الجامعات يوم ١٥ يوليو القادم

كتب : رفعت فياض

ينتهى اعلان نتائج امتحانات الجامعات بحد أقصى يوم ١٥ يوليو القادم بعد ان اتضح ان جزءا كبيرا من الامتحانات سيمتد الى مابعد عيد الفطر وحتى ١٥ يونيو القادم ..

كما تقرر عدم التهاون مع أى طالب يتم ضبطه فى حالة غش او شروع فيه ، واحالته الى عميد الكلية فورا وفى نفس اليوم . لتحديد ما اذا كان

سيتم الغاء امتحان الطالب فى المادة التى تم ضبطه فيها فقط . أم حرمانه من الامتحان كلية . واحالته الى مجلس تاديب برئاسة عميد الكلية والذى غالبا ما يقرر فصله من الكلية

لمدة سنة او سنتين على حسب الحالة نفسها .. او فصله نهائيا من الكلية اذا كان قد سبق له الرسوب .

وبالنسبة لاعمال التصحيح فقد تقرر اضافة عدد محدد من درجات الرأفة بحيث لا تزيد عن ٦ درجات وبناء على قرار مجلس كل كلية - الى الطلاب الراسبين فى عدد من المواد لانجاحهم والطلاب الذين يحتاجون اليها لرفعهم الى تقدير أعلى ..

أخبار العالم

استقالة أحد مساعدى ريجان

واشنطن - وكالات الانباء :

استقال جوناثان ميلر نائب مساعد الرئيس الامريكى رونالد ريجان للشئون الادارية من منصبه بعد أن ورد اسمه فى تحقيقات فضيحة ايران - كونترا لمساعدته فى تقديم أموال الى ثوار الكونترا المعارضين لحكومة نيكاراجوا .

وقد ورد اسم ميلر فى جلسات الكونجرس التى يعقدها للتحقيق بشأن صفقة الأسلحة السرية الامريكية لايران ومساعدة ثوار الكونترا .. وقد اشار الى اسمه روبرت أوين وهو استشارى سابق بوزارة الخارجية الامريكية الذى كان يدلى باقواله وقال أنه عمل وسيطا بين الكولونيل أوليفر نورث عضو مجلس الامن القومى السابق وثوار الكونترا .

بيريز فى امريكا لاجراء مباحثات مع شولتز حول المؤتمر الدولى

تل أبيب - وكالات الانباء :

توجه الى الولايات المتحدة أمس شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى لاجراء مباحثات مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية حول خطة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط التى لم تحظ بموافقة مجلس الوزراء الاسرائيلى . وأعلن بيريز فى مؤتمر صحفى عقده فى مطار بن جوريون القريب من تل أبيب انه سوف يواصل مساعيه لعقد المؤتمر الدولى . وقال انه سوف يضغط ايضا من أجل اجراء انتخابات عامة مبكرة لوضع حد للانقسام فى الحكومة الاسرائيلية حول المؤتمر الدولى .

وكان فى وداع بيريز فى المطار جميع اعضاء الحكومة المنتمين الى حزب العمل الذى يتزعمه بيريز . كما كان فى وداعه توماس بكرينج سفير الولايات المتحدة فى اسرائيل .

وقال بيريز فى تصريحاته انه سوف يبحث مع وزير الخارجية الامريكى الوضع الراهن لعملية السلام والمؤتمر الدولى ووجهات النظر الاسرائيلية فى ضوء مطالبته (بيريز) باجراء انتخابات عامة مبكرة لانها الطريق المسدود الحالى .

وسوف يجتمع بيريز مع شولتز فى نيويورك ثم فى واشنطن قبل ان يعود الى اسرائيل .

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس ان الولايات المتحدة لاتزال تبحث امكانية عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط . وقالت فيليس أوكلى المتحدثة باسم الوزارة ان واشنطن ستواصل البحث مع الاطراف فى المنطقة عما اذا كان المؤتمر الدولى يمكن ان يؤدى الى مفاوضات مباشرة .

وقال مسئول آخر بوزارة الخارجية الامريكية لم يذكر اسمه ان الولايات المتحدة مستمرة فى اتصالاتها مع كل من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى ووزير خارجيته شيمون بيريز بشأن المؤتمر الدولى .

شولتز

كلوفيس مقصود : المنظمة طرف أساسى فى مفاوضات السلام

نيويورك - أ ف ب :

أكد كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية فى الامم المتحدة أن الدول العربية تتمسك باعتراضها على أى تفاوض منفرد مع اسرائيل تحت مظلة المؤتمر الدولى .. وأوضح مقصود خلال مؤتمر صحفى أن هذا المؤتمر ينبغى . لكى يحدث تأثيرا ، أن يكون بالفعل على مستوى دولى وأن تكون قراراته الزامية من أجل تطبيق جميع قرارات منظمة الامم المتحدة بشأن الشرق الأوسط .

وأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية تعد طرفا هاما فى الصراع ولا يمكن استبعادها باى حال من الاحوال وباى حجة كانت .. وأكد أنه اذا تعين أن يجلس فلسطينيون الى مائدة مفاوضات ينبغى أن يتم ذلك بتفويض واضح ومفتوح من قبل منظمة التحرير الفلسطينية .

وزير خارجية النمسا ينتقد موقف أمريكا من فالدهايم

فيينا - أ ب :

أعلن ألويس موك وزير الخارجية النمسوى أمام البرلمان أنه يتوقع أن تعدل الولايات المتحدة عن قرارها بحظر دخول الرئيس النمسوى كورت فالدهايم الاراضى الامريكية . وقد توقفت جلسة البرلمان بعض الوقت عندما رفع أحد النواب المعارضين علم النازية الذى يحمل الصليب المعقوف وصاح بقوله لقد عمل فالدهايم تحت هذا العلم فى وقت ما . ويأتى ذلك فى الوقت الذى وصل فيه وفد يضم اثنين من وزارة العدل الامريكية الى فيينا

امريكا ترى أن تقدما قد حدث فى جهود الحل السلمى

نيويورك من ثناء يوسف :

أعلنت الولايات المتحدة ان البحث عن السلام فى الشرق الاوسط قد احرز تقدما ملحوظا فى الاسابيع الاخيرة . الا ان هناك خطوات كثيرة يجب ان تنجز اذ ان الوضع الحالى لا يشكل ضمانا للنجاح وانه كان هناك اصرار من جانب الادارة الامريكية على مواجهة كافة المصاعب التى تحيط بهذه المهمة ..

وقال فرانك كارلوتشى مستشار الامن القومى فى خطابه ان المؤتمر السنوى لليهود الامريكيين الذى عقد مساء أول أمس (الخميس) بفندق حياة بمدينة نيويورك ، ان الادارة الامريكية فى عزمها على خلق مستقبل جديد فى الشرق الأوسط تضع فى اعتبارها التغيرات السيكولوجية الهامة التى طرأت على المنطقة العربية بعد لقاء الملك الحسن ملك المغرب بشيمون بيريز من جهة ولقاء الرئيس حسنى مبارك بشيمون بيريز من جهة أخرى .

واشار الى أن واشنطون تتعامل مع قضية الشرق الاوسط على مستويين ويقوم ذلك على العمل من أجل خلق تعاون عربى اسرائيلى فى الضفة الغربية وغزة من جانب والعمل بجدية لاستكشاف امكانية بدء محادثات السلام الموسعة من جانب آخر .

لقطات برلمانية

●● يعود مجلس الشورى الى الانعقاد يوم السبت القادم برئاسة د . على لطفى فى جدول أعمال المجلس مناقشة تقرير هام عن اللحوم أعدته لجنة الانتاج برئاسة د . أحمد عمر ومن المنتظر أيضا أن يبدأ المجلس فى مناقشة مشروع الخطة الجديدة بعد إحالتها اليه .

والواقع ان مجلس الشورى حفل بالنشاط طوال دورته الحالية ، وأنجز كثيرا من الموضوعات الجماهيرية ، وجرت مناقشاته المتأنية والعميقة تشخص عددا من المشاكل وتضع لها الحلول الواقعية العلمية ..

ومن الانصاف أن يشيد المراقبون بنشاط رئيس المجلس وبالروح الطيبة التى يدير بها الجلسات وغير الجلسات من أعمال المجلس .. ومن الانصاف ايضا ان يذكر الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى وهو « دينامو » لايهدأ ولايكل .. ويجمع بين اللباقة الشديدة ، وبين التعمق العلمى فى كثير من المجالات .. والتقارير القيمة التى تعدها لجنة الخدمات تصلح بعد مناقشتها فى مجلس الشورى دليل عمل لكثير من الوزارات ..

والدكتورة نبيلة الابراشى ايضا نموذج طيب للعطاء المتصل تحت قبة البرلمان .. وطوال الأيام الماضية انشغلت باعمال اللجنة الخاصة التى ترأسها لمناقشة موضوع البحث العلمى

●● الميزانية والخطة أحيلتا الى مجلس الشعب . د . رفعت المحجوب رئيس المجلس أحالهما الى لجنة الخطة والموازنة بالمجلس لمناقشتهما واعداد تقريرين عنهما يقدمان للمجلس لمناقشتهما بعد يوم ٦ يونيو القادم وهو اليوم الذى يلقى فيه د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بيان الحكومة أمام المجلس .

●● أريد سببا معقولا واحدا لعدم اجتماع بعض لجان مجلس الشعب فى رمضان ؟ أذكر على سبيل المثال : لجنة الشئون الدينية ولجنة الشئون العربية .

●● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا .. لأنه متزن غالبا متهور أحيانا : هل تعتقد أن « كل » المعارضة تصفق للحكم الذى أصدرته محكمة القضاء الادارى فى طعون الانتخابات ؟ الجواب بالنفى . على الاقل هناك نواب من المعارضة يتمنون عدم تنفيذ الحكم بكل قلوبهم .. حتى لايخرجوا ويدخل غيرهم من نفس الحزب جاءوا على رؤوس القوائم !

●● أدعو نائبة الشرقية النشطة ليلى حسن وجذورها تمتد الى أسرة التعليم .. ان تتبنى المشروع الجديد لوضع عقوبات رادعة ضد ظاهرة الغش الجماعى فى الامتحانات . هذا الغش العلنى يدمر كل القيم ، ويسلب الامتحان من مهمته الأساسية وهى التمييز بين المجد وغير المجد .. فيقضى بذلك على فلسفة العقاب والثواب .. وهى الفلسفة التى نحتاج الى ترسيخها هذه الأيام .. فى مجتمع البناء

عبدالفتاح الديب

مفاجأة كبرى فى بطولة ايطاليا للتنس
خروج ايفان لندل على يد السويدى نيستروم

شهدت بطولة ايطاليا الدولية للتنس كبرى مفاجاتها اول امس .. حيث خرج التشيكي ايفان لندل المصنف رقم واحد فى العالم من الدور الثالث امام السويدى جواكيم نيستروم المصنف رقم ٢٩ على مستوى العالم .. كانت نتيجة الأشواط ٤/٦ و ٢/٦ و ٣/٦ .. يبلغ مجموع جوائز هذه البطولة ٤٩٥ الف دولار ..

وخرج كذلك من الدور الثالث الفرنسى هنرى موكونت المصنف رقم ٥ بعد انسحابه بسبب الاصابة امام الارجنتينى مارتن جايت المصنف رقم ١١ .. وصعد الى الدور قبل النهائى السويدى ماتس فيلاندر بعد فوزه على البرازيل كاسيو موتا ٣/٦ و ٢/٦ .

الكرة الانجليزية تخسر ٣ ملايين دولار سنويا بسبب الحظر الاوربى !

اشارت احصائيات نشرت فى لندن الى ان الحظر المفروض على الاندية الانجليزية من الاتحاد الاوربى لكرة القدم بعد مأساة ستاد هيسيل البلجيكى يكلف الكرة الانجليزية ٢,٥ مليون جنيه استرلينى (٣,٧٥ مليون دولار) كل موسم .. وهذا الرقم يمثل حصيلة حصة اتحاد الكرة الانجليزى التى حصل عليها فى اخر موسم اشتركت فيه الاندية الانجليزية فى بطولات الاندية الاوربية .

كان الاتحاد الاوربى قد حظر اشتراك الاندية الانجليزية فى مسابقاته فى اعقاب احداث ستاد هيسيل التى لقى فيها ٣٩ شخصا مصرعهم فى مباراة نهائى كاس الاندية الاوربية بين ليفربول الانجليزى ويوفنتوس الايطالى .

الرياضة والشباب
يقدمها : عبد المجيد نعمان

فرنسا تفوز على مصر ٣ / ١ فى الكرة الطائرة

فازت فرنسا على مصر ٣/١ أمس فى الدورة الدولية للكرة الطائرة المقامة فى برازيليا عاصمة البرازيل . كانت نتيجة الاشواط ٩/١٥ و ٨/١٥ و ١٥/١٢ و ٩/١٥ .. هذه هى الهزيمة الرابعة على التوالى فى المباريات الاربع التى لعبها الفريق المصرى

اليوم .. توتنهام وكوفنترى فى نهائى كأس انجلترا

يشهد ستاد ويمبلى ظهر اليوم المباراة النهائية لكاس انجلترا حيث يلتقى توتنهام هوتسبير مع كوفنترى سيتى .. يسعى توتنهام الى تحقيق رقم قياسى جديد فى الفوز بكاس انجلترا حيث يتساوى حتى الان مع نادى استون فيللا برصيد سبع مرات لكل . وفوز توتنهام ينصبه ملكا لبطولات الكاس .. بينما يلعب كوفنترى باستاد ويمبلى لاول مرة فى تاريخه ولم يسبق له عبر ١٠١ مرة منذ انشئت بطولة كاس انجلترا ان احرز الكاس .

وقد قرر اللاعب جلينى هودل (٢٩ سنة) ان ينهى حياته الكروية فى نادى توتنهام بعد هذه المباراة .. وكان هودل قد امضى ١٣ موسما لها فى توتنهام وقد وقع عقدا للعب فى نادى باريس سان جيرمان فى الموسم القادم .

وبينما تضم صفوف توتنهام سبعة لاعبين دوليين لمنتخب انجلترا سبق لهم اللعب فى ستاذ ويمبلى ، لا يضم كوفنترى سوى ٣ لاعبين دوليين .

وكان كوفنترى قد قام بزيارة (مدفوعة الاجر) الى ستاد ويمبلى ليتعرف لاعبوه على الملعب حتى لا يبدو غريبا عليهم فى المباراة النهائية .. وبعد الزيارة صرح برايان كيلكلين انه لا يخفى ان انفاسه قد ذهبت بعيدا لحظة نزوله ارض الملعب فى ويمبلى .. وقال انه شعور طبيعى للاعب لم تلمس اقدامه من قبل ستاد ويمبلى .

واضاف كيلكلين ان فريقه سيلعب ضد توتنهام الذى يضم عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين ولذا ففرصة فريقه اقل من فرصة منافسه .

برنامج دولى لناشئى الخماسى استعدادا لبطولة العالم بكوريا

قرر الاتحاد المصرى للخماسى الحديث الاعتذار عن عدم الاشتراك فى بطولة هولندا الدولية للناشئين التى ستقام هذا الاسبوع وذلك لانشغال معظم اللاعبين فى امتحانات نهاية العام الدراسى .. كما ان الدعوة الرسمية لم تصل للاتحاد .. وقد تلقى الاتحاد برقية من الاتحاد الدولى تفيد بانه تقرر تأجيل بطولة المانيا الاتحادية الدولية للناشئين والتى كان من المقرر اقامتها خلال ابريل الحالى لتقام فى المدة من ٣٠ يونيه الى ٥ يوليه ..

هذا ويشمل برنامج الاعداد الدولى لفريق الناشئين استعدادا للاشتراك فى بطولة العالم التى ستقام بكوريا الجنوبية فى المدة من ١٨ الى ٢٢ سبتمبر القادم والاشتراك ايضا فى بطولتى رومانيا الدولة فى المدة من ٢٠ الى ٢٥ يونيو ثم بطولة تشيكوسلوفاكيا من ١٥ الى ٢٠ يوليو القادم .. وسوف يقيم الاتحاد للفريق عدة معسكرات فى كل من المانيا والمجر وفرنسا خلال هذا الصيف ضمن الاستعدادات لبطولة العالم .

نقط وحروف
اللخبطة مستمرة فى موسم الكرة القادم

● ● فى نفس الاجتماع الذى اصدر فيه مجلس ادارة اتحاد كرة القدم « الموقر » فى الاسبوع الماضى تسعيرته الجديدة لبصق اللاعب على لاعب من الفريق الاخر ، والتى تقضى بالايقاف مباراتين اثنين .. يا بلاش .. أصدر المجلس قرارا آخر بان تظل تشكيلات كل اللجان الفرعية للاتحاد على ماهى عليه .. الى أن تنتهى مدة المجلس الحالى فى خريف ١٩٨٨ .. وعدم ادخال أى تعديل على هذه التشكيلات يعنى ــ طبعا ــ أن المجلس راض كل الرضا عن اعمال هذه اللجان فى الموسم الماضى .. وأن على الكرة المصرية بالتالى أن تنتظر ــ شاءت أم أبت ــ أن يقع فيه ما وقع فى الموسم المنقضى من « لخبطة » لم تشهدها الكرة المصرية فى تاريخها ، سواء من حيث تعديل الجداول وتعديل تعديلها .. أو من حيث ازدحام الجدول أحيانا بحيث يلعب الفريق مباراة كل ٧٢ ساعة بما فيها مدة السفر الى مدينة اخرى .. او من حيث خلوه احيانا بحيث مر على بعض الفرق اكثر من شهر ونصف شهر عاطلة بلا مباريات .. كذلك من حيث انعدام العدالة وتكافؤ الفرص فى كل شيء .. والتحيز السافر لبعض الاندية واعتبار طلباتها أوامر من ناحية ، والرفض السافر ايضا لبعض الاندية الاخرى المنافسة للاندية المحظوظة مهما كانت عدالة المطالب ومعقوليتها .. أضف الى ذلك التفاوت فى العقوبات التى توقع على اللاعبين لنفس المخالفة ، وذلك تبعا للاندية التى يتبعونها .. كما أن على الكرة المصرية أن تنتظر تكرار ماوقع من مآسى التحكيم التى لم تخف ــ نسبيا ــ الا بعد أن جارت الاندية المظلومة بالشكوى . وبعد أن تعرض التحكيم لحملة قاسية كان لابد منها لتعود لجنة الحكام الرئيسية والحكام انفسهم ــ الى الرشد ، فتوقفت ظاهرة ضربات الجزاء التى كانت تمنح او تمنع مجاملة ، فقلبت الموازين ، وأفلت من أفلت من الهبوط الى دورى الدرجة الأولى .. وهبط من كان جديرا بالبقاء لولا اتجاهات لجنة الحكام التى مازالت تعانى من ظاهرة « التابع والمتبوع » برغم مرور أكثر من عشرين سنة على تبعية « التابع » من الناحية الرسمية وان بقيت رواسبها عميقة من الناحية النفسية .. وقد تسأل عن سر بقاء تشكيلات اللجان الفرعية على ماهى عليه فلاتسمح لى المساحة الباقية بان أقول اكثر من انها تمهيد للانتخابات القادمة ومحاولة إبقاء كل شيء على ما هو عليه فى خريف ١٩٨٨ .. اللى يعيش .. واللى يعيش ياما يشوف !

عبدالمجيد نعمان

الأهلى يطبق قاعدة الهجوم أحسن وسيلة للدفاع
فى مباراته الثانية اليوم مع الفهود على ضفاف بحيرة فكتوريا

رسالة كاكاميجا :
ممدوح البرعى

اليوم .. ان لم يكن تحت المطر .. فقبل أن يجف النجيل الطبيعى المبتل لاستاد بوخونجو فى مدينة كاكاميجا الكينية يلتقى الأهلى مع ليباردز الجريح فى لقاء العودة فى دور الـ ١٦ لكأس افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى العام .. وحين تعلن الساعة الكينية الرابعة بعد الظهر (الثالثة بتوقيت القاهرة) يطلق فالدى ماركا حكم زيمبابوى الدولى صفارة البداية . ليمتص الأهلى « ثورة » ليباردز الذى يتطلع ــ تحت رعاية ٢٠ الف مشجع ــ لان يحقق الفوز ولو بهدف واحد ليسترد اعتباره امام قبيلته المهذبة ابالوهيا بعد الاهداف الستة النظيفة التى منى بها مرماه فى اللقاء الاول بالقاهرة .. بينما يلعب الاهلى وهو مطمئن للصعود محاولا فقط الحفاظ على سمعته الطيبة وشعبيته الكينية التى اصبحت جارفة ..

يحضر المباراة محافظ المنطقة الغربية وعمدة كاكاميجا اللذان اظهرا كثيرا من مشاعر الود تجاه بعثة الأهلى برئاسة ا . د . السيد سالم لما استقبلاها صباح امس .. يحضرها كذلك هنرى انطو رئيس اتحاد الكرة « الخبيث » الذى شارك فى تدبير « المقالب » لبعثة الأهلى .. كما استعدت المدينة لاستقبال بعض الوزراء الذين قد يحضرون لمشاهدة المباراة المذاعة بالراديو على الهواء من خلال الاذاعة الكينية .

الأهلى مهاجما :

بدأ الأهلى استعداده لمباراة اليوم منذ وصل الى كينيا يوم الاثنين الماضى عقب اداء العمرة بمكة .. ورغم الحرب النفسية التى شنها الاتحاد الكينى وفريق ليباردز منذ حلوله ضيفا عليهما ، الا أن معنويات الفريق فى ارتفاع مستمر نتيجة مايحظى به من شهرة ضخمة واهتمام كبير من جماهير كينيا ..

استأجر الأهلى ملعبا للمران فى نيروبى وأدى التدريب يوميا وتحت قيادة الكابتن طه اسماعيل ومعاونيه عمرو ابوالمجد وفتحى مبروك وعبدالرحيم حسن يوميا فى جرعات متدرجة .. وعانى عدد من لاعبيه من اصابات مختلفة طرأت اثناء المران او قبله ــ الخطيب وثابت البطل وربيع ياسين ومصطفى عبده ــ وقد تماثلوا للشفاء .. أو كادوا ..

وعلى عكس مايتوقع الكينيون سيبدأ الأهلى المباراة محاولا امتصاص حماسة الفهود وأنصارهم بالهجوم ــ وليس الدفاع ــ وقد استقر الجهاز الفنى للأهلى على أهمية البدء بالهجوم للافادة من الخلخلة التى سيعانى منها فريق ليباردز اذا تقدم هو للهجوم رغم افتقاده القدرة على الارتداد السريع للتغطية بالاضافة الى ضعف رباعى خط الظهر ، الذى اكدته مباراة القاهرة ..

هذا ويلعب الأهلى بطريقة ٢/٤/٤ دفاعية هجومية حسبما يقتضيه سير المباراة .. ويمثل الأهلى : احمد شوبير ــ علاء عبدالصادق ومحمود صالح ومحمد حشيش وربيع ياسين ــ علاء ميهوب ومجدى عبدالغنى وطارق خليل وبدر رجب ــ ايمن شوقى وحسام حسن .. ومعهم : ثابت البطل وحدى ابوراضى ومحمد السيد ومصطفى عبده والخطيب .

ليباردز والسرية :

اما ليباردز فقد بدأ اعادة ترتيب اوراقه منذ مباراة القاهرة بالاستغناء عن مدربه الانجليزى جراهام وتولى ماسيجكابتن الفريق توجيه المران تحت اشراف فابيشى مدرب الفريق القومى الكينى خلال المعسكر المغلق للفريق الذى بدأ منذ العودة من القاهرة مباشرة على اطراف كاكاميجا .. ورغم السرية التامة التى أحاط بها مرانه وشاركت فيها الصحافة الكينية الا ان بعض اعضاء انطقة الغربية لاتحاد الكرة همسوا فى عذر بان الفريق لعب مباراتين احداهما فى الدورى العام والثانية ودية مع أحد فرق دورى الدرجة الثانية .. وأن صفوف الفريق ستشهد بعض التغيير خاصة خط الظهر بعد لن تماثل المصابون للشفاء ، امثال موريلا لاعب خط الوسط الذى لم يشترك فى مباراة القاهرة ، وماييلا أخطر المهاجمين والذى لعب شوطا واحدا فيها وكان لايزال يعانى من الاصابة .. كما ينضم للدفاع انيانجو وايكوى .. ومن المتوقع أن يكون التشكيل لمباراة اليوم من بين : بوسولو ــ شيلسى وايكوى وبيتر وانيانجو واومودى واسيابوا ــ ديفيد وريمبو وموبيلا وماسيجا ــ كاونجى وماهيلا ومولمبيا .

ويدير المباراة طاقم دولى من زيمبابوى بقيادة فالدى ماركا الذى حكم للأهلى مباراته النهائية فى كاس افريقيا للاندية ابطال الكئوس فى ليبرفيل بجابون فى ديسمبر الماضى .. ويراقب المباراة فرج ادو الصومالى .

هذا وقد أدى الأهلى مرانا خفيفا الساعة الرابعة بعد ظهر امس بالملعب الذى تقام به المباراة .. وأرضه مستوية ومغطاة بالنجيل « المقصوص » ومدرجاته تتسع لحوالى ١٥ الف متفرج ، وان كان المنتظر ان تزدحم باكثر من ذلك ، بالاضافة الى الآلاف الذين يحتلون التلال المحيطة بالاستاد .

بسرعة :

× حضر الى فندق جولف الذى تقيم به بعثة الأهلى احد مندوبى اذاعة كينيا وأجرى حديثا من د . السيد سالم .. كما حصل على بعض المعلومات عن الفريق ، بينما رفض الافصاح عن اى شيء خاص بفريق ليباردز .

× طلب أحد اندية دورى كينيا اداء مباراة ودية مع الأهلى قبل مغادرته نيروبى ــ واعتذر الأهلى لضيق الوقت .

× أهدى عمدة كاكاميجا بعض الهدايا التذكارية الى اداريى بعثة الأهلى ورجال الاعلام المرافقين للبعثة ، وذلك خلال استقباله لهم صباح امس .

× ادت بعثة الأهلى صلاة الجمعة ظهر امس بمسجد قريب من الفندق .

× ستاد بوخونجو الذى تقام عليه المباراة يبعد عن الفندق حوالى عشر دقائق بالسيارة .

× عقد صباح امس الاجتماع المشترك التقليدى برئاسة المراقب فرج ادو ، وقد سجل الأهلى ملاحظاته من متاعب فى نيروبى ..

هدف بدر رجب فى مرمى ليباردز فى اللقاء الاول بالقاهرة والذى انتهى بفوز الأهلى ٦/صفر

اتحاد اليد يبحث التعاقد مع خبير يوغوسلافى للمنتخبات

كتب ــ عثمان سالم :

يبحث الاتحاد المصرى لكرة اليد التعاقد مع حسنى افندتش اليوغوسلافى المدرب السابق للمنتخب القومى السويسرى وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى كخبير للاتحاد وفرقه القومية بعد ان اسند الاتحاد الى كوتسرافيل المدرب الالمانى مهمة الاشراف على دراسات المدربين الى ان ينتهى عقده اول اغسطس القادم .. يقتصر دور افندتش على اعطاء وجهة نظره الفنية مع تخويل صلاحيات كاملة للمدربين المصريين فى تدريب المنتخبات .

وكان المدرب اليوغوسلافى قد زار مصر مؤخرا و التقى مع حسن مصطفى رئيس مجلس ادارة الاتحاد واطلع على برنامج تدريب المنتخبات المصرية واقترح ان يقوم بتنظيم معسكر للفريقين القوميين للرجال والسيدات فى سويسرا استعدادا لدورة الالعاب الافريقية التى تقام فى اغسطس فى نيروبى .. فى تصفيات دورة سيول الاوليمبية والتى تنظمها المغرب من ١ الى ١٥ يوليو .

والمدرب اليوغوسلافى عمل مدربا للمنتخب السويسرى ٦ سنوات

● حسن مصطفى

درجتان للممتاز :

ومن جهة ثانية يبحث مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه يوم ١٩ مايو اقتراح رؤساء وسكرتيرى المناطق بتقسيم الدورى الممتاز الى درجتين .. تضم الدرجة « أ » الاندية العشرة التى بقيت فى الممتاز هذا العام ، وتضم الدرجة « ب » الاندية الاربعة التى هبطت من الممتاز ومعها الاندية الستة اوائل الدرجة الاولى ، على ان يصعد الناديان الاول والثانى من « ب » الى « أ » فى العام بعد القادم ويهبط بدلا منهما اربعة اندية ليصبح عدد اندية الممتاز « أ » ثمانية اندية فقط .

وهناك اقتراح ايضا بتقسيم مناطق الاتحاد الى سبع مناطق جغرافية : القاهرة وحدها لانها تضم ١٩ ناديا .. وشمال الصعيد ، وتضم الجيزة وبنى سويف والفيوم والمنيا وسوهاج .. ومنطقة جنوب الصعيد وتضم اسوان والوادى الجديد وقنا واسيوط .. ومنطقة القناة وتضم شمال وجنوب سيناء وبور سعيد والاسماعيلية والسويس .. ومنطقة شرق الدلتا وتضم الشرقية ودمياط والدقهلية .. ومنطقة وسط الدلتا التى تضم الغربية وكفر الشيخ والمنوفية .. ومنطقة غرب الدلتا وتضم الاسكندرية ومرسى مطروح والبحيرة .

والهدف من هذا الدمج اعطاء الفرصة للاندية للعب اكبر عدد من المباريات وعلى ضوئها يتم اختيار منتخبات للمحافظات ، ومن بينها يختار منتخب قومى من الاقاليم يتعهده الاتحاد بالتدريب لمدة عامين بعد صقل امكانات لاعبيه البدنية بالمهارات الفنية وبالتالى يمكن دعم الفريق القومى بافضل العناصر من بينهم .. وسيخصص الاتحاد مدربين لكل منطقة وعضو مجلس ادارة لمتابعة انشطة وتدريب المناطق بعد هذا التقسيم .

بعد هزيمة الترسانة وضياع الكأس الافريقية من مصر

أخطاء الترسانة كثيرة ولكنها لم تكن وحدها السبب فى الهزيمة

قلة الخبرة والاصابات العديدة وعدم التوفيق وراء خروج الترسانة المبكر

كتب علاء صادق :

سهام نقد حادة انهالت من كل جانب على الترسانة بعد هزيمته ٢/ صفر امام الترجي التونسي يوم السبت الماضي باستاد المنزه وخروجه من دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الكئوس ..

حسن الشاذلى

لم يضع رماة السهام فى اعتبارهم ان الترسانة قد شارك فى البطولة الافريقية لاول مرة دون خبرات سابقة .. او انه قد خاض غمار مباراتى الترجي الصعبتين دون نجومه الاساسيين المصابين سيد يوسف ومخلوف حامد وجمال الشابورى ومحمد كمال .. لم ينظر الرماة الا من جانب واحد هو ان الترسانة كان سببا فى ضياع الكاس الافريقية التى احتفظت بها مصر ٥ سنوات متتالية .

وفى نظرة موضوعية لمختلف الجوانب التى احاطت بفريق الترسانة وانتهت بخروجه من البطولة الافريقية دعونا نقترب من الفريق لنعرف ماهى اخطاؤه التى ارتكبها مسئولوه وما هى الجوانب التى لم يكن لهم دخل بها !

اخطاء واخطاء :

لا يمكن لاحد ان يحمل الترسانة مسئولية اشتراكه فى البطولة بدعوى عدم اهليته لخوض غمارها .. وذلك لان الترسانة كبطل لكأس مصر عام ١٩٨٦ يمتلك قانونا الحق فى الاشتراك .. ولكن مسئوليه غاب عنهم ـ وهم يدركون اهمية الاحتكاك قبل عام كامل من بدء البطولة لم يفكروا مرة فى لعب اى مباراة ودية مع احد الاندية الافريقية ، رغم ان الفرصة كانت مواتية لو انهم عرضوا على اى من الاندية الافريقية التى زارت مصر خلال هذا العام سواء لمواجهة الاهلى او الزمالك او الاسماعيلى لاداء ولو مباراة واحدة .

ومر الوقت وحان موعد البطولة وشاءت اقدار الترسانة ان يلعب مباراة سهلة جدا فى الدور الاول مع ناد موكورا بطل رواندا فتعادل ١/١ فى كيجالى ـ بعد عرض سيىء جدا ـ ثم فاز بالقاهرة ٥/ صفر فى مباراة من جانب واحد .. ولكن تلك المباراة لم توفر للفريق انطباعا جيدا عن المستوى الافريقى فاصطدم الترسانة فى الخطوة التالية مع الترجى العريق .

وهنا توالت الاخطاء بداية باقامة المباراة الاولى باستاد القاهرة وسط جمهور ضئيل للغاية فأثارت المدرجات شبه الخالية احزان اللاعبين قبل اللقاء .. وكان واجبا اقامة المباراة باستاد الترسانة ليحتشد ٣٠ الف متفرج فى مدرجاته الضيقة فيشدوا من ازر فريقهم ويفتوا من عضد منافسيهم .. ثم كان الاداء الفاتر للفريق فى بداية اللقاء فسمح للاعبي الترجي بالتقاط انفاسهم وامتلاك اعصابهم وتقديم عرض جيد .. ورغم الفرص التى ضاعت من لاعبي الترجي بالقاهرة والتى كانت تسمح لهم بالفوز الا ان الاداء كان سلبيا فجاءت النتيجة عادلة .

وتأتى بعدها اخطاء اللاعبين مخلوف حامد ومحمد كمال وجمال الشابورى ومن تولوا علاجهم فى تسرعهم للعودة للملعب فتفاقمت اصاباتهم قبل مباراة الترجي الثانية .

واخيرا كان الخطأ « المضحك المبكي » فى اندفاع اعضاء مجلس ادارة الترسانة للسفر الى تونس وكأنها « جزيرة الذهب » .. فأصبح عدد اعضاء المجلس الموجودين فى تونس كافيا لعقد اجتماع مجلس ادارة قانونى .. محمود كامل ياسين رئيس النادى ود . عبداللطيف عيسى الرئيس الرسمي للبعثة والمهندس اسماعيل ابو رحاب والعقيد وجيه الدسوقي والمهندس طه على السيد وعلى الخفيف .. وبغض النظر عن الخلافات التى نشبت بينهم وبعيدا عن الاعباء المالية شكل ضيوف الشرف عبئا على اداريي الفريق فى تحركاته والتزاماته .. وكان يجب ان يسافر محمود ياسين برفقة عيسى او ابو رحاب على اقصى تقدير !

اعذار مقبولة :

اما الاعذار التى تقدم بها حسن الشاذلى ومصطفى رياض مدربا الفريق للدفاع عن خروج الترسانة فمعظمها مقبول .. واهمها عدم توافر الخبرة لدى الفريق فى اول تجربة له .. وقد سبق لاندية الاوليمبى والاتحاد والمحلة والاهلى والزمالك ان خرجت من ادوار مختلفة فى تجاربها الافريقية الاولى .. واذا كان الترسانة قد خرج على يدى الترجي العريق فلا يمكن تسيان خروج بعض الاندية المصرية على ايدى اندية من قوتنا العليا وزائير وليبيا والكونغو .. وكلها دول اقل من تونس فنيا وتاريخيا .

كما ان الاصابات كان لها دور فعال فى هزيمة الفريق ، خاصة وانها نالت من قلبى الدفاع الدوليين ـ سيد يوسف ومخلوف حامد ـ فاضطر الشاذلى الى ان يلعب بحسنى خليل ومدحت انور قلبى دفاع متجاورين ، رغم ان كليهما يلعبان فى مركز « الاستوبر » ..

ولعدم التوفيق دوره ايضا فى خروج الترسانة ، والحديث هنا للشاذلى ـ حيث يندر ان تأتى لفريق ٤ فرص سهلة للتسجيل خارج ملعبه .. فما بالك بفرصتين منها لجمال عبدالحليم ومحمد رمضان والفريقان متعادلان بدون اهداف .. فى تونس ..

الترسانة فى عيونهم :

● ريلدو المدرب البرازيلى للترجي : من خلال رؤيتي لمباراة الاهلى والترسانة بالفيديو ادركت انه فريق قوى يجيد الدفاع ولديه قلب دفاع ممتاز (سيد يوسف) وكنا « محظوظين » ان غاب سيد عن مباراتي الترجي ولكن هذا لا يقلل من اداء الترسانة القوى فى الشوط الثانى بتونس . ولو احرز مهاجموه هدفا مبكرا لتغير الحال .

● سليم علولو رئيس اتحاد الكرة التونسى : لم يقدم الترسانة العرض الجيد فى الشوط الاول وبدا « مخضوضا » والتزم الدفاع .. ولكنه افاق فى الشوط الثانى وكان الفريق الاحسن ولديه الجناح الايمن محمد فؤاد الذى كان احسن لاعبى المباراة .



● الهدف الاول للترجي .. خضر هاشم على الارض وأمامه مدحت أنور على الارض ايضا .



● الهدف الثاني للترجي .. الكرة فى الشباك وخضر هاشم فى محاولة فاشلة للحاق بالكرة .

الأهلى والزمالك والدورى الافريقى

يلتقى الزمالك مع شياطين زامبيا على ارض مصر كما يلتقى الاهلى بكينيا مع فهود كينيا ولنا كبير الأمل ان يحققا النصر ويصعدا الى دور الثمانية وهذه قصيدتى فى تلك المناسبة

إلى «كينيا» ترى «الاهلى» يطير ... ومله القلب يزدحم السرور
فقد هزم «الفهود» هنا بست ... من الاهداف وائتلقت زهور
ونامل ان تزيد هناك حتى ... يتم الفرح إذ ياتى البشير
ونشهد «مصطفى المجرى» يجرى ... يقابله لدى الصعى «الخطير»
و «ايمن» مقبل بالشوق يسعى ... و «طاهر» دائما شىء كبير
كذاك «زمالك» سينال فوزا ... لدى اللقيا وتنتظم الامور
و «زامبيا» ترى ابطال مصر ... ولا غير هناك ولا نكير
ستشهد عندنا فنا بديعا ... وعند «زمالك» سحر منير
فذاك «جمال» يرسلها فتمضى ... كذاك السهم يرسله الخبير
و «ايمن يونس» وكذاك حلمى ... ولبطال وفرسان كثير
وذاك «زمالك» يسعى و «اهلى» ... كما تسعى الى العليا البدور
وتلك «فهودهم» شهدت اسودا ... من «الاهلى» فروعها الزئير
وقد جاءت «شياطين» الينا ... فكنا القيد إذ تمضى تسير
وكان النصر لابن النيل تاجا ... يتوجه وقد عم الحبور
وافريقيا تدين لنا بحق ... وليس لنا على الدنيا نظير
وذا «حسنى» يباركنا فنمضى ... وفوق رءوسنا قد هل نور

شاعر الرياضيين
محمود شاور ربيع
الموجه للثانوى بادارة حلوان

بعد السماح للاعبي التنس المحترفين باللعب فى سيول :

الهواية الخالصة .. شرط يبدو انه فى طريقه للاختفاء من القواعد الاوليمبية

يبدو ان

تركيبة مختلفة عن الهواية الخالصة ستصبح هى الغطاء الجديد لاهلية اللاعبين الاوليمبيين .. وذلك بعد التغيير الكبير الذى حدث فى الاسبوع الماضى عندما تقرر السماح للمليونيرات من لاعبي التنس المحترفين بالاشتراك فى المسابقات الاوليمبية .. تلك الخطوة التى استهدفت تحقيق اهتمام اكبر ومستوى افضل .. بل وارباح اكثر للحركة الاوليمبية .. وقد وصف روبرت هيلمك عضو اللجنة الاوليمبية الدولية هذا القرار بانه قرار موضوعى .. وقال فيلى داومى الالمانى الغربى رئيس لجنة « اهلية اللاعبين » باللجنة الاوليمبية الدولية لقد تغير العالم .. وانتهت ايام الالتزام بقواعد الهواية الخالصة .

وقال ديك بوند نائب رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية ـ وهو كندى الجنسية ـ : « ان علينا ان نحدث تقدما حتى يمكننا التعامل مع الامور التى حدث فيها تغير بمرور الوقت » .. واضاف انه لابد من العمل على زيادة شعبية الالعاب الاوليمبية .. فاذا كان مقابل نقل العاب دورة سيول القادمة عام ١٩٨٨ قد زاد بمقدار حوالى ١٠٠ مليون دولار فان السماح للمحترفين بالاشتراك فى المزيد من الالعاب سوف يزيد من هذا الرقم كثيرا .

وكان الامريكى هيلمك الذى يشغل منصبى رئيس الاتحاد الدولى للسلاحة ورئيس اللجنة الاوليمبية الامريكية فى مقدمة الاعضاء الذين طالبوا بالعمل على تغيير قواعد اهلية اللاعبين الذين يسمح لهم بالاشتراك فى الالعاب الاوليمبية .. وقال انه يجب معاملة كل لعبة رياضية بشكل منفصل .. حيث ان لكل لعبة تطوراتها الخاصة .

● لندل

وكانت لعبة التنس هى اخر لعبة تحظى بالموافقة على اشتراك المحترفين فيها .. طبقا لما كان يريده فيليب شاترير رئيس الاتحاد الدولى للتنس .. وقد وافقت اللجنة الاوليمبية الدولية يوم الاثنين الماضى على مشروع يشمل وقف كل البطولات للمحترفين خلال فترة الالعاب الاوليمبية .

كما قررت اللجنة الاوليمبية ضرورة اشتراك لاعبي التنس فى البطولتين اللتين ينظمهما الاتحاد الدولى للتنس وهما كاس ديفيز للرجال وكاس الاتحاد للسيدات .. وهذا يعنى ان ايفان لندل لاعب التنس رقم ١ فى العالم لن يكون مؤهلا للاشتراك فى سيول لانه رفض اللعب لمنتخب بلاده تشيكوسلوفاكيا فى كاس ديفيز .. كما تقرر ان تكون دورة سيول الاوليمبية فترة تجربة بالنسبة لاشتراك المحترفين من نجوم التنس .

الزمالك ورد دفاز فى بطولة لقاء العودة لبطولة افريقيا للأندية الأبطال

بدأت الساعة التاسعة مساء امس تحت اضواء ستاد القاهرة مباراة العودة بين الزمالك وتكانا رد دفاز بطل زامبيا فى دور الـ ١٦ لكاس افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى العام .. وقد مثلت « اخبار اليوم » للطبعة الاولى قبل ان تنتهى المباراة و سنورد تفاصيلها فى الطبعات التالية .

يلعب الزمالك للفوز بهدفين على الاقل ، حيث كان رد دفاز قد فاز على ملعبه ١/صفر فى اللقاء الاول ..

كأس الفينا للسباحة التوقيعية بالقاهرة

يستعد اتحاد السباحة حاليا لاقامة كاس « الفينا » للسباحة التوقيعية فى الفترة من ١ الى ٣ اكتوبر القادم بحمام اكاديمية الشرطة تحت رعاية السيدة حرم رئيس الجمهورية .. تشترك فى هذه البطولة اقوى ٨ فرق فى العالم : وهى « كندا وانجلترا والولايات المتحدة وسويسرا والسويد واستراليا واليابان والاتحاد السوفيتى » بالاضافة الى مصر الدولة المضيفة .. تم اعداد جوائز وملصقات البطولة بحيث يغلب عليها الطابع الفرعونى .. هذه اول مرة تقام فيها البطولة فى احد الدول النامية .

●● كرة القدم .. فى كل مكان ●●

● قدم جو بنديرا مدرب منتخب تنزانيا لكرة القدم استقالته من منصبه بعد سلسلة الهزائم المتتالية للمنتخب التنزانى مؤخرا .. وكان اخرها أمام المنتخب المصرى الذى فاز فى دار السلام ٤/٢ والقاهرة ٦/ صفر فى الدور النهائى لتصفيات دورة الالعاب الافريقية .. يبحث اتحاد الكرة التنزانى تعيين مدرب جديد من البرازيل او الارجنتين او المانيا الغربية ..

● وأكد مارك هاتلى مهاجم انجلترا الدولى لكرة القدم أنه سوف يترك فريق ميلانو الايطالى فى نهاية الموسم الحالى بعد انتهاء عقده مع النادى .. وقال هاتلى « ٢٥ سنة » ان اتصالات تجرى معه حاليا للانتقال الى بايرن ميونيخ الالمانى الغربى او جلاسجو رينجرز الاسكتلندى وانه سوف يحدد اختياره بعد ١٧ مايو الحالى .. موعد انتهاء عقده مع ميلانو ..

● طلب رينيه ميشيل المدير الفنى لمنتخب هولندا لكرة القدم اعفاءه من منصبه وسط انباء صحفية عن أنه سيتعاقد لتدريب احد اندية الدورى الهولندى .. واشارت هذه التقارير الى ان هذا النادى قد يكون ايندهوفن ..

● أمام ٢٣٤٤ متفرجا فقط تعادلت النرويج مع تركيا ١/١ فى مباراة كرة القدم التى اقيمت بينهما باستاد اوسلو فى اطار تصفيات المجموعة الاوربية الرابعة لدورة العاب سيول الاوليمبية .. جاء الهدفان فى الشوط الاول .

● فاز فريق جوتيبورج السويدى على داندى يونايتد الاسكتلندى ١/ صفر فى مباراة الذهاب لنهائى كأس الاتحاد الاوربى لكرة القدم التى اقيمت بالسويد .. جاء هدف الفوز فى الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول وسجله بيترسون بضربة رأس .. تقام مباراة العودة فى سكوتلندا فى ٢٠ مايو ويكفى يونايتد الفوز بهدفين فقط للحصول على الكأس لتصبح المرة الاولى فى تاريخه ..

● حصل نادى سريديتس على كاس بلغاريا لكرة القدم امس الاول بعد فوزه على فيتوشيا ٢/ ١ .. كانت نتيجة الشوط الاول ٢ / صفر .. احرز للفريق الفائز كيوفد فى الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول ثم بينيف فى الدقيقة ٣٩ .. وسجل لفيتوشيا جوشيف فى الدقيقة ٢١ من الشوط الثانى .

● فى مباراة الذهاب لنهائى كاس تركيا لكرة القدم فاز نادى جينكلير بيرليجن على نادى اسكى شهر ٥ / صفر .. اقيمت المباراة اول امس فى انقرة .. وبهذا زادت فرصة جينكلير بيرليجن فى احراز البطولة .

جراحة لرومينيجه تبعده عن الملاعب ثلاثة شهور

● أجرى كارل هاينز رومينيجة نجم هجوم المانيا الغربية ونادى انترناسيونالى الايطالى لكرة القدم جراحة فى الرباط السفلى لعضلة الساق الخلفية اليمنى (رباط اكيليس) والذى يعانى من تمزق شديد .. اجريت الجراحة فى أحد مستشفيات سويسرا بحضور د . بيرجامو طبيب نادى انترناسيونالى ووضعت ساق رومينيجه فى جبس بلاستيكى لمدة ١٢ يوما .. ولن يستطيع العودة للملاعب قبل ٣ شهور .

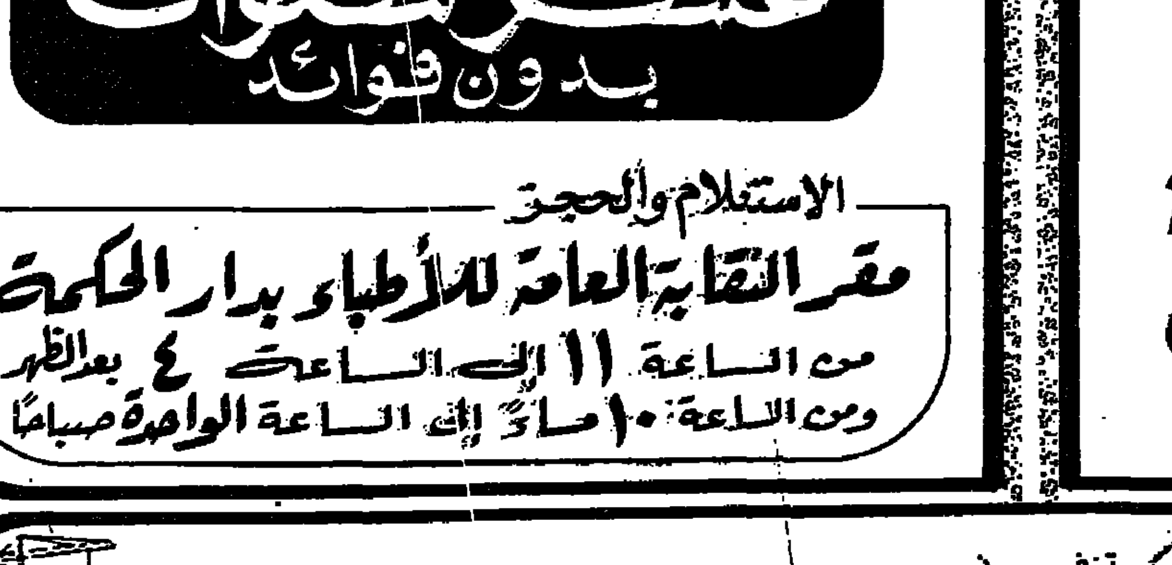
كارل رومينيجه

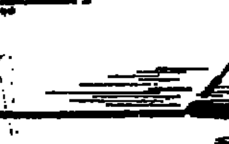
كاريكا بعد ان وقع لنابولى .. لايسافر مع منتخب البرازيل

لن ينضم كاريكا نجوم هجوم منتخب البرازيل لكرة القدم الى منتخب بلاده خلال جولته فى اوربا واسرائيل خلال الشهر الحالى .. قال كاريكا . الذى وقع فى الاسبوع الماضى عقد مقابل ٥,٥ مليون دولار للعب لنادى نابولى بطل ايطاليا لكى يلعب الى جوار نجم النجوم مارادونا . ان حالته النفسية بعد المفاوضات الصعبة مع نابولى وحالته البدنية حيث انه لم يلعب منذ شهرين لاتؤهله للاشتراك مع المنتخب البرازيلى . هذا ويحصل كاريكا على ارتب سنوى قدره ٧٠٠ الف دولار شهريا من نابولى بمقتضى العقد .

وقد توجه منتخب البرازيل اول امس الى لندن فى بداية جولته التى تشمل كذلك فنلندا فى اطار استعداداته لبطولة أمريكا الجنوبية التى تقام فى الارجنتين خلال الفترة من ٢٧ يونيو الى ١٢ يوليو .

هذا ويواجه كارلوس البرتو سيلفا المدير الفنى لمنتخب البرازيل مشكلة اعتذار بعض الاندية مثل فلامنجو وساو باولو عن السماح للاعبيها بالسفر لهذه الجولة الودية ..





هكذا من الأصل

● الفن الجميلى ●





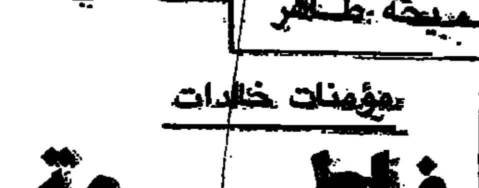








تقدمها : سميحة طاهر



صلاة

اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس برحمتك يا رب العالمين .. أنت رب المستضعفين وأنت ربي .. إلى من تكلني ؟ إلى بعيد يتجهمني .. أو إلى عدو ملكته أمري ؟ إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي .. ولكن عافيتك أوسع لي .. أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن يحل بي سخطك أو ينزل علي غضبك .. لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك ..

محمد رسول الله

مؤمنات خالدات

فاطمة الزهراء

هي فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله وأم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد .

لقد ضربت لنا السيدة فاطمة الزهراء مثلا أعلى في حياتها الزوجية وفي حسن علاقتها مع جاراتها وقريباتها . وفي القيام برسالة الأمومة وتقدير الواجبات التربوية الإسلامية لأولادها .. مع مراعاة الواجبات المنزلية . وفي نفس الوقت كانت تحرص على رضا الله وطاعة رسوله . صادقة في حديثها وتتخلق بأخلاق رسول الله .

وبذلك كانت قدوة صالحة للمرأة المسلمة المجاهدة المربية في كل مكان وزمان .

لقد كان مولد السيدة فاطمة مع الحادث العظيم الذي هز أرجاء مكة وكاد يشعل الحرب بين قبائلها، هذا الحادث يتعلق بتجديد بناء الكعبة المشرفة . فعندما تم البناء اختلفوا على المكان الذي يضعون فيه الحجر الأسود . وكاد القتال يقع إلى أن أطل عليهم محمد الأمين صلى الله عليه وسلم بطلعته البهية . وما إن رأوه حتى فرحوا وصاحوا : هذا الأمين محمد واستمع الأمين لقصة خلافهم ...

زوجته وفرح بميلاد الطفلة الجميلة التي ولدت في يوم كريم انفضت فيه سيوف الحرب بين قبائل مكة وانفضت بينهم مشكلة عظيمة وسماها النبي فاطمة ولقبها الزهراء ..

تمتعت السيدة فاطمة بحب عظيم من أبويها وأخواتها ونشأت في بيت نبوي ...

وعندما بلغت الخامسة من عمرها ...

فكم عانت الزهراء من مكائد الكفار لأبيها وكم تمنت لو استطاعت أن تفدي أباها بحياتها وأن تمنع عنه أذى قريش .

وكم شاهدت أمها خديجة تقف بجوار أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن نزل عليه الوحي في غار حراء تؤازره وتشاركه وتؤيده ...

لقد ذاقت السيدة فاطمة ... الكفار لأبيها التي أصبحت ... والمسلمين ...

وعندما اشتد أذى الكفار للنبي وتمت هجرته إلى المدينة المنورة أرسل الرسول لاحضار فاطمة وأختها أم كلثوم .

...

اثارات المرور المصرية .. فى الخليج العربى

● تم الاتفاق مبدئيا مع كل من قطر والبحرين ودولة الإمارات العربية والسعودية على قيام مصر بتصدير اثارات مرور اوتوماتيكية وعلاماتها الضوئية الفوسفورية بالإضافة إلى لوحات أرقام السيارات لاستخدامها في هذه الدول .. من المقرر أن تصل في بداية الشهر القادم وفود من ادارات المرور بهذه الدول لبحث التعاقد على شراء هذه المنتجات ..

● جليلة عبدالعزيز عبداللطيف مديرة بهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية تتلقى يوميا مئات من خطابات الشكر على حسن معاملتها للجمهور .. كانت جليلة قد حصلت على لقب الأم المثالية لعام ١٩٨٧ بين مجموعة اللائي حصلن على هذا اللقب على مستوى الهيئة ..

● كتاب ... أول سلسلة ... التراث التي ...

أسرار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

● شجرة العائلة أول رواية تسجيلية في مصر للروائي اسماعيل ولي الدين . تتناول تاريخ مصر منذ ١٩٥٢ حتى ١٩٨٢ . على جزئين ينتهي الأول في عام ١٩٦٧ وتشمل أيضا أهم الأحداث العربية والعالمية التي تأثرت بها مصر خلال هذه الفترات .

الجزء الثاني وهو بعنوان « علم مجنون » ينتهي بتنحي الزعيم الراحل جمال عبدالناصر .

● اسماعيل ولي الدين

● توصل مصنع أدوية في الصين إلى صنع دواء من الأعشاب والعقاقير الصينية فقط . هذا الدواء يقوم بدور فعال في تخفيف السمنة وزيادة الوزن عند الرجال والنساء . وقد أثبتت التجارب صلاحية هذا الدواء الصيني الذي ينشط الأنزيمات في الجسم ويلعب دورا في تخفيف السمنة بدون أي أعراض جانبية أو مضرة للصحة !

● تقوم ... المطاط ... لبنان ... ألف دولار سنويا !!

● طلبت « خديجة عزت » رئيسة المكتب الإعلامي المصري ببلجيكا من السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون المصري أن تمدها بمجموعة من المواد الإعلامية والأفلام التسجيلية عن مصر الحديثة في التليفزيون البلجيكي .. كما تبحث ... الأفلام المصرية عن امكانية اقامة أسبوع ...

● خديجة عزت

● بدعوة من مؤتمر جراحة التجميل الدولي بالهند قدم الدكتور « أمل عبدالحميد » رئيس قسم جراحة الحروق والتجميل بمستشفى أحمد ماهر .. بحثا عن ازالة السمنة والخلايا الدهنية بواسطة شفط الدهون من ...

● يقوم مركز ... للإعلام ...

أحمد ... أول ... فى مصر

سياحة بالتقسيط !

● أوصت المجالس القومية المتخصصة بزعامة الدكتور عبدالقادر حاتم بإنشاء بنك للتنمية السياحية .. يقدم البنك قروضا للقطاع الخاص لانشاء مشروعات لخدمة السياحة الداخلية أيضا يساهم البنك في توفير الخدمات السياحية للمواطنين المصريين عن طريق التقسيط أو الادخار .

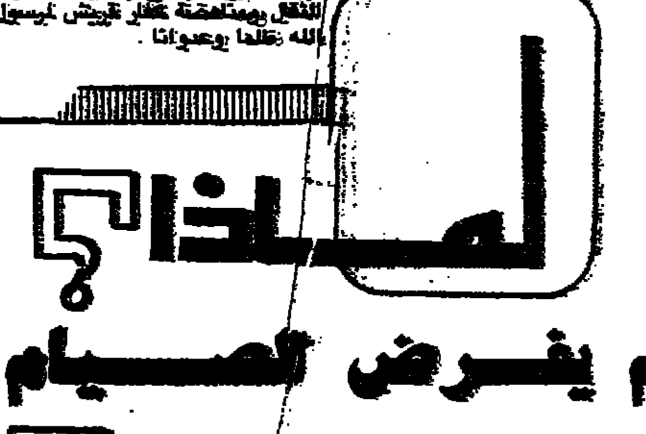
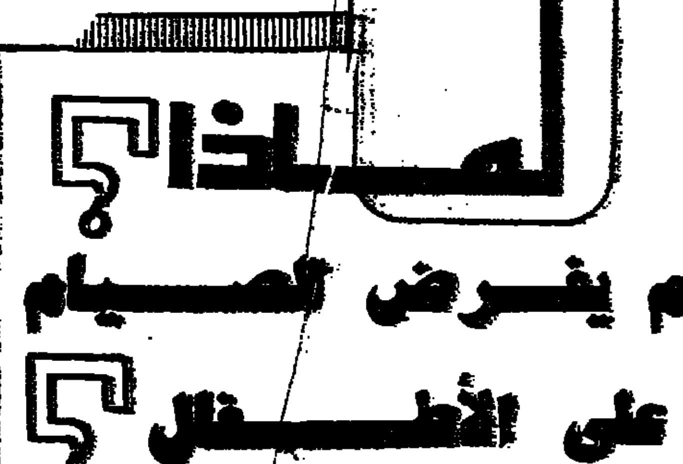
● الفتح في « بون » بألمانيا الغربية نادي النوم ! تقتصر العضوية في هذا النادي الغريب والأول من نوعه على الذين يستطيعون النوم مهما كانت الظروف حتى ولو كانوا يعيشون في وسط ضجيج مزعج أو أماكن غير مريحة .

نادي للنوم

● طلب النزلاء ... بفندق ...

● فوز جامعة أسوان ...

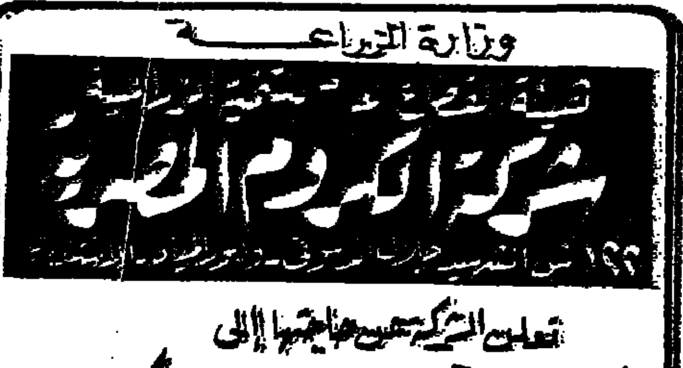
● ...

ما الحكمة في ذلك ؟ وهل يضار الصغير من الصيام في شهر رمضان ؟ ...

العرأة فقط !

رمضان شهر للصحة



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

مكتب الوزير

الإدارة العامة لبساتين الإصلاح الزراعي

تعلن عن بيع ثمار حدائق الإصلاح الزراعي التالية موسم ١٩٨٧م

المحافظة	الناحية	اسم الحديقة	المساحة ط	المساحة ف	الصنف	تاريخ ومكان جلسات المزاد
قنا	المطاعنة	العربية	١٢	٢٢	موالح ومانجو ونخيل	١٩٨٧/٦/٢ بمقر منطقة المطاعنة الساعة ١٢ ظهراً .
		القبلية	١٢	٢٢	وعنب وتين	
		الخطة	-	٢٠	موالح	
	نجع حمادي	القصر والصياد	-	١	نخيل	
	أرمنت	المريس	١٢	١	مانجو	
سوهاج	المروشية	المروشية	-	٩٤	متنوعة	١٩٨٧/٦/٣ بمقر مديرية الزراعة بسوهاج ١٢ ظهراً .
أسيوط	المطيعة	المطيعة	٨	٢	موالح ورمان	١٩٨٧/٦/٤ بمقر مديرية الزراعة بأسيوط الساعة ١٢ ظهراً .
	[illegible]	كمال نخلة	١٨	١٥	مانجو ونخيل وموالح ورمان	
	[illegible]	[illegible]	-	١٠	مانجو ونخيل	
بني سويف	الفشن	محمد محمود (قصر)	١٢	١٣	عنب رومي	١٩٨٧/٦/١٥ بمقر مديرية الزراعة ببني سويف الساعة ١٢ ظهراً .
الغربية	الابشيط	الابشيط	-	٨	عنب بناتي	١٩٨٧/٦/١٤ بمقر مديرية الزراعة بطنطا الساعة ١٢ ظهراً .
البحيرة	حوش عيسى	[illegible]	-	٢٩	عنب بناتي	١٩٨٧/٦/١٥ بمقر مديرية الزراعة بدمنهور الساعة ١٢ ظهراً .
	[illegible]	[illegible]	-	٨	تفاح أنا	
	[illegible]	[illegible]	-	١٥	عنب رومي	
	[illegible]	محمود سليمان	-	١٣	متنوعة	
	[illegible]	بسيلي	-	٩٧	عنب بناتي	١٩٨٧/٦/١٤ بمقر الإدارة العامة للبساتين بالقاهرة الساعة ١٢ ظهراً
المنوفية	جزيرة [illegible]	[illegible]	-	٤٠	عنب بناتي	١٩٨٧/٦/١٤ بمقر الإدارة العامة للبساتين بالقاهرة . الساعة ١٢ ظهراً .

وسوف يعاد عقد الجلسات أسبوعيا لحين الانتهاء من البيع . فعلى الراغبين في التزايد معاينة الثمار بالحدائق وحضور جلسات المزاد في الميعاد والمكان الموضحين وحسب الشروط الموجودة بالإدارة العامة للبساتين والمديريات متقدما بتأمين ابتدائي ١٠ % من قيمة العطاء يكمل إلى ٣٠ % عند رسو المزاد .

«أوبرا عايدة» و «أنطونيو وكليوباترا» و «فيروز» تحت سفح الهرم

كتبت سمية لبيب

تشهد منطقة الصوت والضوء بالهرم ثلاثة اعمال فنية ضخمة خلال الأشهر القليلة القادمة .. تبدأ بعرض جديد لأوبرا عايدة والتى تنظمها وزارة الثقافة مع شركة « سوان » للسياحة على ان تبدأ الحفلات يوم ٢١ سبتمبر القادم وعلى مدى ١٠ ايام . تقدم أوبرا عايدة هذه المرة فرقة « أوبرا كتانيا » يشاهد هذه العروض ٤٠ الف سائح

وحتى لاتتكرر المشاكل التى ظهرت عند عرض اوبرا عايدة في الأقصر .. وضع سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة الصوت والضوء عدة شروط مع المتعهد المصرى منها تسديد الضرائب قبل اقامة الحفلات وتسديد الحقوق المالية لكل الجهات المختصة كما تم تحديد مبلغ ٢٥٠ الف جنيه كقيمة لايجار سفح الهرم واقامة الحفلات لمدة عشرة ايام تسدد للشركة قبل اقامة العرض .. كما اشترط اعداد حفل خاص يحضره المصريون بالاضافة الى الحفلات العشر المقرر اقامتها .. كما وضع سيد حسب الله شرطا اساسيا للمتعهد بوضع ١٠٠ الف جنيه في احد البنوك القومية لحساب وزارة الثقافة كتامين .اذا ماحدث اى اخلال بالتزامات المتعهد .

اربعة من اكبر الفنيين الايطاليين المتخصصين في تنظيم واقامة الأوبرات العالمية قاموا بزيارة مصر ودراسة جميع الامكانيات والاجراءات المطلوبة من اضاءة ومقاعد وصوت .. وحضر (جوسيب جوليانو) المخرج الاوبرالى الايطالى الذى اخرج اوبرا عايدة بروما . وعقدت مجموعة العمل الايطالية عدة لقاءات مع عبدالحميد حسن محافظ الجيزة كما قامت مجموعة العمل الايطالية بزيارة اكاديمية الفنون واجتمعت مع عدد من اساتذة الاصوات بالكونسرفتوار لدراسة الامكانيات الفنية المصرية للاستفادة بها مع الفنانين الايطاليين

وسوف تضاء مائة شمعة عند افتتاح هذه العروض يوم ٢١ سبتمبر احتفالا بالعيد المئوى لعروض أوبرا عايدة العالمية بالقاهرة .. وتقدم المائة شمعة على تورتة للمايسترو (فرانش) الذى قاد اوركسترا اوبرا عايدة في اخر عرض لها عرض على مسرح اوبرا القاهرة قبل احتراقها .

وأصدر الوزير أحمد هيكل قرارا الى جميع اجهزة وزارة الثقافة بمساندة هذه العروض .. وقام بتشكيل لجنة برئاسة وكيل اول الوزارة حسين مهران لمتابعة هذا المشروع ..

والحدث الفنى الثانى الهام الذى ستشهده منطقة الاهرامات عرض مسرحية انطونيو وكليوباترا والتى يقدمها المسرح القومى البريطانى في اكتوبر القادم ولمدة ثلاثة ليال تبدأ من يوم ٢١ وحتى ٢٣ عن رائعة من روائع شكسبير الشهيرة .. وفي نفس هذه الاماكن التى شهدت هذه الاحداث . ومن المفروض ان تكون هذه العروض مجانية .. ولكن إذا تقرر ان تعرض مقابل رسوم .. فيعقد اتفاق اخر مع شركة مصر للصوت والضوء لأخذ مستحقاتها عن هذه العروض .

اما الحدث الثالث الذى سيقام عند سفح الهرم . فهو مجموعة من الحفلات للمطربة اللبنانية « فيروز » .

ويسافر احد المتعهدين المصريين الى لبنان خلال الأسبوع القادم للاتفاق معها على اجرها والتفاصيل النهائية في العرض .. ولم يتحدد بعد موعد اقامة هذه الحفلات



اول لقطة لماجدة الخطيب بعد عودتها للسينما

قضية ماجدة الخطيب .. فى فيلم سينمائى

الاحداث التى عاشتها ماجدة الخطيب ، وأدت الى دخولها السجن .. تتحول تفاصيلها الآن الى فيلم سينمائى من انتاجها .

اختارت ماجدة عبارة « مصادر سرية » اسما للفيلم الذى انتهت ايضا من كتابة السيناريو الخاص به وستتفق هذا الاسبوع مع المخرج الذى يتولى اخراج الفيلم ، بحيث يتم التصوير بعد اجازة العيد .

ماجدة تعمل الآن فى بروفات مسرحية باسم « ليلة مجنونة جدا » اخراج رزيق البهنساوى .



آثار مع عادل .. ومفاجأة في الطريق

عادل امام .. نمر هذه المرة !

وقف عادل امام والمخرج [...] سمير سيف فى منتصف طريق اسوان القاهرة السريع لتصوير مشهد [...] فيلم سينمائى يجرى تصويره الان فى محافظة اسوان ومعهما آثار الحكيم التى تمثل فى الفيلم دور زوجة عادل امام .

استلزم المشهد ان يرتدى عادل [...] ضابط مرور على الطريق الذى [...] الجميع بوقوف عشرات السيارات خلف بعضها البعض مما عاق حركة الطريق وجعل بعضهم يترك سيارته ويهبط لتقديم رخص قيادته ولكن سرعان ما يعود ضاحكا من شدة المفاجأة .

وقع المخرج وعادل امام وآثار الحكيم فى حيرة طوال الاسبوع الماضى بسبب اختيار الاسم المناسب لفيلمهم الجديد حيث كان فى البداية بعنوان الخديعه ولكنه تغير الى الثعلب ثم تحول الى النمر واستقر اخيرا على اسم النمر ..

ويقول المخرج سمير سيف اننى اخترت اسم النمر لانه ينطبق على شخصية عادل امام بالفيلم من حيث الذكاء والمكر مع تقديم آثار الحكيم فى شخصية جديدة لم تمثلها من قبل .

الفيلم هو اللقاء الخامس بين عادل والمخرج الذى يلتقى لاول مرة مع اثار الحكيم

فيروز .. تغنى للمرة الثانية بالقاهرة

سعد وهبة ينسحب من الانتخابات

أعلن سعد الدين وهبة انه سحب ترشيحه لمجلس نقابة المهن السينمائية واعتذر كذلك عن ترشيح نفسه فى نقابة المهن التمثيلية . وقال سعد الدين وهبة انه بعد انتخابه رئيسا للجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب أمس انه لايستطيع ان يفى بجميع مسئولياته ، بجانب رئاسته للجنة الثقافية بالحزب الوطنى الديمقراطى ورئاسته للاتحاد العام للفنانين العرب . وهو يشعر بانه أدى واجبه كنقيب للسينمائيين وكرئيس للاتحاد خلال ٨ سنوات كاملة .

قلت لسعد الدين وهبة .

● هل لانسحابك علاقة بفتوى مجلس الدولة التى تمنع ترشيح من قضى دورتين حتى لو تغيرت صفته فى الترشيح ؟

قال : ان الفتوى تظل فتوى حتى ولو كانت الفتوى ستطبق عليه

● هل ستؤيد جبهة معينة أو واحدا بعينه فى الانتخابات ؟

قال: طبعا لى رأيى الخاص فى المرشحين . ولكن لن انضم الى جبهة او مجموعة وسأكون محايدا ، فالجميع اصدقاء أو زملاء والسينمائيون على وعى كامل بمصالحهم . ويستطيعون اختيار الاحسن دون وصاية من أحد .



لقطة من فيلم الافتتاح الفرنسى « رجل فى حالة حب »

الممثلة الايطالية أورنيلا مونى فى مشهد من فيلم « الموت المعلن »

بداية حزينة لمهرجان كان هذا العام

كان-من ماجدة خير الله

كانت بداية مهرجان كان هذا العام حزينة وتبعث على الاكتئاب واختفت البهجة التقليدية التى تصاحب افتتاح المهرجان . وتم اختيار الفيلم الفرنسى « رجل فى حالة حب » للمخرجة « ديان كوريز » ليكون فيلم الافتتاح . وفيلم من اخراج امرأة لا يعنى بالضرورة هجوما وتنكيلا بالرجل .

ولكنه يعنى احساسا بجمال الصورة ، واهتماما بالتفاصيل التى ربما لا تلفت انتباه الرجل ، وخاصة اذا كانت المخرجة تتناول موضوعا شديد الرومانسية وتناقش قضايا الحب والحياة والموت من خلال اعادة تصوير فيلم عن حياة الاديب الراحل « سيزار بافيس »

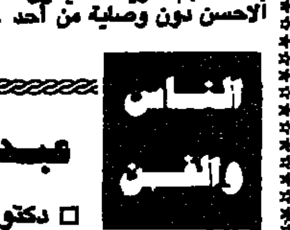
وفيلم « رجل فى حالة حب » يستعرض حياة ممثل امريكى مشهور يسافر الى ايطاليا لتصوير فيلم عن حياة الاديب الراحل « سيزار » وهناك يقع فى قصة حب مع ممثلة ايطالية تصغره سنا ، وتتحول حياة الممثل الى حالة من العبث . فهو يحب الفتاة الايطالية ، وفى نفس الوقت يحب زوجته وأسرته . ويتساءل دائما هل من الممكن أن يقع الانسان فى حب امرأتين فى نفس الوقت ؟! ويعكس الفيلم حالة الفراغ النفسى التى يعانى منها الممثل الذى يمثل دور الأديب المنتحر وتختلط أحداث الفيلم الذى يصوره مع أحداث حياته الشخصية ، مما يؤدى به الى التفكير فى الانتحار !! والفيلم شديد الرومانسية وتغلفه سحابة من الحزن والشجن . ومثلت فيه الممثلة الايطالية « كلوديا كاردينالى » دورا صغيرا حيث أدت شخصية والدة الفتاة الايطالية التى يقع فى حبها الممثل الأمريكى .

أما الفيلم الثانى الذى يعكس حالة الحزن العامة فهو الفيلم الايطالى « الموت المعلن » للمخرج « فرانشيسكو روزى » . وقصة الفيلم مقتبسة عن رواية لأديب كولومبيا الحاصل على جائزة نوبل « جارسيا ماركيز » . وتمثل بطولته الممثلة الايطالية الجميلة « أورنيلاموتى » مع ماريا خولنتى ويشترك فى بطولة الفيلم لأول مرة « أنطونيو ديلون » ابن الممثل الفرنسى الشهير « آلان ديلون » واشترك المخرج الايطالى « روزى » مع السيناريست الشهير « تونينوجيرا » فى تحويل رواية الاديب « ماركيز » الى صورة سينمائية رائعة . وتبدأ الاحداث عندما يعود الطبيب كريستوبيودا الذى يمثل دوره « ماريا خولنتى » الى قريته البدائية بعد ٢٧ عاما قضاها فى الخارج . ويزور قبر صديقه الراحل « سانتياجو » ويتذكر قصة مقتله . حيث يهبط على الجزيرة منذ أكثر من ربع قرن . شاب من الأثرياء . ويقع هذا الشاب فى غرام الفتاة الجميلة انجيلا . أو أورنيلاموتى ويعرض عليها الزواج . ويشترى لها أجمل منزل فى القرية .

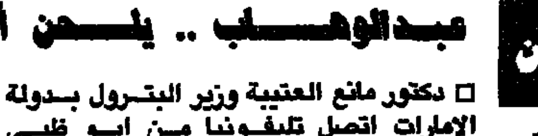
ولكن الزوج يكتشف بعد الزفاف أن زوجته ليست عذراء . فيعود بها الى منزل أهلها . ويصمم شقيقا الفتاة على معرفة اسم مغتصبها . فتخبرهما بانه « سانتياجو » . أو « انطونيو ديلون » . ويعلن شقيقا الفتاة أنهما سوف يقتلان « سانتياجو » انتقاما للشرف . ويبدأ فى البحث عنه . ورغم أن أهل القرية جميعهم يعلمون بما ينتويه شقيقا « انجيلا » ، إلا أن أحدا منهم لم يتحرك لتحذيره . وفى ساحة القرية يتم قتل سانتياجو ولم يوضح اذا كان هو الفاعل أم أن الفتاة قد ذكرت اسمه لانه مشهور بمغامراته

– وفى المؤتمر الصحفى الذى عقد بعد عرض فيلم « الموت المعلن » سأل النقاد المخرج « فرانشيسكو روزى » عن سبب تحوله عن الأفلام السياسية واختياره لهذه الرواية التى تختلف عن أسلوبه السابق .. فقال المخرج :

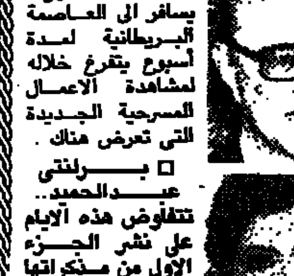
– انه يختار الموضوع الذى يستهويه ويستطيع من خلاله أن يقدم أفكاره ومعتقداته الخاصة . وهو فى هذا الفيلم يندد بالعنف ويستنكره .

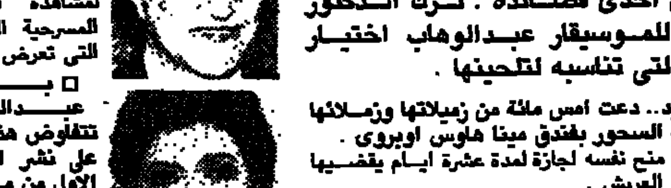


الناس والفن



عبدالوهاب .. يلحن أشعار العتيبة





□ دكتور مانع العتيبة وزير البترول بدولة الامارات اتصل تليفونيا من ابو ظبى بالموسيقار محمد عبدالوهاب من اجل الاتفاق على تلحين احدى قصائده . ترك الدكتور العتيبة للموسيقار عبدالوهاب اختيار القصيدة التى تناسبه لتلحينها .

□ نبيلة عبيد .. دعت امس مائة من زميلاتها وزملائها لتناول وجبة السحور بفندق مينا هاوس اوبروى .

□ احمد زكى منح نفسه لجازة لمدة عشرة ايام يقضيها الان فى مدينة العريش .

□ محمود ياسين تلقى فى يوم واحد نبأ نجاح ابنته رانيا التى نقلت الى السنة الثانية ثانوى ونجاح ابنه محمد الذى نقل الى السنة السادسة ابتدائى .

□ عزت العلايلى . يسافر الى العاصمة البريطانية لمدة أسبوع يتفرغ خلاله لمشاهدة الاعمال المسرحية الجديدة التى تعرض هناك .

□ برلنتى عبدالحميد .. تتفاوض هذه الايام على نشر الجزء الاول من مذكراتها الخاصة . برلنتى كتبت مذكراتها فى ثلاثة اجزاء .

□ شهيرة .. اعتذرت فى الاسبوع الماضى عن بطولة مسرحيتين من تأليف الاخوان الابيارى يسرى وأحمد . سبب اعتذار شهيرة انها منحت نفسها اجازة من المسرح لمدة عام بعد انتهائها من مسرحية « البلدوزر » .

قراءات

● لعنة الله على الصحافة وعلى الصحفيين هذه الأيام . انها لا تترك أحدا فى حاله . ان الصحفيين اصبحوا مثل الجواسيس فى الروايات . انهم لا يتركون كبيرة او صغيرة فى حياة الرجل العام . اننا نشهد نوعا جديدا من الصحافة تحول فيها الصحفى الى شرطى سرى . والى وكيل نيابة وقاض يستطيع ان يحكم بالاعدام . ايها السادة : انكم تشهدون الآن الرئيس القادم وقد اغتالته الصحافة بعد ان ارغمته على الخروج من السباق ..

● كانت هذه كلمات المرشح الديموقراطى لانتخابات الرئاسة الامريكية جارى هارت وهو يعلن انسحابه من انتخابات الرئاسة بعد ان ضبطته الصحافة متلبسا بجريمة الخيانة الزوجية . كان هارت يعتقد انه اقوى من الصحافة ومن الصحفيين . وان هؤلاء المخبرين الصحفيين الذين يجرون وراء الخبر مثل كلاب الصيد لن يستطيعوا ابدا الامساك به وهو يمارس غرامياته فى الليل ، ووعوده الانتخابية فى النهار .

● بل لقد بلغت به الجرأة انه قبل سقوطه بأسبوع واحد تحدى الصحافة كلها فى حديث ادلى به للنيويورك تايمز ان يراقبه الصحفيون ليل نهار . وقال انهم لن يجدوا شيئا . ولكنه لسوء حظه سلم رقبته للصحافة . وبعد مكالمة تليفونية من سيدة مجهولة الى صحيفة « ميامى هيرالد » . كلفت الصحيفة عددا من مندوبيها لمراقبة منزل هارت فى واشنطون . وهو شىء لم يخطر على باله اطلاقا . والتقطوا له صورا وهو يقضى عطلة نهاية الأسبوع مع ممثلة من الدرجة الثانية ولكنها اصغر منه بـ ٢٥ عاما .

● وطوال الاسبوع الماضى وصحف العالم تكتب عن الجنس والسياسة والصحافة . ويسأل الكتاب : هل من حق الصحفى ان يلاحق الرجل العام ليل نهار ، ويكتب عن ادق تفاصيل حياته الخصوصية . اين تبدأ الصحافة واين تنتهى عند غرفة نوم الرجل العام . أليس من حق اسرة الرجل العام وعلى رأسها زوجته وابناؤه ان تكون لهم حياتهم الخاصة يمارسونها فى هدوء مثل باقى خلق الله بعيدا عن عدسات التليفزيون »

● وكانت المفاجأة الكبرى ان ٧٪ من الأمريكيين فقط قالوا فى استطلاع للرأى انهم مستاءون من غراميات هارت . والباقى اى ٩٣٪ قالوا انهم لا يهمهم خيانة هارت الزوجية . ولكن الذى يزعجهم ان هارت لم يكن شجاعا ويعترف بخطئه . وانه لو فعل ذلك لسامحوه .

● ونعود للسؤال الرئيسى : هل من حق الصحافة ان تتدخل فى الحياة الخاصة للرجل العام ؟ واول من اثار هذا السؤال فى العالم هو دكتور موران الطبيب الخاص لتشرشل فى مذكراته عن الزعيم البريطانى والاحوال التى كانت تنتابه وتؤثر فى قراراته . والجواب الذى توصل اليه معظم الذين كتبوا عن هذا الموضوع ان الرجل العام ليس مسئولا فقط عن اسرته . بل هو ايضا مسئول عن امة باكملها . وقراراته تؤثر فى الملايين . واذا كان الرجل العام ملتزما فان الصحافة لا تملك امامه إلا عظيم الاحترام . اما امثال هارت وغيرهم من السياسيين الذين يخلطون بين الجنس والسياسة فان الصحافة من حقها ان تقول لهم .. مكانك قف ..

كمال عبدالرءوف

ديالوج : الازمة (٢)

★ يلخى من حق المنتج السينمائى ان يكسب !
– هو حد قاله مايكسبش ؟!
★ كيف ترفض تقنين تداول الفيديو ؟!
– يعنى ايه تقنين اللى بتقول عليها ؟
★ اى وضع قانون ينظم حق الاستغلال بحيث يلتزم كل شخص يتعامل فى تسجيلات الفيديو بقيده فى سجلات غرفة صناعة السينما ، وان يحصل على تصريح ويدفع الرسوم !
– انت تقصد يعنى ان كل واحد يبيع ويتاجر فى شرائط الفيديو لازم يدفع فلوس للمنتج ! طيب وازاى تمسك اللى مادفعش ؟!
★ القانون – شرطة المصنفات الفنية .
– افرض جبت شريط فيديو لفيلم من واحد صاحبى ازاى البوليس يفتشنى ؟!
★ هذا استعمال شخصى لم تتكسب منه .
– طب اسمع اجرت فيلم من النادى باتنين جنيه وجبت شلتى من على القهوة .. سنقر الجزار وتناغو الفكاهنى وعبداللطيف كاتب الافوكاتو وحلمى الميكانيكى وقعدنا نتفرج على الفيلم ولميت بلا قافية من كل واحد خمسين صاغ .
ساعتها البوليس يعمل لى كبسه ؟!
★ يعتبر خروج عن القانون الا انه تصرف شخصى ونادر الحدوث .. ولكن اذا تكرر فانت تزاول نشاطا تجاريا يدخل فى نطاق ارباح المهن الحرة .. التى تتعامل معه مصلحة الضرائب .
– طب مثلا ان أجرت الفيلم من نادى الفيديو وبعدما اتفرجت عليه خده عم فنجرى ودفع لى جنيه ؟ ازاى تظبطنى ؟!
★ رقابة شديدة .
– الحكومة تعمل بوليس سرى ؟!!
★ ليس الى هذا الحد المبالغ فيه ؟!
– شقة فى العمارة عند صاحبها فيديو وباقى الشقق ماعندهمش .. لو عمل اسلاك وتوصيلات والذى منه لكل واحد فيهم ويتفرجوا معاه على الفيلم ده عاوز تصريح ؟!
★ هذه يسهل لشرطة المصنفات ضبطها .
– طب ازاى ده ؟
★ أحد الجيران يبلغ عنه !
– هاشترى شريط فيديو بـ ٣٠ جنيه ! مش حاجره !! وننقله على شريط خام بـ ٨ جنيه وابيعه .
★ فى هذه الحالة .. تطالب الغرفة رفع سعر الشريط الخام الى ٢٥ جنيها مثلا !
– يانهار زى بعضه .. طب افرض حد بينقل البرامج التعليمية من التليفزيون ايه ذنبه .
★ هل عندك حل لهذه المشكلة ؟
– فيه طرق جديدة علشان الشرايط ماتتنقلش .. شريط الفيديو نفسه فيه حاجة تمنع التسجيل .
★ اخترعوا طريقة لافساد هذه الخطة ..
– فيه ناس بتصور الافراح بتاعتها للذكرى .. ده ممنوع كمان ؟
★ هذا مباح لانه استعمال شخصى جدا .
– الاستعمال الشخصى ده بيسرقوه المصوراتيه ويعملوا منه الف شريط ويبيعوه لانه فيه دربكة مغنى ومراقصة للصبح !!
– هذا مطب اوقعتنى فيه ولذلك استأذنك للاتصال بالمسئول الذى وضع القانون للتعرف على رأيه ؟
– وحياة والدك بعدين خليها الاسبوع الجاى !
★ لماذا ؟!
– فيه ثلاثة اسباب ؟!
★ ايه همه ؟
– دماغى وجعنى .. صايم .. وبعدين انا ما عنديش فيديو .

عصام بصيلة

حوادث وقضايا

يقدمها :
محمود صلاح

الطفل شيرين : أتمنى أن أرى الجناة وأسألهم : لماذا حاولوا قتل أبو باشا ؟

كتبت ـ سعاد أبو النصر

كل الذين تابعوا حادث اللواء حسن أبو باشا أثار اعجابهم شجاعة الطفل الصغير شيرين . الذى أصيب فى الحادث . لكنه تصرف بشجاعة الكبار سواء فى لحظات ما بعد اصابته او فى الايام التى رقد فيها بالمستشفى ..

وربما كانت الطلاقة التى يتحدث بها الطفل شيرين مدحت هى التى جعلت المخرج محمد فاضل يختاره للتمثيل فى التليفزيون ..

● يبتسم شرين ويقول : نفسى اكون ممثل محترف مثل « سنبل » !

ـ هل تعرف الذين حاولوا اغتيال اللواء أبو باشا ؟

● لا .. لكن نفسى أشوفهم وأسألهم .. ليه ضربوه رغم انه رجل كويس .. انا ذهبت له فى حجرته بالمستشفى لاشكره لانه صمم على أن يكون علاجى معه فى نفس المستشفى وقال لى : انت بطل .. وعندما أعود من رحلة العلاج بالخارج سوف أزورك فى منزل الاسرة ..

● هل كنت تعرف وظيفة اللواء أبو باشا ؟

ـ أبدا .. كنت أشوفه طالع أو نازل وكل اللى كنت أعرفه انه رجل مهم وكويس جدا . وأنا متأكد ان الجناة لو كانوا يعرفوه كويس ما كانوش ضربوه .

● كيف كان شعورك عندما زارك الرئيس حسنى مبارك ؟

ـ قال شيرين : كنت فرحان جدا وحسيت انى رجل كبير .

● هل زارك أصدقاؤك فى المستشفى ؟

ـ طبعا .. وكلهم زعلانين من الحادث واللى حصل لى وللواء أبو باشا و ٦ من اصحابى كانوا عايزين يتبرعوا بدمهم لى لكن الاطباء رفضوا لان سنهم صغيرة .. ولما كنت باحتاج دم كانوا بينقلوا لى من الدم الذى تبرعت به أسرة اللواء حسن أبو باشا ..

● ما هى هوايتك ؟

ـ أنا باحب التمثيل وأهوى زرع النباتات وألعب كرة القدم فى نادى الترسانة وسوف أتعلم السباحة ..

● وركوب البسكليته ؟

ـ لا .. خلاص لا يمكن اركب بسكليته تانى !

وقبل ان أترك الطفل شيرين فاجأنى بسؤال لم استطع أن أجيب عليه ..

ـ قال : نفسى أعرف لماذا حاولوا قتل اللواء أبو باشا ؟!



شيرين : لايمكن أركب بسكليته تانى !

بيدى .. قتلت ولدى !

كانت « عنايات » حالتها تصعب على الكافر ! خرجت من المستشفى مهدودة الحيل مقطوعة النفس من « نوبتجية الليل » لم تغمض لها عين ظلت سهرانة طول الليلة تجرى بين عنبر المرضى وغرفة الطبيب النوبتجى تحضر الدواء لهذا المريض وتعطى الاخر كوب ماء وتساعد الثالث على الذهاب الى الحمام .

وظلت هكذا حتى طلع النهار .. وكان كل المرضى قد اشتدت اوجاعهم فجأة فى هذه الليلة بالذات ولم تكن « الست عنايات » الحكيمة تشكو ابدا من العمل . لكن ذهنها كان مشغولا وكانت كلما حصلت على راحة لدقائق . تتهالك على مقعدها فى نهاية العنبر . تضع رأسها بين كفيها ..

وتهمس : ياترى عامل ايه ياضنايا ؟!

* * *

انحشرت فى الاتوبيس المتجه الى حى السبتية وظلت تعد المحطات وهى تتمنى لو ان السائق « أكل » المحطات ولم يتوقف الا فى محطتها . كانت قد تركت طفلها الصغير الذى لم يتعد عمره اربع سنوات فى الليلة الماضية وقد ارتفعت درجة حرارته وكان قلبها يتمزق وهى تغادر البيت الى المستشفى مضطرة فلم يكن لديها اجازات وكان مكتوبا عليها ان تسهر لترعى المرضى الغرباء وتترك طفلها المريض .. لرعاية زوجها .. الذى كان من وجهة نظرها .. يحتاج لمن يرعاه !

وعندما دخلت البيت ملهوفة اسرعت تضع يدها على جبين طفلها ثم التفتت مزعورة نحو زوجها .

وهمست قائلة : ياابراهيم ..الولد لازم يروح لدكتور حالا ..

رد زوجها فى استسلام : اللى تشوفيه

* * *

بعد ان كشف الطبيب على الطفل الصغير كتب له روشتة العلاج .. لبوس كمضاد حيوى ونوفالجين ثم حقنة جاراميسين ..

وهما يغادران العيادة قالت عنايات لزوجها : انا ها اخد الولد على البيت وانت تشترى الدواء من الاجزاخانة بس تيجى على طول ياابراهيم :

قال لها : حاضر !

وعندما عاد ابراهيم الى المنزل يحمل الدواء اعطاه لزوجته وانصرف لقضاء بعض مصالحه . واسرعت عنايات تعطى طفلها الدواء ثم اعطته الحقنة ودخلت غرفتها لتغير ملابسها .. وبينما كانت تلتقط انفاسها سمعت أصواتا خافتة تصدر من حجرة الطفل .. كان يتاوه ويتالم .

واسرعت اليه .. وبمجرد ان دخلت الحجرة حتى انطلقت منها صيحة مذعورة .. كان جسد الطفل الضئيل قد امتلا بالبقع الزرقاء فى كل مكان .. وكان يهذى بكلمات غير مفهومة .. وعندما وضعت يدها على جبينه كادت ان تجن .. كانت درجة حرارة الولد قد انخفضت حتى اصبح مثل قطعة ثلج !

* * *

ظل ابراهيم يصرخ : يانهار اسود ياعنايات .. اديتى الولد ايه .. الولد حايروح فى (شربة ميه)

لم تكن فى حاجة لمن يؤنبها .. كانت نصف ميتة ونصف حية ..

صرخت : الحقنة .. الحقنة هى السبب يا ابراهيم .

ولم يرد زوجها اسرع يحمل طفله بين يديه وجرى الى المستشفى القريب .. وخلفه عنايات ودموعها تملأ وجهها وشعرها « منكوش » وكانها مريضة هاربة من مستشفى المجانين !

تجمع الاطباء حول الطفل الفاقد الوعى .. وظل احدهم يحاول جاهدا البحث عن وريد يعطى له الحقنة فيه وعندما شعر باليأس أعطى له الحقنة فى العضل .. لكن لا هذه الحقنة او غيرها كانت تنفع الطفل المسكين .

كان الولد قد اغمض عينيه ..

ولن يفتحهما ابدا ..

مات !

* * *

سين وجيم .. وبسرعة حرر امين الشرطة الموجود فى المستشفى محضرا بالواقعة وبسرعة كانت عنايات وزوجها يقفان امام على القربى وكيل نيابة بولاق ..

قال وكيل النيابة للزوج : من الذى اعطى الحقنة لطفلك .

رد ابراهيم : مراتى ياسعادة البيه .

ساله : تفتكر الحقنة هى سبب وفاة الطفل ؟

ضرب ابراهيم كفا بكف وقال ابدا .. الاعمار بيد الله .. بس انا عارف ايه اللى كان سبب موت الولد ..

ـ ساله « وكيل نيابة » : إيه ؟

قال : الحسد يابيه اصل ابنى كان ذكى « وملحلح » الناس حسدوه والحسد قتله ..

* * *

من غير ماتسالنى ياسعادة البيه .. ايوه انا اللى اديت ابنى الحقنة وياريت ايدى اتقطعت قبل ما اديها له

سالها : ليه ؟

قالت بحسرة : ما اعرفش .. ماكنتش أعرف ان ابنى عنده حساسية ضد الجاراميسين ..

سالهالم تجر اى اختبار حساسية لطفلك قبل اعطائه الحقنة ؟

قالت بدموعها : محصلش .. انا حكيمة من ١١ سنة لكن قدرى خلانى ابقى عمياء وانا بعالج ابنى .. ضنايا .. نور عينى ..

و... سقطت مغشيا عليها !

* * *

● سالت على القربى وكيل نيابة بولاق : ماهى التهمة الموجهة للأم ؟

ـ قال : تهمتان .. تهمة القتل الخطأ وتهمة ممارسة الطب بدون ترخيص

● سالته : وهل حبست الام على ذمة التحقيق ؟

سكت دقيقة وكانه لايريد ان يتكلم ..

ـ ثم قال وكيل النيابة : بالعكس .. افرجت عنها فى الحال ... مؤقتا .

● لماذا ؟

ـ لكى تحضر جنازة طفلها !

« محمود »







زعيم العصابة المتهم والشريك (تصوير : محمود عبدالعزيز)

زعيم عصابة .. من أجل ارضاء الزوجتين !

الاسكندرية/ منير المسيرى ـ

تزعم مكوجى بالاسكندرية عصابة للسطو على المحال العامة فى وضح النهار وسرقة اصاحبها بالاكراه !



العاملة المجنى عليها

المكوجى زعيم العصابة عمره (٢٨ سنة) عريس للمرة الثانية بعد ان تزوج منذ شهور قليلة من زوجة اخرى وفكر فى تكوين العصابة لتغطية احتياجات الزوجتين !

بدات الجريمة .. بمرور لمتابعة حالة الأمن يقوده العقيد عبدالمجيد سليم مفتش المباحث فى حوالى الرابعة بعد الظهر .. وتجتذب اسماع الرائدين أحمد جهاد وأحمد الطباع أصوات استغاثة صادرة من بوتيك قريب فى نفس الوقت الذى يسرع فيه شخصان بالهروب من المحل .. ويطاردهما افراد الكمين ويلقون القبض عليهما ويعثر معهما على مطاوى .. وداخل البوتيك كانت ترقد البائعة (١٨ سنة) على الأرض مغشيا عليها !

وامام العميد عماد مقلد رئيس المباحث والعقيد عدلى فايد وكيل المباحث تروى البائعة ماحدث لقد دخل شخصان المحل وطلبا مشاهدة بعض الملابس وعندما استدارت لتحضرها فوجئت بنصل مطواه على رقبتها ويد تطبق على فمها .. فاصيبت بحالة هيستيرية وأخذت تصيح وهى تحاول الافلات من أيديهما ثم أغمى عليها !

وبالتحرى عن الشخصين تبين ان احدهما مكوجى وهو زعيم العصابة والثانى يعمل باحدى شركات الغزل بشرق المدينة .

وبمواجه العقيد عفيفى كامل و المقدمان رمزى ثعلب وعمرو الجزيرى اللصين بانهما وراء حوادث سرقة الصيدليات التى وقعت منذ فترة قصيرة .. ويعترف اللصان امام اللواء عبدالله اباظة مدير الأمن ويرشدان عن شريكهما الثالث فيتم القبض عليه وتأمر النيابة باشراف المستشار احمد مهنا بحبسهم .

انتحار أم بسبب تصرفات ابنها

كتب ـ حسين عبدالقادر

انتحرت ربة بيت بالهرم بعد ان اكتشفت ان ابنتها الطالبة الجامعية سيئة السلوك وعلى علاقة بشاب اشعلت الام النيران فى نفسها . تم القبض على الشاب وعقد قرانه على الطالبة فى النيابة !

وكان المقدم كمال الدالى رئيس مباحث الهرم قد تلقى بلاغا عن نشوب حريق فى شقة بطريق الملك فيصل .

أسرع الى هناك مع النقيب محمد على . تبين ان ربة بيت أشعلت النار فى نفسها وتم نقلها فى حالة سيئة الى المستشفى لكنها فارقت الحياة .

كشفت تحقيقات العقيد محمد نور ان المجنى عليها انتحرت لانها اكتشفت وجود علاقة محرمة بين ابنتها الطالبة الجامعية وشاب . تم القبض على الشاب واعترف بالواقعة وتبين انه خطب الطالبة ثم تكررت اللقاءات والنزهات بينهما . وابدى استعداده للزواج منها . فتم عقد قرانه عليها فى سراى النيابة .

إبحث مع الشرطة



● صرف خليل خميس ليثى الشهير بسيد .

● العنوان : جزيرة دار السلام ٢٥ ش عاشور ليثى متفرع من رمضان ليثى بالجسر البرانى .

المطار فى أسبوع

●● تم اخلاء سبيل موظف باحد البنوك العاملة بمطار القاهرة بكفالة ١٠٠٠ جنيه بتهمة الاستيلاء على البدل النقدى المصرى لاحد الركاب الأجانب .. وكان العميد فؤاد كامل رئيس شرطة السياحة بالمطار قد فوجىء بسائق سيارة تاكسى بالمطار يصطحب أحد الركاب ويبلغه بانه أثناء وصوله بالمطار قام بتحويل مبلغ ١٥٠ دولارا من أحد البنوك ولم يأخذ المبلغ المصرى الموازى للعملة الخاصة بالتحويل .

وعندما خرج لكى يستقل تاكسيا من المطار الى الفندق اعتذر للسائق عن عدم وجود مبالغ مصرية سائلة إلا أن السائق استفسر منه عن كيفية دخوله البلاد دون تحويل . فأجاب بانه قام بتحويل المبلغ لدى موظف احد البنوك ولم يستلم المبلغ المصرى .. وعلى الفور أمر رئيس شرطة السياحة بالمطار العقيد سيد ابراهيم بشرطة السياحة بالتحقيق فى هذه الواقعة فاتضح أن موظف البنك أعطى الراكب ايصالا وهميا وقام بالاستيلاء على المبلغ المصرى .. وبتفتيشه عثر على المبلغ المصرى الموازى للعملة التى قام بتحويلها الراكب . تم تحرير محضر للراكب المقدم مصطفى بدير واحالته الى النيابة التى أمرت باخلاء سبيله بـ ١٠٠٠ جنيه على ذمة التحقيق .

●● أثناء مرور المقدم علاء عبد العزيز ضابط المطار بمواقف السيارات بالمطار لتفقد حالة الأمن . اشتبه فى وجود سيارة ملاكى تعلوها الاتربة دليلا على أنها متروكة منذ مدة طويلة فقام بابلاغ ادارة المرور برقم السيارة .. وبعد تحريات واسعة اتضح ان السيارة ملك احدى شركات الطيران العاملة بالمطار وأنها تخص أحد العاملين بها . والسؤال لماذا لا تحدد أماكن خاصة بمواقف السيارات بالمطار للحالات التى يترك أصحابها سياراتهم ويسافرون الى الخارج مقابل أجر رمزى ؟!

●● يعانى المواطنون الذين يحاولون الاتصال بالمطار الجديد الكثير من المتاعب فى سبيل الحصول على مواعيد الطائرات أو الاتصال باحد الموظفين العاملين بالمطار . وذلك بسبب عدم رد موظف الاستعلامات على التليفونات خاصة ...

حسن فكرى

حبس زوجة المدير وصديقها الطالب الجامعى

كتبت : رشيقة ذاكر

قضت محكمة عابدين برئاسة محمد أبو الاسرار بالحبس سنة مع الشغل والنفاذ على حرم مدير عام لقيامها باستضافة طالب جامعى فى حجرة نومها .

وكان الزوج ويعمل مديرا عاما فى احدى الوزارات شك فى سلوك زوجته (٣١ سنة) التى تزوجها منذ خمسة عشر عاما وانجب منها ثلاث بنات أكبرهن فى الثانية عشرة والأخيرة فى السادسة من عمرها . لانها اعتادت الخروج دون سبب .

ومنذ شهر تقريبا كان يطلب تليفون منزله فوجده مشغولا بصفة مستمرة .. ابلغ السنترال فاخبره ان السماعة مرفوعة . ترك مكتبه واسرع الى منزله ووضع المفتاح فى الباب ليفتحه فوجده مغلقا من الداخل فكسره وعندما دخل كانت المفاجأة اذ شاهد بناته الثلاث داخل شرفة المنزل وقد اغلقت عليهن الام الباب .. وعندما فتح حجرة النوم كانت المصيبة الكبرى اذ اكتشف ان زوجته مع طالب يدرس بالجامعة الامريكية بالقاهرة ! قام بضبطهما بمساعدة الجيران واحيلا الى النيابة العامة .

وأمام سامى بشر رئيس نيابة عابدين قال الشاب انه حضر الى المنزل للبحث عن شقة مفروشة يقيم فيها فراودته الزوجة وتردد عليها أكثر من مرة .. واعترفت الزوجة بالواقعة وبسؤال كبرى البنات أقرت أن أمها كانت تستقبل الطالب فى منزلها وفى بعض الاحيان كانت تصحبهن لزيارته فى مسكنه .. أمر المحقق بحبس الطالب وحرم المدير العام وتقديمهما الى المحكمة محبوسين .. وأصدرت المحكمة حكمها المتقدم ..

لم يعش مع أمه سوى .. دقيقة !

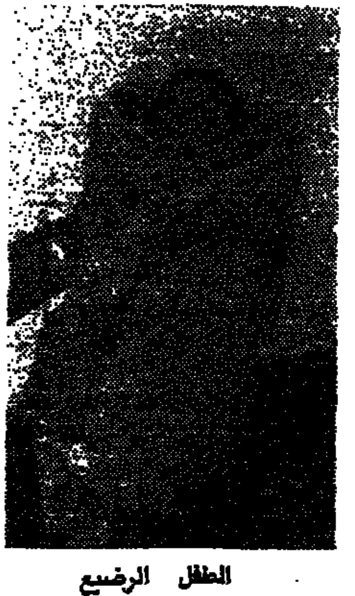
دخلت على العقيد جمال الشاذلى مامور قسم شرطة الهرم بعد منتصف الليل تحمل فى يدها لفافة صغيرة . وقبل ان تتكلم صدر من اللفافة صوت ضعيف .. بكاء طفل رضيع !

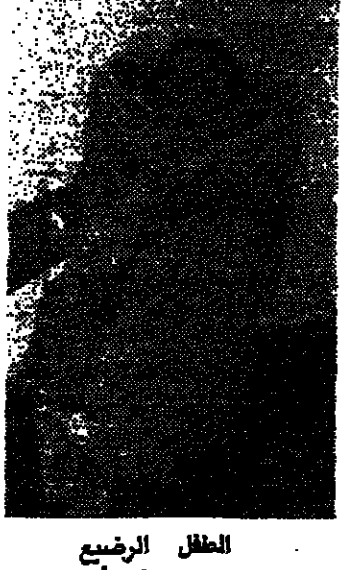
وقالت حاملة اللفافة فى ذهول : انا حكيمة اسكن فى حى الطالبية . وفوجئت بعد منتصف الليل بسيدة مجهولة تدق بابى وهى فى حالة وضع وطلبت منى مساعدتها وتوليدها . ولما كانت تترنح وتكاد تفقد وعيها بالفعل فقد ادخلتها المنزل فى الحال وقمت بسرعة بتوليدها وجاء المولود ذكرا بصحة جيدة .. ودخلت الحمام لاغسل يدى .. وعدت بعد دقيقة واحدة لافاجا بان الام المجهولة تسللت هاربة وتركت مولودها على الفراش وعمره دقائق معدودات !

قام الملازم اول حسام الخولى بتحرير محضر باقوال الحكيمة واحيل الى النيابة . التى قررت الافراج عنها فى الحال وايداع الطفل الوليد احدى دور رعاية الاطفال والبحث عن امه الهاربة .



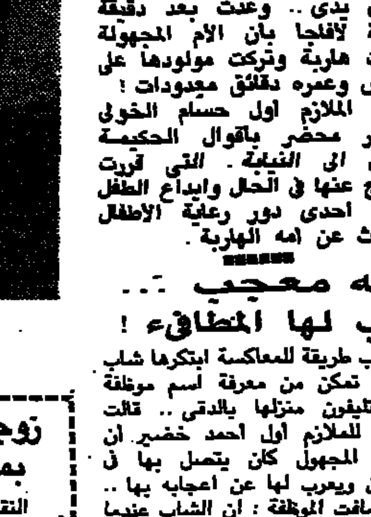






الطفل الرضيع
هربت منه أمه





لأنه معجب ... طلب لها المطافىء !

أغرب طريقة للمعاكسة ابتكرها شاب مجهول تمكن من معرفة اسم موظفة ورقم تليفون منزلها بالدقى .. قالت الموظفة للملازم أول احمد خضير ان الشاب المجهول كان يتصل بها فى التليفون ويعرب لها عن اعجابه بها ..

واضافت الموظفة : ان الشاب عندما وجدها تغلق التليفون فى وجهه بدأ يسبب لها المشاكل فى منتصف الليل بحجة وجود حريق بمنزلها أو يطلب الاسعاف . وفى آخر مرة فوجئت بعامل فى محل كبابجى شهير يدق بابها ويحمل كميات من الكباب واللحوم وتبين أن الشاب المجهول طلبه باسمها !

تم تحرير محضر ببلاغ الموظفة واحيل إلى النيابة .

أين تذكرتك ؟ لا مواخذة .. أنا السائق !

اطرف بلاغ تلقاه فى الاسبوع الماضى النقيب أحمد حسين بقسم شرطة الازبكية من مفتش بهيئة النقل العام . قال انه صعد الى احد الاتوبيسات وطلب تذكرة احد الركاب لمراجعتها . ففوجىء بالراكب يضحك ويقول له : لا مؤاخذة .. أنا سائق الاتوبيس ! وتبين ان السائق ترك المحصل يقود الاتوبيس وجلس مع الركاب ؟! تم القبض على السائق والمحصل . وقرر عمرو الفقى وكيل النيابة اخلاء سبيلهما بالضمان المالى على ذمة التحقيق .

زوجتى ضربتنى والقت بملابسى فى الشارع !

النقيب ايمن ثابت معاون قسم شرطة بولاق الدكرور تلقى بلاغا من سائق قال فيه أن زوجته ضربته تحت حراسة اخوتها والقت ملابسه فى الشارع .

تبين أن الزوج طلب من زوجته ان تترك عملها لتبقى فى المنزل وتتفرغ لتربية اطفالها لكنها رفضت . تم القبض على الزوجة واخوتها واحيلوا الى النيابة .

حذار من سرقة طبية !

ارتبك اللص بشدة ولاحظه ركاب الاتوبيس فانقضوا عليه وقاموا بتسليمه الى النقيب حسن توفيق واعترف اللص أن حظه السيء جعله يحاول سرقة النقود من حقيبة راكبة بالاتوبيس ولم يكن يعرف أنها طبيبة فلم يجد بالحقيبة سوى عدد كبير من الادوية .

احيل اللص الى النيابة التى قررت حبسه .

شقاوة .. عيال !

بغض النظر عن مخالفة قائد السيارة النقل بقيامه بحمل بضائع واشخاص فى صندوق سيارته .. وبعيدا عن التساؤل عما اذا كان رجال المرور قد حرروا له مخالفة ام لا .. فإن المسألة ليست مجرد « مخالفة » بل « جريمة » الاباء والأمهات الذين يتركون اطفالهم دون رقابة .. يفعلون فى الشارع كل مايحلو لهم : « يتشعبطون » خلف اى سيارة هكذا ..

اليست جريمة ان يسقط احد هؤلاء الأطفال ويصاب فيفقد ساقا او يدا .. او يفقد حياته كلها ؟

أم ستقولون : شقاوة عيال ؟ !



الدنيـــــا بخــــير

(بقية المنشور ص ١)

وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ الفين من الدولارات من فاعل خير بجدة تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمساكين ..

وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير بالبحرين تبرعا لليلة القدر ..

وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من مدكور مصطفى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من م/ محمد حمدى تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء ويخصص نصفه (لباب لست وحدك) ..

وتلقى مبلغ الف وتسعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه الف جنيه للفقراء والمساكين وتسعمائة وخمسون للايتام ..

وتلقى مبلغ الف وثمانمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر ..

وتلقى مبلغ الف وستمائة وخمسة وعشرين جنيها من فاعل خير بالرياض تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك لشراء موتوسيكل مجهز لأحد المعوقين .

وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل تبرعا لليلة القدر ..

وتلقى مبلغ الف واربعمائة وستين جنيها من فاعل خير وزوجته بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ الف واربعمائة جنيه من عزيز قدسى طلبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام والفقراء والمحتاجين .

وتلقى مبلغ الف وثلاثمائة جنيه من فاعل خير من الرياض تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثمائة جنيه لمجاهدى افغانستان .

وتلقى مبلغ الف ومائتين وخمسين جنيها من دينا ورضوى وملجى احمد تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ..

وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص (لباب لست وحدك) واسبوع الشفاء لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

من فاعل خير بالمنصورة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى السرطان .

وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالمنصورة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لفقراء المسلمين .

وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالمنصورة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لفقراء المسلمين .

وتلقى مبلغ مائتين وعشرة جنيهات من فريد عباس تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان ..

وتلقى مبلغ مائة دولار من فاعل خير بجدة تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لأسبوع الشفاء والنصف (لباب لست وحدك) .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من مؤمن بالقاهرة تبرعا لليلة القدر يخصص لاعادة بناء قصر العينى .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من محمد حسن داود من زكاة المال تبرعا لليلة القدر للفقراء والمحتاجين .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من س . م . ع بكليوباترا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر للفقراء والمحتاجين .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة واربعين جنيها من س . م من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من نبيل محمود أمين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى السرطان .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة ...

فقيد مديرية الاوقاف بالسويس

العلماء وجميع العاملين بمديرية الاوقاف ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المدير العام لمديرية الاوقاف فضيلة

الشيخ احمد ابو الفضل

للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

معهد فتيات اشمون الاسلامي

يواسى العامل مصطفى نجم لوفاة والده

مدرسة اخميم الثانوية التجارية

تنعى والدة الزميلة حنفياف كامل الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة العزاء

مدرسة الجيزة الثانوية للبنات

تشارك الاستاذ حسين سيد احمد احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة

قسم الامتحانات المركزى بالشرقية

العاملون بالقسم يشاطرون الاستاذ محمد غانم ابراهيم الاحزان لوفاة السيدة قرينته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل المهندس

حسن الصوة

رئيس قطاع المشروعات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المنصورة الثانوية للبنات

تشاطر الاستاذ محمد موسى احزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

العاملون بالشئون الاجتماعية بالكيمان

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم السيد محمد مصطفى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

فقيد كفر الزمايرة دكرنس

انتقل الى رحمة الله

الحاج احمد ابراهيم

عمدة كفر الزمايرة دكرنس وخليفة الشاذلية والد الحاج ... والمهندس فيصل ... دكرنس وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الزمايرة تلغرافيا ... دكرنس

اسرة الشركة ...

تشاطر م/ محمد شادى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة عنهم م/ علاء عبدالهادى ... وجنود

مدرسة ... التجارية الصناعية

تشاطر الاستاذ سامى يعقوب مدير المدرسة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء البحيرة ادارة الشئون التجارية

تشاطر الزميلة امينة البردان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

منطقة الفيوم للتامين والمعاشات

تشاطر الزميلة فوزية عبد الله سليمان الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نقابة المعلمين بادفو

تنعى الزميل بهاء الدين محمد صالح موجه قسم ادفو قبلى له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

●O●

مدارس قسم الرمادى قبلى

التعليمي تنعى بمزيد الاسى والحزن موجه القسم الاستاذ

بهاء الدين محمد صالح

له الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مديرية الضرائب العقارية بالبحيرة

تشاطر الزميلة فاطمة عبد الصادق الاحزان لوفاة شقيقتها وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

« إنا لله وإنا إليه راجعون » .

توفى الى رحمة الله تعالى فقيد قبائل اولاد خروف

الحاج عيسى معفن ابو الهيشر

ببلدة بهيج قسم برج العرب محافظة مطروح يوم ١٩٨٧/٥/١٣ الموافق ١٥ رمضان ١٤٠٧ ابن عم كل من قبائل الحوته وعائلة ابو كشيك وعائلة العقارى وعائلة احمد وعائلة مطير وعائلة ابراهيم وعائلة ابو الاصابع وعائلة الحفيان وعائلة الموسخ وعائلة ابو ريشة وعائلة داود وعائلة عميرة والسريحات والمحيلين وبهمان واللحاحمة وأبو خشيم وجبير وصباره والاقرع ومقلد بأبو حمص بحيرة ونسيب وقريب قبائل كل من على أبيض وعلى الأحمر والسننة والجميعات وابن عم كل من الشيخ مطير عبدالكريم العقارى عضو مجلس الشعب حاليا والحاج تمادى عبدالسلام تمادى عضو مجلس الشعب بالبحيرة حاليا وابن عم عطية حتيته عضو مجلس الشعب سابقا بالبحيرة والاستاذ عبدالبارى ابو خشيم والشيخ عبودة ابو العقارى بالاسكندرية والاستاذ حمدى سارى رئيس محكمة أمن الدولة وابن عم الحاج عبدابو الهيش والحاج عمر ابو الهيش وسالم رحيل ابو الهيش وابن عم عبدالوهاب عثمان ابو خشيم عضو مجلس الشعب حاليا والشيخ سليمان عطية ابو شويقى عضو مجلس الشعب سابقا بمرسى مطروح والاستاذ بسيس دنيس البرهومى عضو مجلس الشعب سابقا والعمدة عدس المجرحى وشقيق كل من الحاج على معفن وصالح معفن ابو الهيش ووالد كل من ميلاد واسماعيل ومحمد وعم كل من مفتاح حمد ابو الهيش ومبروك على ومسعود عبده وسوف يقوم العزاء فى منزله الكائن ببهيج خط مريوط

توجيه اللغة الفرنسية بالشرقية

يشاطر الزميل الاستاذ عطا الله عبدالوهاب الاحزان لوفاة صهره للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة بيت عطيفي بباقور

توفيت الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم

حسن محمود عطيفي

المفتش بالتعليم بالوادى سابقا والدة الملازم محمد بأسوان ومحمد صدقى المدرس والحاج أحمد بشركة السد العالى ومجدى المحامى ومحمود بالاعدادى وحرم عامر الناظر بمجريس والمهندس عبدالعظيم بالكويت وصفوت بنادى باقور وعبدالغفور المحاسب بشركة الكوك وشقيقة الاستاذ حشمت مدير المشتريات بمحافظة اسيوط وعصمت وكيل دار المعلمات والدكتور رفعت والمحاسب نجيب وحرم عم ثابت وحسن عبدالحق واخوتهم وعطيفى أحمد ببنك مصر بالقاهرة وجدة عبدالحكيم عامر المدرس بصدفا وزكريا ومحمد عطيفى المحاسبان بشركة جركو والمهندس صدقى عطيفى بتربية القاهرة وعطيفى ثابت المحاسب بالسعودية والمهندس محمد عطيفى بالسعودية والاستاذ عبدالرحيم حسن المدرس بأبو تيج وأحمد وعبدالحكيم وعبدالساتر وأحمد طلب واشرف عطيفى المدرسون والملازم أول طبيب كمال محمد والدكتورة هناء عطيفى بالشاملة وسامح محمد عثمان وحرم ابن عم أحمد فرغلى الناظر بالمعاش والاستاذ محمد عبدالرحيم المدير بالتنظيم والادارة ومحمد وعبدالسلام مجلى بالتليفونات وقريبة اهالى باقور

تلغرافيا بيت عطيفى بباقور قبلى

محمد صالح البلقا واخوته

تجار بالمنزلة دقهلية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الحاج محمود ابو النصر

والعائلة بقويسنا لوفاة شقيقه المرحوم

الحاج عاطف ابو النصر

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة احمد عرابى بجرجا

تشاطر الاستاذ محمود احمد موجة القسم مصابه الاليم فى وفاة نجله فللفقيد الرحمة ولوالده الصبر الجميل

فقيد عائلات نجا بسمنود

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج محمد محمد نجا

شقيق المعلم عبدالرحيم نجا التاجر بسمنود والحاج مصطفى نجا برئاسة الجمهورية والحاج ابراهيم نجا التاجر بالمحلة الكبرى والمهندس فؤاد نجا بالسعودية ووالد المهندس محمد نجا بالادارة التعليمية بسمنود والاستاذ سعيد المزارع بسمنود والاستاذ مسعد نجا ووالد حرم الدكتور فرج عبدالعزيز عامر والمهندس عادل شلبى والدكتور يوسف طلبة والمهندس محمد نور وصهر كل من أحمد حجازى سعفان والمهندس محمد فريد راشد والمرحوم أحمد زكى راشد والاستاذ حسن رزق وخال الاستاذ السعيد حلاوة ونسيب وقريب عائلات بسنبخت وحلاوة والشناوى بسمنود وشلبى بطنطا وعامر وطلبة بالبحيرة وحمدنا الله بالقاهرة وعائلات شرف بالمنصورة تلغرافيا سمنود محمد محمد نجا

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

(صدق الله العظيم)

ينعى آل أبو عزب بالمنشاة بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالى المرحوم الاستاذ

أبو زيد على عبدريه

المفتش بالتربية والتعليم شقيق الدكتور دياب والحاج محمد ووالد الدكتور علاء وقريب ونسيب جميع عائلات المنشاة والعزاء تلغرافيا عزب المنشاة

O●O

نقابة المعلمين بالمنشاة

تنعى الزميل الاستاذ أبو زيد على عبدربه للفقيد الرحمة

●O●

قسم المنشاة التعليمى أول

ومدارسه الشهيد والسلام والعهد والطايع ينعون بمزيد الحزن الزميل الاستاذ أبو زيد على الموجه بالقسم

مديرية التموين بالدقهلية

تشاطر السيد المهندس

محمد ابراهيم ابو النجا

وكيل الوزارة الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ادارة الرقابة التموينية
ادارة شئون التموين
ادارة شئون الافراد
ادارة الشئون القانونية
ادارة الشئون الادارية
ادارة التفتيش الادارى
ادارة الشئون المالية
ادارة شئون التجارة الداخلية
ادارة التخطيط والمتابعة
ادارة خدمة المواطنين والشكاوى
ادارة المتابعة
ادارة التعاون الاستهلاكى
ادارة المعلومات

●O●

اللجنة النقابية بتموين الدقهلية

تنعى بمزيد الاسى والدة الاستاذ

محمد ابراهيم ابو النجا

وكيل وزارة التموين بالدقهلية للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

●O●

صيانة الحبوب بتموين الدقهلية

يشاطر الاستاذ محمد ابو النجا وكيل الوزارة لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

●O●

شركة الدقهلية الوطنية للأمن الغذائى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون

المهندس محمد ابو النجا

وكيل وزارة التموين بالدقهلية وعضو مجلس ادارة الشركة الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء واجب

سيد فرحات باخبار اليوم

يشاطر احزان

المهندس احمد ماهر رشوان

رئيس القطاع الفنى بشركة النصر للتليفزيون ـ لوفاة المرحوم والده كما يشاطر

المهندس سيد رشوان

الاحزان لوفاة عمه ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الستار عرفه وعبدالعليم عرفه واخوته

التجار بشبين الكوم والقاهرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج

عاطف أبو النصر

ويشاطرون الأسرة لمصابها الاليم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

●O●

مصنع أبو تيج للادخنة

هاشم محمد خليل وشركاه

مديرو المصنع والعاملون يشاطرون الاستاذ الحاج محمود أبو النصر والاسرة الاحزان لوفاة فقيدهم الكريم المرحوم

الحاج عاطف أبو النصر

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

●O●

عائلة علام بالاسكندرية تشاطر عائلة ابو النصر الاحزان

فى وفاة الحاج عاطف ابو النصر ولا يملكون امام قضاء الله الا ان يسالوا العلى القدير ان يدخله واسع جناته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

عنهم حسين علام

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

للفقيد الغالى محمد احمد محمد على الشهير بحمامة الفكهانى

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وارادته يتقدم

الحاج على احمد محمد على الشهير بعلى الفكهانى واخوته واسرته

بالشكر والتقدير والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد / رئيس الجمهورية والسيد / رئيس الوزراء والسادة نواب رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزير الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين والسيد الوزير محافظ سوهاج والسيد اللواء مساعد وزير الداخلية مدير امن سوهاج والسيد العميد مأمور شرطة سوهاج ورئيس مجلس مدينة سوهاج والسادة القضاه والمحامين ورجال الشرطة والاطباء والمحاسبين ورجال البنوك والتجار وعمد ومشايخ واهالى بلدة الكوامل بحرى وقبلى

وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم السبت ١٩٨٧/٥/١٦ بتلاوة اى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزل العائلة ٤١ شارع طوسون روض الفرج ـ القاهرة

وانا لله وانا اليه راجعون

نكتـــة !

انتشرت الفكاهة ، أو النكات السياسية ، في العالم العربي ، بصورة لم يسبق لها مثيل ، وبالذات في الدول التي لا تتوافر فيها حرية الرأي . وضد الحكام الذين لا يسمحون بتوجيه كلمة نقد واحدة ضدهم ، ولذلك يهمس الناس بهذه النكات في حياة الحاكم ثم تنشر علانية بعد وفاته .



بقلم :
محسن محمد

● ياسر عرفات

عبدالكريم قاسم

● السلال

● حافظ الأسد

بريشة الفنان :
سيد عبدالفتاح

لم يستطع الارنب ان يتحمل الجوع وسمع بان الدب يحصل على ما يريد في السيرك فتوجه اليه والتقى بالدب الذي قاله له :

- اهلا .. ايها الارنب الصغير

احتج الارنب قائلا :

- أرنب ؟! انا الدب وانت الارنب .

احتد الدب وارتفعت اصواتهما فلجا الاثنان الى محكمة الحيوانات حيث يجلس القاضي وهو الاسد .

قال الاسد :

- في هذه البلاد كل شيء يجب اثباته بمستندات .

لم يكن الدب مستعدا بينما جاء الارنب بمستندات قاطعة ومختومة بخاتم الدولة . فاصدر القاضي حكمه بان النمر هو الدب ولذلك اخذ مكانه في السيرك .

ظل الدب يسير في الشوارع ليكتشف بعد ذلك أن الاسد الذي يجلس مكان القاضي هو حمار يحمل شهادة بانه اسد .

× × ×

راى احد المصلين الهلال يعلن بداية سنة جديدة فاخرج مافي جيبه من مال ونقله من يد الى يد جريا على العادة وتوجه بالدعاء قائلا :

- يارب يا مغير كل شيء . ابدل بلدنا ببلدا اخر

قال شاب صغير :

- ادع لنا ببلد افضل

قال العجوز :

- اي بلد اخر فلا يوجد بلد اسوا .

× × ×

ذهب معلم الى قريبه وزير التعليم وقال له :

- انهم يعيدون امتحان المعلمين وسارسب حتما .

قال الوزير :

- ليست أمامي الا طريقة واحدة وهي تعيينك رئيسا للجنة الامتحانات !

× × ×

اعتادت قيادة الحزب منح الاعضاء الكبار سيارات مرسيدس فلما توجه احدهم الى مدينة همبورج وراى سيارات مرسيدس كثيرة تنتظر أمام احد المتاجر الكبرى قال :

- لازم فرع الحزب منتعش هنا .. جدا .

× × ×

قيل لموظف جديد يعمل في دولة الخليج لاول مرة :

- لا تقل إن الا مويين قتلوا الامام عليا حتى لا يغضب الشيعة .

- ولا تتكلم عن السنة والشيعة حتى لا تمزق وحدة الامة

- ولا تشر الى المسيحيين حتى لاتتهم بالتفرقة بين المواطنين .

- ولا تتحدث عن اليهود وإلا قيل إنك تعادي السامية .

قال الموظف :

- وماذا افعل اذا سالوني كيف مات الامام علي . هل اقول إنه مر على سلك كهربائي فقتله .

× × ×

قرر زعيم عربي أن يضع على ذراعه وشما يمثل كل الاراضي العربية المحتلة . فلما سئل عن السبب . قال :

- حتى لا انسى

- ولكن الوشم لا يمحى فماذا ستفعل عند استرداد هذه الاراضي .

قال :

- اقطع ايدي !

× × ×

اتصل ممثل احدى الشركات الاجنبية في المغرب بالمهندس المختص واعطاه عشرة الاف دولار لترسي عليه عطاء ثم شكا بعد ذلك الى الوزير المختص .

قال الوزير .

- المهندس ليس مختصا بمنحك هذا العطاء اعطني عشرين الفا فاعطك العقد . واطرد المهندس .

روى مندوب الشركة القصة لنائب في البرلمان فقال النائب .

- هذه فضيحة . أمور بلادنا لا تمضي بهذه الطريقة . ليس ذلك من اختصاص الوزير أعطني ثلاثين الفا تاخذ العقد .

شكا الاجنبي الى رئيس الوزراء قال :

- هذا أمر لا يحتمل . إنه يخالف الدستور . امنحني خمسين الفا وانا احل البرلمان وتأخذ العقد .

× × ×

بعد زيارة انور السادات للقدس ونقل مقر الجامعة العربية الى تونس . فرح التونسيون بذلك لانه سينعش المواسم السياحية .

راى احد السياح تونسيا يجلس امام مقر الجامعة الجديدة ومعه طبلة فسأله :

- ماذا تفعل هنا بهذه الطبلة ؟

قال الشاب :

- هذا عملي الجديد . انتظر وحدة العرب فلما تجيء أدق الطبلة معلنا النبأ الخطير للعالم .

- واجرك ؟

- خمسون دولارا شهريا .

- هذا مبلغ تافه

- لاتنس انها وظيفة دائمة تستمر حتى آخر العمر .

× × ×

توجه المشير عبدالله السلال زعيم اليمن الى قصر العيني فلما فحصه الطبيب . قال :

- انت تحتاج لعلاج بالصدمات الكهربائية .

وبالفعل ادخلت الاسلاك جسد الزعيم الذي اخذ يضحك قائلا :

- ستدخل الكهرباء معدتي قبل دخولها .. اليمن .

× × ×

امسك ملكا الموت بعراقي مات فجاة في حادث تصادم ليحاسباه على مافعل في دنياه ساله الاول :

- ديانتك

- بعثي

والهك

- ميشيل عفلق

- ونبيك ؟

- الرئيس احمد حسن البكر .

حار الملكان - ناكر ونكير - فانهما لم يسمعا عن هذه الديانة من قبل فابلغا النبأ لمن هو اعلى منهما مقاما فاستدعى الرجل وساله :

- ديانتك ؟

قال الرجل :

- الاسلام ..

- والهك ؟

- الله سبحانه وتعالى .

- ونبيك ؟

- محمد .

- ولماذا لم تقل ذلك منذ البداية ؟!

- كنت اظن ان رجال الامن هم الذين يسالونني !

xxxx

في عهد عبدالكريم قاسم طارد رجال الشرطة احد اللصوص فتبعه الجمهور ..

خاف الرجل ان يقتلوه اعتقادا منهم انه بعثي فاخذ الرجل يصرخ قائلا :

- انا حرامي .. والله العظيم حرامي !

xxxx

في احد سجون قاسم التقى عبدالسلام عارف الذي اصبح بعد ذلك رئيسا للجمهورية العراقية بفاضل الجمالي رئيس وزراء العراق .

سال عارف الجمالي :

- ما الذي جاء بك الى هنا ؟

قال الجمالي :

- لاني أعارض جمال عبدالناصر .. وانت ؟

- لاني اؤيد جمال عبدالناصر .

xxxx

دعم قاسم صلته بالسكرتير الاول للسفارة السوفيتية في العراق نيشكين وكان يلتقي به كثيرا في وزارة الدفاع .

وفي احد اللقاءات اذن المؤذن للصلاة فوقف دبلوماسي السفارة احتراما للاذان .

وابدى قاسم دهشته لان الماركسي الملحد فعل ذلك فلما ساله نيشكين :

- عندما جئت الى هذه البلاد بدأت اعترف بوجود الله والا فلا يوجد تفسير آخر لما يحدث هنا .

في ندوة سياسية بالعراق طلب الى الحاضرين ان يوجهوا ما يريدون من اسئلة فصمت الجميع في حذر الا الرفيق عباس الذي مدح الانجازات الضخمة للثورة ثم قال :

هناك نقطة واحدة اريد إثارتها وهي مسالة البطاطس التي اختفت من الاسواق وعده سكرتير الحزب ببحث الامر .

وفي الجلسة التالية طال الحديث عن انجازات الثورة ثم طلب الى من يريد أن يسال كما يشاء .

صمت الحاضرون عدا احدهم الذي قال :

- مسالة تافهة اريد الحديث عنها .. وهي ماذا جرى للرفيق عباس . لقد اختفى تماما !

xxxx

مر طاهر يحيى رئيس وزراء العراق بتمثال محسن سعدون في احد شوارع بغداد فشكااليه التمثال قائلا :

- تعبت من الوقوف . كل ابطال العالم لهم خيول يجلسون فوقها مكرمين ..

وعده طاهر يحيى خيرا وذهب الى عبدالكريم قاسم قائلا :

- تعال معي لترى بنفسك .

فلما اقتربا من المكان قال التمثال لطاهر يحيى معاتبا :

- وعدتني بحصان ..

xxxx

دخل جهنم اربعة اشخاص راوا الاتصال باهلهم الاحياء ..

دفع الروسي عشرة الاف روبل فتحت المكالمة التليفونية .

ودفع الانجليز الف جنيه استرليني .

ودفع الامريكي الفي دولار .

ولما جاء دور السوداني ، اثناء حكم نميري ، دفع ما يقل عن ربع دولار فتحت المكالمة مع زوجته في الخرطوم .

صرخ زملاؤه في دهشة قائلين :

- ولماذا تدفع ثمنا اقل .

اجاب الرجل :

- لانها مكالمة محلية .

xxxx

اضرب العمال علم ١٩٨٢ فراى الرئيس جعفر نميري الاجتماع بوفد منهم لمعرفة شكواهم .

قالوا :

- توجد ازمة في كل شيء .. لا يوجد زيت طعام . او سكر او لحم او بطاطس . ليس في الاسواق شيء نشتريه .

قال نميري :

- وما هي مطالبكم ؟

- نريد زيادة الاجور .

- وماذا تفعلون بالزيادة ؟!

xxxx

قضى نظام الرئيس حافظ الاسد على مدينة حماة اذ قتل ابناءها ودمرها لتحطيم المعارضة .

قال أحد ابناء حماة لصديق له من دمشق ، وهو يعرف المنافسة بين المدينتين :

- دخلت حماة .. التاريخ .

قال الدمشقي :

- ولكنها محيت من الخريطة !

xxxx

التقى اربعة من ضباط الشرطة في افريقيا فتراهنوا على صيد قرد من الغابة ..

الامريكي باجهزته الاليكترونية اكتشف مكان قرد فجاء به بعد ساعة .

اتصل الضابط الروسي بالشيوعيين في الغابة فاقرضوه قردا خلال ساعتين .

واستطاع البريطاني عن طريق سكوتلانديارد احضار قرد في ٣ ساعات .

وتاخر السوري ثلاثة ايام فذهب الجميع للبحث عنه فوجدوه قد قيد حمارا وحشيا الى شجرة واخذ يضربه قائلا :

- اعترف بانك قرد !

xxxx

ولكن كتاب السينما والمسرح نجحوا في تقديم النكتة السياسية في حياة الحاكم نفسه .. ولكن المؤلف او المؤلفين كانوا يزعمون في كل بلد عربي يقدمون فيه افلامهم ومسرحياتهم وكتبهم انهم لا يقصدون بلدا اخر ودولة عربية اخرى .

في احدى مسرحيات الكاتب السوري محمد الماغوط نجد أن « المختار » حاكم القرية وعمدتها يحاول التفرقة بين الاهالي وينجح في ذلك .

ويحار احدهم فيقول لصاحبه :

- أدر مؤشر الراديو الى لندن لتعرف ماذا يجرى هنا .

ويقع انقلاب فيسقط المختار ويجيء ثان وثالث ورابع وكل منهم يبدأ عهده بخطبة . يقف لها شعر الراس . محذرا سكان القرية بعد اكتشاف مؤامرة جديدة فيقول بطل الفيلم لصاحبه :

- في كل مكان في العالم يكتشف البترول والحديد الا في هذه القرية فانهم يكتشفون .. مؤامرات ..

ويقبض على البطل لانه يشكو من نقص مواد التموين .

.. نفد اللبن لان البقرة المؤممة يشرف على حلبها عشرة من البيروقراطيين فشح لبن البقرة الخجول .

ويعذب البطل ليعترف ولكنه لا يتكلم ولا يعرف رجال الشرطة فيما يفكر .

وعندما يشتد التعذيب ويهددونه بتعذيب اشد فيقول :

- هل معنى ذلك انى في خطر اذا تكلمت .. وفي خطر اذا التزمت الصمت ؟ فيقول له رجل الشرطة :

- وقع هنا على اعترافك .

يرد قائلا :

- اعترف بماذا ؟

قيل له :

- اعترف بما كنت تتمنى قوله .

ويرغم ، بعد التعذيب ، على قيادة افراد يهاجمون اللصوص . ويقف المختار في شرفة بيته يراقب المعركة بمنظار ثم يعلن :

- ان رجالي قتلوا عشرة من اللصوص .

قال الرجل :

- ولكن اللصوص ثلاثة فقط .

يرد المختار :

- المنظار يضاعف كل شيء !

ويواجه البطل المختار يوما قائلا :

- لماذا تريد منا ان ندافع عن السجون التي اصبحت اكثر عددا من المدارس ولا احد يجرؤ على فتح فمه الا أمام طبيب الاسنان ؟

وحتى يسمح بعرض المسرحية فانهم في العراق يقولون انها خاصة بسوريا وفي سوريا قالوا انها عن العراق .

وفي احد الافلام يحتضن البطل ابنته وهو ينتظر حتى ينتهي الطبيب من فحص احد القيادات الذي يشكو من ضعف قدراته الجنسية !

وتموت الطفلة بين يدي ابيها عندما يغادر السياسي غرفة الفحص فيعزي البطل قائلا :

- ستدخل ابنتك الجنة .

- انها لم تجد مكانا في سيارة الإسعاف او المستشفى فكيف ستجد مكانا في الجنة ؟

ويقاد الى السجن حيث يطلعونه على ملف بكل حركاته فيقول :

- اذا كنتم تعلمون كل شيء عني فكيف لا تعرفون ان اطفالي جائعون منذ يومين ؟

ويقرر البطل بيع اطفاله .. فان الناس يبيعون ابناءهم هذه الايام !

يقنع سيدة تقتني كلبا بشراء الطفل الاول لان الكلب سيسعد بان يجد لعبة !

ويقنع رجلا بشراء الطفل الثاني قائلا انه يستطيع التهام كل شيء .. فلما يبدى الرجل دهشته يقول له :

- انتظر حتى يكبر ويعمل في وزارة الاقتصاد وعندئذ يلتهم كل ارصدتها .

ويقدم حوارا يجرى في ندوة اذاعية .

قال المتحدث الاول :

- هاجمت إسرائيل جنوب لبنان .

قال الثاني :

- واين العرب ؟

- انهم يستعدون للقيام بالهجوم .

- على من ؟

- على العرب طبعا ..

xxxx

عندما ذهب ياسر عرفات للحج .. جمع سبعة أحجار ليقذف بها الشيطان ..

لاحظ دليله انه قذف بستة احجار فقط واحتفظ بالسابع في جيبه . فقال له :

- ابو عمار لقد القيت الشيطان بستة أحجار فقط .

قال ابو عمار :

- لقد فكرت ووجدت انه يجب الا اقطع كل الخطوط معه .

xxxx

وقال الكاتب العراقي خالد كيشتاني انه عاصر اغرب النكات عندما اختير محررا لمجلة الشئون العربية التي تصدرها الجامعة العربية .

قيل له وهو يتسلم عمله :

- انت حر اكتب ما تشاء عن العالم العربي بشرط الا تنتقد او تسيء الى اي من الـ ٢٣ دولة الاعضاء في الجامعة !

نحو الغد !

كانت كلمتنا الاخيرة عن التعليم وبناء الانسان .. وكم كنا نود مواصلة الحديث عن الاهداف الاستراتيجية للتعليم .. ولم يكن يدور بخلدنا أن يقفز موضوع الغش في الامتحانات الى مكان الصدارة بين حديث الصحف والناس ' ان افتضاح عملية الغش الجماعي في امتحانات الاعدادية بالحسينية كشف الغطاء عن إناء الامتحان .. الذي ينضح بالفساد والفوضى والاستهتار .. والفشل والخيبة ! فقد اقتحم لجنة الامتحانات انسان لم يعرف عن شخصيته شيء ، واختطف احد اوراق الاسئلة .. وبعدها اقتحمت اللجنة جماعة من البلطجية كما تقول الصحف ، واخذت توزع نماذج مطبوعة من الاجابة على التلاميذ !

وبعدها توالى النشر في الصحف عن فضائح الامتحانات ! من تدخل سافر لأولياء الامور ، وبعض اعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية للتاثير على رؤساء اللجان .. ومن مشاركة نظار ومدرسين ومراقبين في عمليات الغش .. الى عجز ادارات الامتحانات عن ضمان سلامتها ، وعجز جهات الامن عن السيطرة على الموقف بسبب تدخل اولياء الامور ومحاولاتهم تسريب الاجابات الى التلاميذ .. الى الاعتراف بوقوع الغش الجماعي في امتحانات الثانوية العامة في العام الماضي .. وبعض دور المعلمين .. الى اعتداءات المتجمعين حول المدارس على مراقبي الامتحانات .. الى التعدي على المدرسين . واطلاق اعيرة نارية لارهابهم . وقطع الخطوط التليفونية لعزلهم ومحاصرتهم !

وتختلف الآراء حول اسباب انتشار الغش الجماعي .. ويرى البعض ان قلة عدد المراقبين ، وافتقادهم الى الخبرة في الرقابة على الامتحانات هي السبب ، ويرى اخرون ان المحنة في طريقة التدريس ، والمحتوى الذي يدرس ، والكم الرهيب المفروض على التلميذ ، والتعليم القائم على الحفظ والتلقين ، وتحكم المجموع في مستقبل الطالب ! ويتخذ البعض من انتشار الغش الجماعي دليلا على عدم وضوح اهداف التعليم ، واهداف الامتحانات ، والفشل الذريع في غرس القيم التي تمنع التلاميذ من الغش .. الخ ..

والآن .. ما العمل لوقف هذا التدمير للقيم والتلاميذ والتعليم ؟ وماذا فعلنا لمواجهة الخطر ؟ حتى استشرى هكذا ؟ الم يكفنا تردي مستوى التعليم لندع الغش يجره الى المزيد من الانحدار ؟! كيف السبيل الى حشد الجهود والطاقات لتخليص البلاد من هذه المحنة ؟! اسئلة كثيرة تنتظر الاجابة والعمل !

حسين فهمي



.. وهنـــاك فرق !

عزيزي امين هندي - الاسماعيلية :

● اقترنت حواء بالحية لان ابليس تمثل في الحية واغوى حواء بقطف التفاحة .. وحاول البعض ان يجعل من تشابه اللفظين مبررا للشبه الموضوعي .. ان حواء سميت كذلك لانها مصدر الحياة للجنس البشري ، واعتبرت الحية في كثير من المجتمعات - كالهند وبلاد الاغريق والرومان - مصدرا للخصوبة وتجدد الحياة ، ولان الحية تحتل مكانا بارزا في الاساطير والمعتقدات فقد قال المتحاملون على المراة - قطع لسانهم - ان التشابه اللفظي بين الحية وحواء لم يات عبثا ، فان حواء - كالحية - تحوي اسرارا وشرا غامضا ، وقالوا - همه اللي قالوا - ان حواء محواة - بتشديد الواو - اي تتسم بصفات افعوانية كالتسلل الانسيابي والوقيعة والمكر والخديعة ولديها الصبر الطويل على الايقاع بالفريسة . طبعا قطع لسانهم كمان مرة .

● ويقول المتحاملون على المراة ان هناك صداقة تاريخية بين حواء والحية - فنساء الاغريق والرومان كن يقتنين الافاعي ويلاعبنها ويستبشرن خيرا بها في الحمل والولادة . وهناك مجتمعات بدائية عبدت الحية باعتبارها مصدر الحياة والخصوبة . لكن هناك فروقا جوهرية بين الحية وحواء تغافلوا عن ذكرها ، فالحية تغير جلدها او ثوبها الخارجي مرتين في السنة مع الربيع والخريف غير انها لا تغير طباعها ، وحواء تغير ثيابها ايضا لكنها تغير طباعها خاصة من الخطوبة الى الزواج ، ومن الفروق ايضا ان اسم الحاوي ياتي من الحية . فهو الذي يربيها ، بينما حواء هي التي تربي الرجل خصوصا بعد الزواج .

● وقد عوقبت الحية على خطيئة الفردوس بشق لسانها الذي تكلم به ابليس - الى شطرين - وهذا فارق جوهري عن لسان حواء الذي لم ينشطر بعد ان اغرت آدم بنفس الخطيئة . كذلك من الفروق الجوهرية ان حواء ليس لديها غدة تفرز سما كالحية ، لكنها بسبب عدم الاكتفاء الذاتي في السم تضطر الى شرائه لوضعه في الكفتة والبسبوسة . ولعل من الفروق البارزة ان هناك ما يقرب من اربعة آلاف نوع من الافاعي ، ولكن تسعين في المائة منها - بعكس النساء - لاخطر منه اطلاقا .

احمد رجب

فكرة !

لايمكن ان ينسى الشعب المصري يوم ١٥ مايو . انه اليوم الذي سقطت فيه المشانق وارتفعت المنابر . اليوم الذي تحطمت فيه الدكتاتورية وبدأ بناء الديمقراطية . اليوم الذي فتحت فيه أبواب السجون والمعتقلات وبدأ خروج المظلومين والابرياء . اليوم الذي طويت فيه الات التعذيب ورفرفت فيه أعلام الحرية !

يوم لم تطلق فيه رصاصة واحدة ، وانما انطلقت اصوات الملايين تطالب بحقها في حقوق الانسان . لم يكن الشعب يملك الا ايمانه وتصميمه على الخلاص . وكان أعداء الشعب يملكون البرلمان ويملكون قيادة الجيش ويملكون قوات الشرطة ويملكون جهاز المخابرات العامة ويملكون المباحث العامة . ومع كل ذلك استطاع الشعب ان يدك كل هذه الحصون ويهزم كل هذه القلاع . استسلم خصومه امام هدير الملايين التي كانت تهتف بسقوط الديكتاتورية وحياة الديمقراطية وتطالب بحكم الامة وتلعن حكم الفرد وتنادي بانهاء التعذيب والحراسات والرقابة التليفونية والرقابة الصحفية وتلفيق القضايا على الابرياء .

خرجت جموع الشعب تطالب بان تكون الامة مصدر السلطات ، وباستقلال القضاء ، وبعودة القضاة المفصولين الى منصة القضاء .

في هذا اليوم اشرقت الشمس بعد منتصف الليل ! فتحت ابواب السجون والمعتقلات . بدأ الناس لاول مرة يفتحون افواههم بعد ان امضوا سنوات ساكتين لان على افواههم الكمامات ، ساكتين لانهم مقيدون بالاغلال . عادت اليهم ابصارهم التي حجبت بعصابات سوداء من الرقابة والارهاب والبطش والطغيان . في تلك السنوات خرجت النكتة المشهورة : ان اطباء الاسنان في مصر قد افلسوا لان المصريين لايجرأون ان يفتحوا افواههم !

في تلك الايام التي كانوا فيها يحرضون الاخ ان يتجسس على اخيه ، واقيم حفل تكريم لطالبة في الجامعة وشت باخيها الشاب لانه يهاجم الحكومة فزج بالاخ في السجن ووقف الخطباء يشيدون بالاخت التي رمت باخيها في ظلام السجون !

ومنذ ذلك اليوم بدأ المنفيون عن مصر يعودون اليها ! فقد جاء وقت كان حلم كل مصري ان يهرب من مصر ، ليفر من الطغيان والاستبداد والجو الموبوء بالبطش والارهاب . وبدأ الناس يتكلمون في عربات الاوتوبيس والترام ، بعد ان كان الصمت قد اخرس كل الشفاه . وبدأ الاطمئنان يعود الى القلوب الخائفة الواجفة وعاد الناس يتزاورون ويضحكون ويتناقشون وينتقدون الحكام .

كان هذا اليوم بداية النور ونهاية الظلام !

مصطفى أمين

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم